



■ نيكول سابا...  
شهرزاد 2015  
■ يوم مع فريق  
«طوق البنات 2»  
■ روبين رايت: هذه  
قصتي مع شون بين

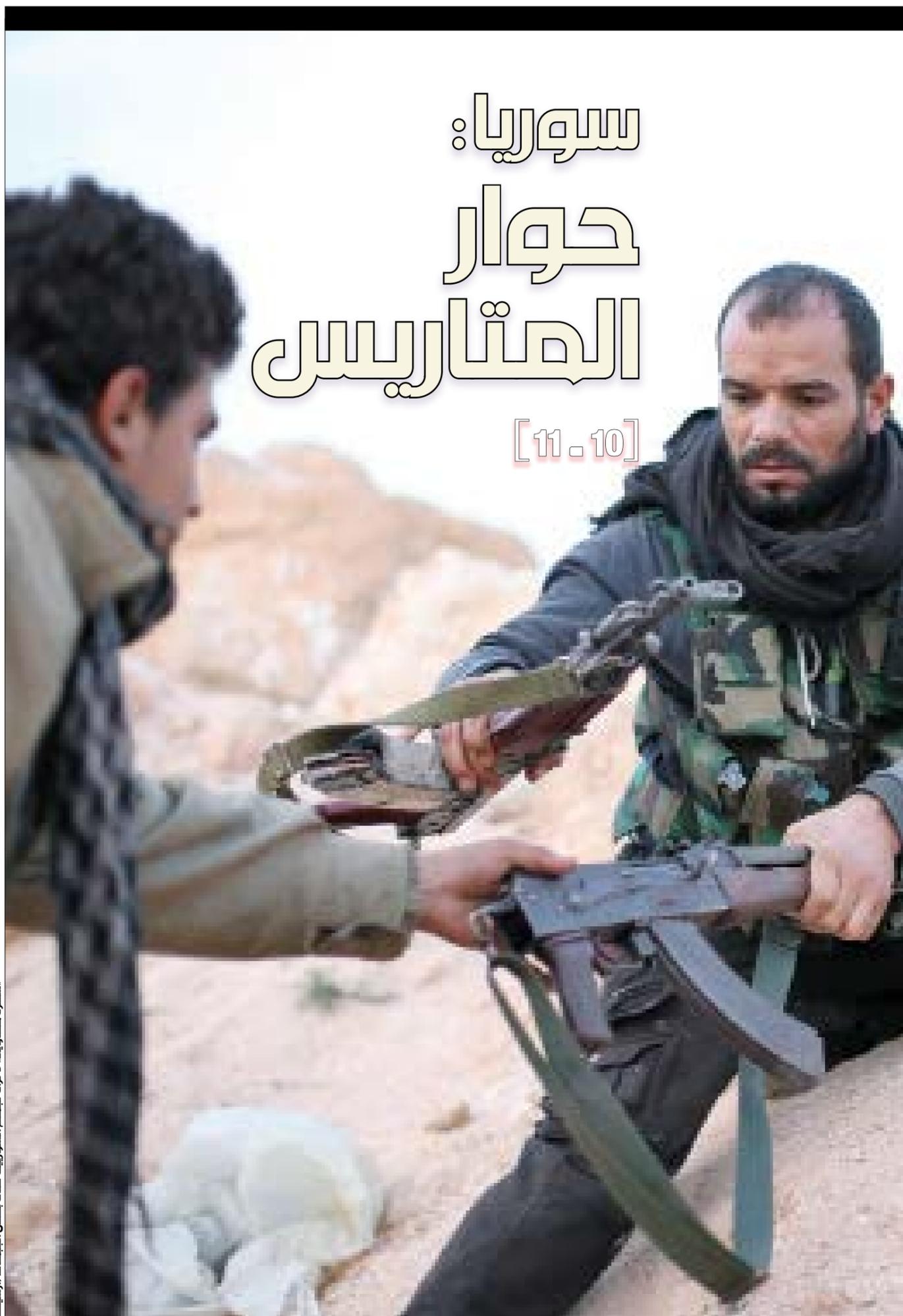
# الأكبر

al-akhbar

www.al-akhbar.com

إعفاء السفيرين الأميركي والفرنسي من مهماتهما في لبنان

## أبو ظبي تشرد 90 عائلة لبنانية [2]



### سوريا: حوار المختاريس

[10 - 11]

04

تقرير

الحريري يرتب  
الأولويات:  
التخلي عن «الثقات»  
ومكافحة الإرهاب

06

ملف

استراتيجية أوروبا  
لنفايات لبنان  
«كل شي  
فرنجي برنجي»



08

رأي

تنتباهو  
يستضيف  
الكونغرس  
الأميركي

12

الحدث

افتتاح  
«شرم الشيخ»  
بـ 12 مليارا  
خليجية



14

قضية

عالم سوبر ماركو  
النقدي:  
اليورو يعيش التجربة  
الأميركية

# أبو ظبي تشرد 90 عائلة لبنانية

استأنفت دولة الامارات قرارات الابعاد الجماعي للبنانيين مقيمين فيها على خلفيات سياسية. وفيما تسارعت الاتصالات لاحتواء القرار التعسفي ضد لبنانيين غالبيتهم العظمى من طائفة معينة، أعربت مصادر دبلوماسية عن خشيتها من تفاقم قرارات الابعاد في الفترة المقبلة



اجهزة محلية تساعد الأمن الاماراتي على الميول السياسية لعائلات المقيمين في الامارات (ارشيف)

في جريمة تخالف أبسط قواعد حقوق الإنسان، اقدم النظام الحاكم في ابو ظبي، خلال الساعات الـ 48 الماضية على ابعاد تسعين عائلة لبنانية لأسباب سياسية. القرار جاء تمة لقرارات سابقة بدأت بالظهور الى العلن قبل ستة اعوام، وخلفتها «محاربة نفوذ حزب الله في لبنان وخارجه»، بحسب ما نقل مسؤول لبناني رفيع عن الحكومة الاماراتية في حينه. وقد واظبت حكومة ابو ظبي على رفض اي تعليل منطقي، واستندت الى المبعدين تهماً سياسية وامنية بتوفير دعم لانشطة حزب الله ومدته بالمال والدعم، وعندما تعذر تليفيق تهمة كهذه، عمدت السلطات الى الغاء الاقامات الخاصة ببعض من اللبنانيين بحجة مخالفتهم القوانين المرعية الاجراء في البلد.

## مصادر دبلوماسية تخشى من تفاقم قرارات الترحيل رغم التطمينات بمحدودية الاجراءات

لكن ما سمح لسلطات ابو ظبي بمواصلة اجرامها هذا، هو عدم اقدام الحكومة في لبنان على اي خطوة رديعة، لا بل تبين في وقت لاحق، ان سلطات الامن في الامارات حصلت على دعم من جهات لبنانية، سياسية وامنية، وبعضها رسمي، لجمع المعلومات عن عائلات اللبنانيين المقيمين هناك، وعن ميولهم السياسية. وقد وصل الامر في بعض الحالات الى قيام قوى لبنانية باشاعة معلومات غير صحيحة عن بعض اللبنانيين لأسباب سياسية فقط.

ولم تكتف الحكومة اللبنانية بعدم القيام بأي تحرك جدي، او اتخاذ خطوات رادعة، بل منعت المتضررين

تحرك «لان القرار محسوم». من جهته، أجرى وزير الخارجية جبران باسيل اتصالات شملت الرئيس نبيه بري وتمام سلام الموجود في مصر، ووزير الداخلية نهاد المشنوق، كما اتصل بنظيره الاماراتي عبد الله بن زايد. كذلك جرت اتصالات لبنانية بمسؤولين

قرارات «الترحيل» وامهلتهم اياما معدودة لاجل انجاز كل المعاملات قبل مغادرة الامارات بصورة نهائية. وفي الوقت نفسه، أبلغت سفارة لبنان في ابو ظبي رسالة رسمية تتضمن لائحة باسماء المشمولين بقرار الابعاد دون اي شروح. وارفقت الرسالة بتمنيات بعدم القيام باي

باي خطوة عملية. مع الاشارة الى ان غالبية ساحقة من المبعدين ينتمون الى الطائفة الشيعية. وبحسب ما ورد من ابو ظبي، فان سلطات الامن في الامارة الخاضعة لوصاية سعودية - اميركية، عمدت خلال الساعات الـ 48 الماضية الى ابلاغ تسعين لبنانيا مقيما فيها،

من الاجراء الاماراتي من القيام باي تحرك جدي لتحصيل حقوقهم، وخصوصا أن بينهم من امضى اكثر من ربع قرن هناك، وجرت تصفية اشغاله من دون تعويضات حقيقية. ومن المتوقع ان يتفاعل الموقف داخليا، من دون يتضح ما اذا كانت القوى السياسية النافذة ستقوم

## أميركا وفرنسا: إعضاء هيك وباولي من مهماتهما في لبنان

وهو انقطع عن لبنان عام 2001 عندما ذهب الى سفارة عمان، ثم عاد لاحقا كموفد للرئيس الاميركي الى عملية السلام العربية - الاسرائيلية. وامضى معظم خدمته الدبلوماسية خارج بلاده، متنقلا بين سفاراتها اكثر منه في دوائر الوزارة. اما من الجانب الفرنسي، فقد أحيطت جهات لبنانية وعربية بقرار انتهاء خدمات السفير باتريك باولي، على ان يصار خلال بضعة اسابيع الى اتخاذ القرار في شأن البديل، من دون ان يتحدد على نحو حاسم ما اذا كانت باريس ستعتمد الى تسمية سفير بديل، او إلى تكليف موظف رفيع في سفارة

يحل محل السفير الاميركي المنتهية ولايته في اسلام اباد ريتشارد اولسون، الذي يشغل هذا المنصب منذ عام 2012. وبحسب المعلومات، فان عدم انتخاب رئيس جديد للبنان، سيمنع الحكومة الاميركية من تسمية سفير جديد في لبنان في الفترة الراهنة، وتقرر ان يسمّى الملحق السياسي الموجود حاليا في سفارة بيروت قائما باعمال السفارة لحين تعيين سفير جديد مكانه. يشار الى أن هيل عن ملحقا سياسيا في بيروت عام 1993 في عهد السفير ريان كروكر، ثم قائما بالاعمال عام 1998 مع السفير ديفيد ساترفيلد.

في خطوة لم يعلن عنها من قبل، قررت الولايات المتحدة وفرنسا انتهاء خدمات سفيريهما في بيروت، ديفيد هيل وباتريك باولي، قريبا. وبينما رفضت مصادر مطلعة اعطاء اي بعد سياسي للخطوة، دعت الى انتظار الخطوات اللاحقة من جانب الحكومتين، حتى يتبين ما اذا كان القرار يندرج في سياق سياسي، ام أن الامر عملية ادارية بحتة. وافيد بأن الرئيس الاميركي باراك اوباما رشح هيل لشغل منصب سفير الولايات المتحدة الجديد في باكستان. ومن المفترض أن يحصل على موافقة مجلس الشيوخ قبل أن يتولى المنصب الجديد، على أن



السفير الاميركي ديفيد هيك (ارشيف)

# الشغور الرئاسي

## سفراء غربيون: ماذا تقترحون أن نفعك أكثر؟

وزير الخارجية جبران باسيل مع نظيره الروسي سيرغي لافروف في 3 آذار، في لقائهما على هامش «مؤتمر دعم حقوق المسيحيين وخصوصاً في الشرق الأوسط» في جنيف، أقل دلالة. بجملة عابرة لم يتوقف طويلاً عندها، سال لافروف: أين أصبحت انتخابات الرئاسة عندكم؟ وجملة عابرة مماثلة ردّ باسيل: أي رئاسة؟ ثم عقب: لا شيء حتى الآن، ولا شيء في المدى القريب.

2 - اتخذ المجتمع الدولي أكثر من مبادرة في حُصّ الافرقاء اللبنانيين على انتخاب رئيس، آخرها لاسباع قليلة خلت بيان رئاسي أصدره مجلس الأمن سبقة التقرير الدوري للقرار 1701 في السياق نفسه ومناشدة الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون لبنان انتخاب الرئيس. لم يكن السفراء المعتمدون أقل نشاطاً في تجوالهم على القيادات اللبنانية لتشجيعها على تخطي العراقيل والعقبات والتّمام مجلس النواب. إلا أنهم اصطدموا مرة تلو أخرى بمواقف متشددة.

3 - باتت أسباب تعذر انتخاب الرئيس ماثلة بوضوح في أذهان دبلوماسيين غربيين يسألون محدثهم اللبنانيين عن أفكار جديدة يسوقونها لدى حكوماتهم بإزاء ما يسمونه «العقدة المعروفة»: منذ أن خرج لبنان من نظام الانتخاب الديموقراطي إلى آخر مغاير ومناقض له هو نظام التوافق، لم يعد في الإمكان انتخاب رئيس الدولة إلا في ظل توافق وطني عليه. في ظل استحالة التوافق على اسم رئيس تحت وطأة انقسامات متشعبة، مسيحية - مسيحية وسنيّة - شيعية، يصبح من المتعذر انعقاد مجلس النواب واكتمال نصاب كتله كلها من أجل انتخاب رئيس الجمهورية.

4 - يطرح بعض السفراء الغربيين، من الملمين بالوضع الداخلي، سؤالاً يعكس يقينهم من أن لا رئيس وشيكا للبنان في مدى قريب: ما هي الحجة الإضافية الطارئة التي تبرر تدخلاً غير تقليدي للمجتمع الدولي حيال لبنان من أجل انتخاب رئيسه. لم يعد يتبقى سوى ما هو غير منطقي ومستبعد الحصول: اجتماع مجلس الأمن أو عقد مؤتمر دولي.

في وجه الآخر الفيتو الكافي للحؤول دون انتخاب الرئيس. لم يرتطم جيرو وحده بالفيتو المتصلبين. في موازاة مهمته، سأل نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله عندما اجتمع به في زيارته الأخيرة لبيروت، في 6 كانون الأول 2014، عن سبل تقديم حزب الله مساعدة ترمي إلى اقناع عون بالنخلة عن ترشيحه في ظل عدم التوافق عليه، فرد نصرالله: قبل أن اقنع العماد عون بالنخلة عن ترشيحه، يقتضي أن اقنع انا أولاً بأن عليه أن يتخلى عن ترشيحه. كيف اقنعه بما لا اقنع به؟ نحن لا نزال نتمسك بترشيحه ونؤيده.

لم تكن كذلك العبارات القليلة عن الاستحقاق الرئاسي التي تبادلها

دفع الافرقاء اللبنانيين إلى انتخاب رئيسهم. لا يفصل هؤلاء بين العقبات المحلية واخضها - في تقويم بعضهم - اصرار الرئيس ميشال عون على انتخابه رئيساً وبين النزاعات الإقليمية المشغولة بملفات ابعدت كثيراً عن لبنان إلى حد الإهمال.

يكاد يلتقي أكثر من دبلوماسي غربي معني على طرح سؤالين متلازمين: أولهما، ماذا في وسع الغرب أن يفعل للبنان أكثر مما فعل حتى الآن؟ ثانيهما، أي أفكار جديدة تقترحونها كي نساعد على انتخاب الرئيس؟

في فحوى ما يفصح عنه دبلوماسيون غربيون بضع ملاحظات:

1 - بذل المجتمع الدولي مقدار ما استطاع من الجهد في سبيل انجاز الاستحقاق الرئاسي، عبّرت عنه وساطة الموفد الخاص رئيس دائرة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الخارجية الفرنسية السفير جان فرنسوا جيرو لدى ايران والسعودية أكثر من مرة، وصولاً إلى زيارة لبنان في شباط الماضي واجتماعه بالافرقاء بغية استخلاص أفكار تترتب عليها مبادرة تساعد على انتخاب الرئيس. سرعان ما اصطدم بالخلاف الإيراني - السعودي. اجتمع البلدان على ابلاغ جيرو موقفاً متطابقاً هو ان الاستحقاق الرئاسي شأن لبناني، في وقت يرفع كل منهما

يتساوى الداخل والخارج في ملاقاته مازف انتخابات الرئاسة. كلاهما غير مستعد عليهما، ما يجعلها هوجلة إلى اهد قد يكون اطول مما يعتقد. لم يعد الاستحقاق مشكلة وعبئاً ثقيلًا مقدار ما كان عليه في الايام الاولى من الشغور

### نقولاً ناصيف

ليس اللبنانيون وحدهم اعتادوا عدم انتخاب رئيس لهم، بل ايضاً دبلوماسيون غربيون راحوا ينظرون إلى الشغور كأنه حدث عادي يومي، تُقلب صفحاته من دون أن يرف جفن احد. بعض هؤلاء لم يصدق، حتى ايار 2013، ان البلاد لن تشهد انتخابات نيابية عامة، قبل ان يجدوا انفسهم امام محدثهم يتبنون معادلة لبنانية غير مألوفة تختير بين الانتخابات النيابية والاستقرار. تكررت المعادلة نفسها حتى تشرين الثاني 2014، ووجدوا انفسهم مرة ثانية يبررون الذريعة اياها: التمديد للبرلمان أو الاضطراب الأمني. ما بين التمديدتين شغرت الرئاسة الاولى ولا تزال، ولم يسع الدبلوماسيون الغربيون الاكثر اهتماماً بالوضع الداخلي سوى الاكتفاء بحض مجلس النواب والافرقاء على انتخاب الرئيس، وإنجاز هذا الاستحقاق الدستوري. بينهم من لا يزال يتمسك بمواقف كهذه اخضهم السفيران الأميركي دافيد هيل والفرنسي باتريس باولي، بينما يتوقع السفير الياباني غابريال كاتشيا امام محدثيه اجراء الانتخاب من دون تحديد مهل.

في الايام القليلة المنصرمة، بعد الجلسة 20 لمجلس النواب للانتخاب وتعذر التثامه الاربعاء الماضي، بات الموقف الدبلوماسي الغربي في بيروت أكثر واقعية وتأثراً بالعجز الداخلي الوثيق الصلة بازمات اقليمية، تحول دون

دبلوماسيون غربيون ينظرون إلى الشغور كأنه حدث عادي (هيليم الموسوي)



## علم وخبر

### السلسلة الشهر المقبل؟

أعربت مصادر وزارية عن تفاؤلها بالتوصل إلى «اتفاق ما» على سلسلة الرتب والرواتب الشهر المقبل، على أن تطرح على الهيئة العامة لمجلس النواب في أول جلسة لها. وقالت إن ما شجّع الرئيس نبيه بري على وضع ثقته في هذا الملف، ما نُقل إليه عن إيجابية مفاجئة للرئيس فؤاد السنيورة تجاه هذا الملف، وقول الأخير إن «من الظلم» عدم إعطاء المعلمين والعسكريين حقوقهم أسوة بالقضاة وأساتذة الجامعات.

### هيئة التنسيق، وكنعان

دار لغط أمس حول رفض بعض مكونات هيئة التنسيق النقابية لقاء أمين سر كتلت «التغيير والإصلاح» إبراهيم كنعان، لبحث سلسلة الرتب والرواتب، بسبب قيام رئيس رابطة أساتذة التعليم الخاص نعمة محفوض بطلب اللقاء، من دون التنسيق مع بقية مكونات الهيئة. وفيما أعلن أمس أن اللقاء مع كنعان سيعقد صباح الثلاثاء قبيل جلسة اللجان المشتركة، علمت «الأخبار» أن من عارضوا اللقاء لا يزالون على موقفهم ولا علم لهم بالموعد الجديد، مشيرين إلى أنهم ملتزمون

خليجين من بينهم سعوديون. وعلمت «الأخبار» أن المسؤولين الاماراتيين أكدوا أن قرار الابعاد تنمة لاجراءات اتخذت سابقاً، ولا يأتي ضمن حملة جديدة، لكنهم لم يعطوا أي تفاصيل حول أسماء المبعدين أو الاتهامات الموجهة اليهم.

وأوضحت مصادر دبلوماسية لـ «الأخبار» أن الاماراتيين أعطوا اجوبة مطمئنة بأن «الأمر محدود»، وهو يطاول من هناك شبهات في حقهم، أو مخالقات للقوانين الاماراتية المرعية الاجراء، لكن المصادر اوضحت «أن المعلومات المتوافرة لدى المسؤولين اللبنانيين تؤكد أن القرار سياسي، وأنه يستهدف مجموعة لبنانية معينة، وقد يستمر ويتفاقم».

واستغربت المصادر الاجراء، وخصوصاً أنه يأتي بعد جهود دبلوماسية حثيثة بذلها لبنان لتحسين العلاقات، وإقناع الامارات بتعيين سفير لها في لبنان بعد نحو 3 سنوات من شغور هذا المنصب.

واكدت وزارة الخارجية في بيان لها ان «اللبنانيين الموجودين في الامارات يندمجون بشكل كامل ضمن المجتمع الاماراتي، ويلتزمون القوانين الاماراتية، وهم عامل خير وازدهار لهذا البلد العزيز، من دون أن يكون من تأثير او تبعات لأي أمر افرادي خارج هذا الاطار، او جماعي محدود، على اوضاع الجالية اللبنانية في دولة الامارات».

يذكر أن عمليات طرد اللبنانيين بدأت منذ عام 2009، ومن دون أي وجه حق. وحتى اليوم، طرد العشرات جماعياً أو فردياً، مع عائلاتهم. وقد زار الرئيس نبيه بري أبو ظبي آنذاك، وتلقى وعوداً بحل لهذه المشكلة. وحينذاك، جُذت السلطات الإماراتية قرارات طرد كانت في طور التنفيذ، لكن أوامر الطرد عادت لتصدر بعد حين، وبلغت ذروتها عام 2012 مع الحديث عن وجود ألف اسم على لائحة الابعاد. وقال بعض من طردوا إنهم أُجبروا على توقيع وثيقة «يعترفون» فيها بأنهم يدعمون حزب الله، أو يقومون بأعمال أمنية غير مشروعة. وخير بعض هؤلاء بين توقيع هذه الوثائق أو دخول السجن. ومنذ 2012 لم تتوقف عمليات الابعاد الفردية قبل أن تعلن اللائحة الأخيرة.

خريطة الطريق التي وضعها الرئيس نبيه بري لحل هذا الملف.

### «حماة» حرب الدستورية

وصف وزير الاتصالات بطرس حرب، أمس، توقيع الحكومة في جلستها الأخيرة على نشر مراسيم عادية من دون موافقة 24 وزيراً بأنه «أمر خطير ومخالفة دستورية لا يمكن السكوت عنها واعتداء على صلاحيات الرئيس وعلى صلاحيات الوزراء». مصادر وزارية سألت عن سبب «حماة» حرب فيما مرّ في الحكومة الحالية، منذ تأسيسها، عشرات المراسيم التي لا تحمل توقيع كل الوزراء، تارة بسبب سفر بعضهم أو لتغيب بعضهم الآخر لأسباب شخصية أو صحية.

### توضيح من ميقاتي

نفى المكتب الإعلامي للرئيس نجيب ميقاتي ما ورد في «الأخبار» أمس عن تأخر تعيين مجلس ادارة المنطقة الاقتصادية الحرة في مرفأ طرابلس. وأكد أن لا علاقة للرئيس ميقاتي بهذا الأمر وأنه لا يملك أي شركة للتفريغ والشحن في المرفأ.

## الحرب الزائفة

عامر محسن

الحملة الجوية المزعومة، التي تقودها اميركا على رأس «تحالف دولي» في العراق وسوريا، تحوي مفارقات لا يمكن تفسيرها أو عقلنتها، وهي أسئلة بدأ النقاش حولها يموج حتى في اميركا، بين العسكريين والخبراء. السؤال باختصار هو: كيف يمكن للطيران الأميركي، الذي سبق أن حطّم جيوشاً ضخمة خلال أيام من القصف، وقلب الوضع العسكري في ليبيا لحظة تدخّله، أن «يضرّب» تنظيمياً كـ «داعش» لشهور متواصلة من غير أن يترك تأثيراً حقيقياً، أو تنهار الميليشيا المعادية؛ بل إنّ «داعش» تمكّن من الثبات في مواقعه وشنّ هجمات توسعية؟

لم تعد بيانات وادعاءات التحالف عن قتل «الآلاف» من مقاتلي التنظيم (وهي معلومات ليس بإمكانهم الحصول عليها والتيقن منها من الجو) مقنعة، وتكريس عين العرب/كوباني كملحمة و«إنجاز» مزحة سمجة. تمّ تركيز القوة الجوية للتحالف، لأشهر، لإخراج «داعش» من بلدة حدودية مهجورة، هي بحجم حيّ صغير في تكريت أو الموصل. من هنا انطلق ريك فرانكونا، وهو عقيد متقاعد في سلاح الجو الأميركي، حين كتب مقالاً يشكك في فعالية الحملة الجوية.

أعطى فرانكونا مثالا عملياً عن قرية اشورية في منطقة الحسكة، هاجمها «داعش» بموكب من أكثر من أربعين عربة مسلحة، تقدّم مكشوفاً عشرات الكيلومترات، واحتل البلدة وأسّر نساءها وأطفالها تحت عين التحالف، فكيف يحصل ذلك؟ هذه الأسئلة كرزها جنرال متقاعد، اسمه دايفيد ديبتولا، في مقابلة مع «راديو اميركا»، قال فيها إنّ تأثير الحملة الجوية لا يعكس الا «نسبة ضئيلة» من القدرات الأميركية. بحث هؤلاء عن تفسيرات «حسنة النية» لانتفاء الفعالية العسكرية، طارحين عوامل كالبيروقراطية ومركزية القرار، إذ يقول الطيارون إنّهم لا يعطون الأذن بالقصف الا بعد أن يشاهد جنرال الهدف على شاشة أمامه، ثمّ يجيز الضربة. وقد قال أحدهم لفرانكونا أنه وجد نفسه يحلّق لساعات فوق قوات لـ «داعش» ترتكب جرائم، وهو ينتظر الأذن بالتدخّل.

السبب الحقيقي لهذا العجز واضح وبسيط، وهو أنّ الضربات رمزية ومتناثرة وقليلة، وهي لم تصمّم أساساً كحزمة لتدمير تنظيم «الدولة» أو أذنيه بشكل جديّ. يعقد الجنرال ديبتولا مقارنة بين الحملة الجوية ضد العراق عام 1991، حين كان المعدّل أكثر من 3000 طلعة و1100 هجوم في اليوم، مع الحملة الحالية التي يوازي عدد ضرباتها الإجمالي، بعد ستة أشهر، يومين من أيام الغارات ضد الجيش العراقي. خمس الى سبع ضربات في اليوم لا تكفي لقهر عصاة مخدرات مكسيكية، ناهيك عن تنظيم عسكري كبير.

يمكننا أن نفهم، من هنا، الاستراتيجية الأميركية الحقيقية خلف تأسيس «الحلف»، ومعنى تصريح القيادة الأميركية، الصيف الماضي، بأن قهر «داعش» سيستلزم حرباً تمتد لسنوات. السنوات الثلاث هي، فعلياً، الفترة التي تحتاجها واشنطن لتأسيس جيش لها في كردستان وبين عشائر العراق، كما تفعل حالياً في سوريا، بهدف بناء تشكيل عسكري يشبه «تحالف الشمال»، يتبع لها، ويقاوم مع طيرانها، ويخوض معاركها في المستقبل.

همّ اميركا ليس هزيمة «داعش»، بل استخدام الأزمة للدخول مجدداً الى العراق وتثبيت بنية عسكرية دائمة في المنطقة، في جلسة أخيرة للكونغرس، لم يدافع جون كيري عن الحرب من منطلق نجاحاتها أو ضرورتها، بل تباهى بأن «خمس دول عربية سنية» تشارك، لأول مرة، في حلف اميركي يضرب دولاً أخرى في المنطقة، حين يدرح العراقيون «داعش» بأيديهم، فهم أيضاً يهزمون عدواً أخطر وأخبث وأقوى شكيمه، ويحطمون آماله وخطته.

## تقرير

# الحريري يرتب الأولويات التخلي عن «الثقالات» ومكافحة الارهاب

في الملئ يقول الرئيس سعد الحريري لجمهوره إنه ذاهب لمقاتلة «الإمبراطورية الإيرانية»، فيما الأميركيون والأوروبيون عائدون من القتال! أما في السر، فهو يلاحظ متابعه أصدقائه الدبلوماسيين، بشغف، لانتصارات «جبهات قاسم سليمانبي»، تؤكّد حركته السياسية وكلام المقربين منه تقدمه، بخطوة أو أكثر. على خلافه المفترضين في اتجاه حزب الله ومحاربة الإرهاب

## غسان سعود

لم يكذ بذاع بيان عضو كتلة المستقبل النائب محمد كبرية، أمس، حتى بدأت تاتي أصدأؤه من الجزائر والمغرب وجزر القمر؛ إذاعت مساجد العالم العربي «البيان الثوري»، واستبدلت مئات الخلايا اسم «عبد الله عزّام» باسم «كاتب محمد كبرية»، وتحركت الجيوش الملكية والأميرية لتلبية لدعوة النائب الطرابلسي إلى تحرير لبنان وسوريا والعراق واليمن من الاحتلال الإيراني. استغرب كبرية في بيانه كيف يعادي «كل العرب» الكيان الصهيوني لاحتلاله «بلداً عربياً واحداً»، فيما لا تعادي أي دولة عربية إيران، رغم «احتلالها» أربع دول. لكن، بعيداً عن هذا الحدث المفصلي في حياة كبرية، ومعه العالم العربي والإسلامي، يلاحظ من يلتقي بعض

## تقرير

# الكاتب: لـ «مجلس وطني» بلا رئيس

كل من مكونات 14 آذار يطمح الى الاستئثار بـ «المجلس الوطني»، المولود الجديد لهذه القوى، وإليه ان تكون الرئاسة من نصيبه. من هنا جاء تحفظ حزب الكتائب على إنشاء المجلس، مشروطاً الا يكون للحزب «راس» يديره، أما الحجة فهي الحفاظ على خصوصية القيادات التي لم تتوحد يوماً منذ عام 2005

المسؤولين في تيار المستقبل أنهم في فضاء سياسي وأمني أبعد ما يكون عن عالمي كبرية والوزير أشرف ريفي. المقاربة الهادئة لغالبية الملفات، في صالونات المستقبل الجديدة، توحى بملمن من محاولات إشباع النزوات السياسية والمذهبية ببيانات شعبية لا نفع منها. في حركة أمل وحزب الله والمردة والأشترافي والنيار الوطني الحر والقوات، وغيرها من الأحزاب، تختزل شخصية واحدة الحزب كله، أما في تيار المستقبل، فهناك:

- رئيس كتلة المستقبل فؤاد السنيورة الذي يتصرف كمرجعية قائمة في ذاتها، لديه ثروته وفريقه السياسي والاقتصادي وعلاقاته الداخلية والخارجية ومرشحه إلى الانتخابات الرئاسية.

- مجموعة نواب «يتفرعون» في مناطقهم، باستقلالية تنظيمية ومالية واضحة، مثل خالد ضاهر ومحمد كبرية وقاسم عبد العزيز وفريد مكاري وبترس حرب وميشال فرعون وغيرهم. استخدم هؤلاء الموجة الحريرية للحفاظ على مكاسبهم، واستخدموا قبلها الموجة السورية وغيرها.

- النائبة بهية الحريري التي تسعى إلى الحفاظ على نفوذها في صيدا أمام السلفيين والمجموعات التكفيرية



**ملك في المستقبل  
من محاولات إشباع  
النزوات المذهبية  
بيانات شعبية**



يولي الحريري اهتماماً شخصياً لملف دار الفتوى (يهتم الموسوي)

المحسوبون على المستقبل، فلا يفكرون إلا بانفسهم. وهناك اليوم، في بعض الصالونات الحريرية، كلام واضح عن وجوب إعادة السيطرة على هذا كله، والتخلي عن يتقلون كاهل الحريرية باتهامات كثيرة بعدما باتوا يفيدون أنفسهم أكثر بكثير من إفادتهم لتيار المستقبل. من جهة أخرى، وخلافاً لما يشاع عن تلميم الحريري ملف الإفتاء للسنيورة، يؤكد المطلعون أن هذا الملف هو الأهم للتيار اليوم، ففي موازاة السنيورة، يهتم الحريري بمختلف تفاصيله ويواكبها، مباشرة أو عبر أحد مستشاريه، مع مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، وهو يأمل تفعيل دار الفتوى والمؤسسات التابعة لها على نحو غير مسبوق خلال الأشهر القليلة المقبلة، وتغيير طبيعة نشاطاتها

## ليا القرني

«حزب الكتائب لم يُدرِك بعد حجمه الحقيقي. بناءً على ذلك بنى موقفه من المجلس الوطني لـ 14 آذار»، يقول أحد الحزبيين في فريق «ثورة الأرز». ويزيد مُتهكماً «إذا نصبنا الرئيس أمين الجميل رئيساً لهذا المجلس، فعندئذ قد لا يُمانع حتى في حلّ حزب الكتائب نفسه!» ومنذ أن دعا النائب السابق فارس سعيد زميله في «الثورة» النائب سامي الجميل إلى «التحلي بقليل من التواضع» عام 2012، والعلاقة بين الطرفين غير سوية. يوماً، وجه سعيد انتقادات لاذعة إلى حزب الكتائب وطريقة عمله، منتقداً «نظرتة إلى فدرالية الطوائف»



لا يريد حزب الكتائب امانة عامة جديدة (يهتم الموسوي)

التي نرفضها». زد على ذلك، رغبة الكتائب الدائمة في التميز في معظم المواضيع، الى حدّ أصبح يجوز الفصل بينه وبين قوى 14 آذار. أتى إنشاء المجلس الوطني ليزيد من هذا الشرح. رغم كل التصريحات الكتائبية التي تُرحّب بـ «الفكرة»، إلا أن علامات الاستفهام التي طرحها قيادة الصيبي على المشروع كثيرة. مصدر في الأمانة العامة يقول إنّ الكتائب «يوافق على مبدأ المجلس الوطني، ولكن شيطانهم يكمن في التفاصيل. يشترطون مُبكرًا، ويريدون أن يكون الدفع مُسبقًا». لا يمل «الحزب» من طرح الأسئلة: «ما هو دور المجلس؟ من سيتولى إدارته؟ هل سيكون امانة عامة ثنائية؟ هل سيكون المستقلون أهم

## كلام في السياسة

# خصوم عون مع إيران وفي انتظار 11 أيلول!

جان عزيز

أوروبا. حينذاك بصير السنة والشبيعة متعايشين ضمن الباكس أميركانا. فيطمئن القيصير وتطمئن رعاياه.

لكن ما الذي يعوق اتفاقاً أميركياً - إيرانياً كهذا؟ جواب خصوم عون، كما ينقلونه عن عزابيهم الإقليميين، وكما ينقله عنهم السياسي الوسطي نفسه: إسرائيل. وحدها القيادة الصهيونية الحالية لا تزال العقبة دون إعلان الاتفاق المنجز بين واشنطن وطهران. وحدها إسرائيل تدرك وتعلن أن لا حصة ولا مصلحة لها في التفاهم المذكور. وحصة إسرائيل من تسوية بهذا الحجم، تتراوح بين حدين أقصى وأدنى. الحد الأقصى الذي تريده إسرائيل من تسوية أميركية للصراع السنّي - الشيعي في الشرق الأوسط، هو أن تكون في صلبه. جزءاً منه. أن تندرج ضمن التسوية في وجودها وكيانها ودورها وعلاقتها مع الطرفين ومع المنطقة. أي العودة إلى مفهوم الشرق الأوسط الجديد الذي نظر له شيمون بيريز وحاولت كوندوليزا رايس ذات مرة طبعه بالحديد والنار. هدف مرتفع السقف طبعاً. وطبعاً تدرك واشنطن والقيادة الصهيونية استحالة. يبقى حد أدنى لعمولة إسرائيل من اتفاق محتمل بين واشنطن وطهران: سلاح حزب الله. بمعنى، حين يزقق بنيامين نتنياهو في الكونغرس، هذا تماماً ما يقصده. بيتز باراك أوباما بمعادلة من نوع: إما أن تجعلنا شركاء في مغامرات تسوية الصراع السنّي - الشيعي، لتكون تسوية ثلاثية ضلعتها الثالث صهيوني.

وإما أن تعطينا جائزة ترضية أمنية - سياسية عنوانها بتر أذرع حزب الله. وإما أن نستمر في عرقله مشروعك! هكذا تقفل حلقة المأزق الفكري - السياسي لدى خصوم عون: كي ننهي منه، يجب أن يتم الاتفاق بين حزب الله والحريري. وليتم اتفاق كهذا، نحتاج إلى تفاهم إيراني - سعودي. ومن أجل التوصل إلى تفاهم على هذا الصعيد، مطلوب إرضاء إسرائيل، إما بالسلام معها، وإما بنزع آخر عوامل الحرب ضدها. لكن إيران لا يمكن أن تسلّم بذلك الآن. مما يعيد تفكيك حلقات الدائرة إلى النقطة صفر. ما الذي يمكن أن يكسر هذا المأزق؟ يقول السياسي الوسطي نفسه: يفكر خصوم عون أن احتمالاً واحداً وحيداً يمكن أن يحدث الخرق في الجمود القائم: عملية إرهابية كبرى. وتحديداً ضد أميركا بالذات. خطأ كبير من قبل "داعش" أو مثيلاتها، ضد واشنطن أو ضد مصالحها المباشرة في المنطقة: بيرل هاربور، أو "يو إس إس كول"، أو 11 أيلول، أو حتى "شارلي هيدو" أميركية، أو أي شيء مماثل. اعتداء على أمن أميركا، يسمح للبيت الأبيض بأن يقول لنتنياهو، أو خلفه بعد 17 آذار، أن اسمحوا لنا. أمننا الوطني على المحك. نحن ذاهبون إلى اتفاق مع طهران، ضد "داعش" وضد الإرهاب، شنتم أم أبيتتم. فتفضلوا وتكيفوا معه ومعها ومعنا. بعدها تكرر السبحة. تتفق طهران مع الرياض. فيتفق حزب الله مع الحريري. فيقدر الأول على الاعتذار من عون. وينتخب رئيس جديد للجمهورية!

مطلوب إذن شرق أوسط جديد أو 11 أيلول ثان على الأقل، للتخلص من عون رئيساً، ثم هائل زلزال دولي. مجهول معمم تهرباً من معلوم محدد... لماذا ركوب الرأس إلى هذا الحد؟! فلنتخبه رئيساً ولننه المسألة... هكذا بدأ بعضهم يفكر.

يروي سياسي وسطي على علاقة وثيقة بطرفي الصراع في بيروت، أن خصوم ميشال عون يعيشون هذه الأيام مفارقة سياسية وراثسية لا تخلو من طرافة ومرارة. يقول إن هؤلاء لا يزالون عند موقفهم الأساسي الراض لانتهاب عون رئيساً. وذلك لأسباب لا تحصى، تبدأ بالشخصي ثم السياسي الداخلي، وتمر بمفهومهم للدولة ونظرتهم إلى توازن - أو لا توازن - الجماعات اللبنانية، وتنتهي بصراع المحورين الكبيرين في المنطقة. يجزم السياسي المواظ على التشاور مع أقطاب الفريقين، بأن نظرية اقتناع هؤلاء بانتخاب عون رئيساً، ليست إلا مقولة تقع بين الوهم والمناورة. لكن، في المقابل، يجزم السياسي نفسه بأن خصوم عون يدركون تماماً أيضاً، بأنه في الظروف الراهنة، ثمة معادلة ثابتة لا تتبدل لها، وهي إما عون رئيساً وإما استمرار الفراغ. لا احتمال ثالثاً قطعاً. وذلك لسببين واضحين ومتلازمين: أن حزب الله يستحيل عليه التخلي عن عون الآن، وأن إيران يستحيل عليها التخلي عن حزب الله الآن أيضاً. لذلك تراكبت تلك الحلقات العvisية على الفك، من طهران إلى الرابية، مروراً بدمشق والضاحية... لكن، لكن... ثمة أمل لا يزال قائماً ههنا، بحسب ما ينقل السياسي الوسطي، عن خصوم المحور المذكور بحلقاته كافة.

يروي السياسي نفسه بأن خصوم عون يفكرون كالتالي: في أي سياق لبناني داخلي يمكن لحزب الله أن يمشي برئاسة ورئيس من دون عون؟ الجواب في حالة واحدة. عندما يصبح انقلاب عون على حزب الله، رداً على تخليه الرئاسي عنه، من دون تأثير لبناني وزن. بمعنى، أنه يستحيل على حزب الله أن يبتعد عن عون، في ظل الصراع السنّي - الشيعي العنيف على الساحة اللبنانية. فهو لن يترك حليفاً مسيحياً وزناً، ليصير معزولاً مستفرداً في مواجهة خصمه السنّي. والأهم أنه لن يدفع عون نفسه إلى التحالف مع الفريق السنّي في ذروة صراعه معه. وبالتالي، ثمة حالة واحدة يمكن فيها لحزب الله أن يتخلى عن عون رئاسياً، حين يطمئن إلى أن لا صراع بينه وبين الفريق السنّي الخصم. وحين يصبح بالتالي انقلاب عون السياسي - رداً على انقلابه الرئاسي عليه - من التحالف معه إلى التحالف مع السنّي، غير ذي معنى أو تأثير... يخلص السياسي الوسطي بالقول: يدرك خصوم عون إذن أن ترك حزب الله له، يقتضي تحالفاً واضحاً وثابتاً مع الفريق الحريري. لكن، ما الذي يجعل تحالفاً كهذا ممكناً؟ هنا ينتقل خصوم عون إلى المستوى التالي من البحث: هل يمكن لتفاهم حريري - حزب الله أن يتم، بمعزل عن تفاهم مماثل على المستوى الإقليمي، أقله بين السعودية وإيران؟ طبعاً لا. وهو ما يطرح منطقياً السؤال التالي: ما الذي يجعل التفاهم ممكناً بين طهران والرياض؟ الجواب واضح: اتفاق أميركي - إيراني. وحده اتفاق كهذا، يقنع السعوديين، برضى أو على مضض، بترتيب أمورهم وأمر المنطقة مع الإيرانيين. بعدها تنطلق سلسلة حلقة الملفات الإقليمية. يطمئن الأميركي إلى أن غيوم الشرق الأوسط أئى أمطرت ستكون فرق زرع وبذاره. فلا يعود قلقاً حيال تنافس على طاقة أو صعود الصين أو أفول

المسيحي» إلى مرحلة أخرى تعرض فيها أسماء توافقية مثلاً، أو يبدأ فيها البحث الجدي بتقاسم السلطة للسنوات الست المقبلة. ويشير أحد النواب الحريريين، بمعزل عن المزايدات السياسية وتحميل عون وحزب الله وإيران مسؤولية عدم انتخاب رئيس، إلى أن التوافق المسيحي - المسيحي قادر على الدفع في اتجاه تسوية محلية. أما انتظار التسوية الإقليمية، فيعني بقاء لبنان عدة أشهر إضافية من دون رئيس. وخلافاً لما يشيعة البعض عن تسوية تلوح في الأفق، خلال شهر أو شهرين، تكاد تجمع مصادر المستقبل على عدم وجود ملامح حلول قريبة: رغم التقدم في الملف النووي، لم يتقرر بعد جلوس الإيرانيين والسعوديين على طاولة واحدة. وحين يجلسان لن يكون لبنان أول ملفاتهم، بل إلى تعويض خسائره في الملفات السابقة بانتصار في الملف اللبناني. ولا تغيب عن حسابات المستقبلين معرفتهم بأنهم يقدمون لحزب الله في الأمن والخطاب السياسي، على نحو شبه مجاني، ما كانوا ياملون مقياضته بمكتسبات مهمة. ولا شك أن خسارتهم ما كان يوصف بأوراق القوة والضغط الآن ستكون له نتيجته السلبية على موقعهم التفاوضي لاحقاً، ما لم يأخذ خصمهم في الحسبان ما يقدمونه له اليوم، ويدفع بالتالي متأخراته. وتبرز في سياق حديث أحد الحريريين إشارة لافتة إلى تفضيلهم الانفتاح في هذه المرحلة على مختلف اللاعبين من دون استثناء، أياً كان حجمهم، بعدما خسروا كثيرين بالمفرق ولأسباب مختلفة. فهم لاحظوا، مثلاً، أن حزب الله لا يقطع مع الرئيس أمين الجميل، رغم الانسداد الواضح لآفاق علاقتهما، ويسعى إلى استيعاب كل من يترك بابه من دون استثناء، ويحافظ على مجموعته بدل أن يخسر نائماً سابقاً هنا أو وزيراً سابقاً أو إعلامياً أو مجرد صديق هنالك.

في موازاة هذا كله، ليس أمام نواب المستقبل خيارات كثيرة. عليهم الاكتفاء بخطاب سياسي متواضع ينتقدون فيه تدخل حزب الله العسكري في سوريا وتعطيله الاستحقاق الرئاسي، ووعد المناصرين بالذهاب إلى مقاتلة الإيرانيين الآن، فيما الأميركيون والأوروبيون عائدتين. وعلى أية حال، تبقى «حربشات» كبراة أهون بكثير من «فييتنام الشرق الأوسط» بالنسبة إلى «الإمبراطورية الإيرانية» التي يبشر النائب مروان حمادة بافولها، في وقت يطلق فيه محاصروها يدها اقتصادياً.



التقليدية في المناطق، وتوفير دعم مالي مدروس لها لتؤدي دوراً أكبر بكثير في مواجهة المجموعات السلفية والتكفيرية، مع تأكيد مصادر حريرية مطلعة على تغطية تيار المستقبل لقرار إقفال المدارس الدينية غير المرخصة أو غير الملتزمة بشروط ترخيصها، الذي يفترض أن يتخذ خلال الأسابيع القليلة المقبلة. بالانتقال إلى الملفات السياسية، تختلف مقاربة المستقبل غير المعلنة للاستحقاق الرئاسي عما هو معلن. يقولون، بصراحة، إن طرفي الصراع المحلي، لا قوى 8 آذار فقط، لا يزالان يتلطان خلف ترشيح العماد ميشال عون لتأجيل انتخاب الرئيس. قوى 8 آذار لم تطرح الانتقال من تبني عون إلى مرحلة البحث في أسماء أخرى، وتيار المستقبل لم يدع حلفاءه إلى الانتقال من «انتظار التوافق



## يخشى الكتائبون من توحد المستقلين ولا يريدون حزبا جديدا



يكون هناك رئيس للمجلس». تكشف مصادر في المكتب السياسي للكتائب، لـ«الأخبار»، أن «الشيخ سامي» قرّع النائب فادي الهبر لأنه وصف المجلس بـ«الشغلة المهمة»، علماً بأنه لم بعد للجميل أي صفة رسمية داخل الحزب بعد أن استقال من منصبه كمنسق للجنة المركزية. ينفي سلامة أن يكون حصل أي شيء من هذا القبيل، «الموضوع مخلوق حين تشارك في اجتماعات الأمانة العامة نكون على تنسيق تام مع الرئيس أمين الجميل والمكتب السياسي». المصدر الحزبي في 14 آذار يرى أن «مشكلة الكتائب أنهم لم يقتنعوا بعد أنهم حزب الماضي، وأن مستقبل المسيحيين تمثله أحزاب ونيارات أخرى، هي مشكلة أحجام».

طرحنا. لا نريد رئيساً». يتوجس الكتائب من أن يتحول المجلس الوطني «إلى حزب له طابع رسمي. ما الذي يضمن لنا ألا يصبح لرئيس المجلس صفة تتيح له الحرية في التصرف في العديد من الملفات؟». ينفي شاكر أن يكون مرء هذا «الخوف» أن المجلس سيقضي على ما تبقى من حزب الكتائب، «لا أحد يسيطر على أي فريق من يحضر اجتماعات الأمانة العامة بزّ التوافق، ولكن من الطبيعي أن يكون هناك اختلاف في عدد من المواضيع، نحن مجموعة من الأحزاب، وتنوع الآراء أساسياً». لذلك، هناك «مجتمع مدني رسمي ورأي عام غير ممثل من حقه أن يتوحد، ولكن لا نريد حزباً جديداً. من أجل أن نحافظ على رمزية القيادات الأساسية أحببنا ألا

المجلس «رئيس، بل منسق أعمال». ما الفرق إذاً بينه وبين الأمانة العامة؟ يجيب: «عمل الأمانة محصور، ولكن المجلس إبطاره أوضح وأوسع». في الإطار نفسه، يتحدث عضو المكتب السياسي الكتائبي وأمانة 14 آذار شاكر سلامة، ولكنه يبدو جازماً حين يقول «لا رئاسة في المجلس الوطني بوجود القيادات الثلاث الأساسية (تيار المستقبل، القوات اللبنانية والكتائب)». في المبدأ «واقفوا على

بديل سعيد، ولكن منذ يومين تبدل الخيار. حتى سعيد سبغاً». عضو مكتب سياسي في الكتائب ينفي أن يكون سعيد هو المستهدف من ملاحظاتهم على المجلس الوطني: «هو على تواصل دائم معنا. أبلغناه أنه لا نريد أن يكون للمجلس رئيس فوافق على ذلك». الكتائب، حسب المصدر، «من البداية وافقت عليه. فنحن نريد إبطاراً جامعاً، ومكاناً يشعر فيه المستقلون بالارتياح، أما بالنسبة إلى التفاصيل فهي أمر آخر. الكتائب يوافق على المبدأ العام للمجلس، ولكن على أن يكون إبطاره استشارياً ومعنوياً». أما بالنسبة إلى القرار السياسي «فهو حكماً سيكون محصوراً بقيادات 14 آذار»، ما يعني بالتالي عدم جواز أن يكون لهذا

من الأحزاب؟ ماذا سيكون دور فارس سعيد؟». هناك سببان يدعوان الكتائب إلى التريث، أولاً، الخوف من «قوة المستقلين إذا ما توحدوا». ثانياً الحزب «يريد بأي شكل من الأشكال البحث عن خيار آخر غير سعيد». قائد أوركسترا المجلس الوطني، بحسب المصدر، حتى الساعة، هو سعيد. ولكن قد لا يحصد منسق الأمانة العامة ما زرعه بنفسه منذ سنوات، حين يأتي موعد القطاف قد لا يكون هو صاحب الغلة الأوفر، إذ يكشف المصدر عن «خيار آخر لم يأخذه أحد في الاعتبار، يقضي بأن يتم انتخاب شخصية أخرى غير سعيد». في البداية سرت شائعات عن أن «النائب مروان حمادة قد يكون هو

ملف

## استراتيجيات أوروبا لنفايات لبنان «كل شي فرنجي برنجي»

«كل شي فرنجي برنجي». ليس هناك أبلغ من الأمثال الشعبية للتعبير عن واقعنا. ثمانية ملايين يورو ينفقها الاتحاد الأوروبي في لبنان تحت شعار «الحوكمة البيئية»، ولأن «الحوكمة» وصلت إلى النفايات، يريد لممثلي المجتمع المدني أن يكونوا غطاء لدراسة هي «لزوم ما لا يلزم». فقاطعوا

### بسام القنطار

يشترط الاتحاد الأوروبي صرف الهبات التي يقدمها من خلال تلزيم تنفيذها لشركات أوروبية، لذلك إن هبة الثمانية ملايين يورو سينفذها فريق عمل فني من شركات أوروبية عدة بقيادة مجموعة ج.ف.أ. الاستشارية الألمانية، وبالإشتراك مع شركة Umweltbundesamt UBA النمساوية وشركة Euro consult الاستشارية الأوروبية وشركة Mott MacDonald الاستشارية البريطانية.

شحن الخبراء «الفرنجة» أعلامهم، وبدأوا بتجميع المعلومات المتعلقة بإدارة النفايات المنزلية الصلبة في مختلف المناطق اللبنانية، وبالاقتراحات والخطط المطروحة للنقاش من قبل وزارة البيئة والجمعيات الأهلية ومجلس الإنماء والإعمار ووزارة التنمية الإدارية. وفي وقت كان يجري فيه الخبراء الأوروبيون اجتماعات تشاورية مع الإدارات الرسمية

في أيار عام 2014 مؤل الاتحاد الأوروبي برنامج «دعم الإصلاحات - الحوكمة البيئية» عبر هبة تبلغ قيمتها ثمانية ملايين يورو بإدارة رئاسة مجلس الوزراء. تشمل أنشطة هذا البرنامج مجموعة من الملفات التي تعمل عليها وزارة البيئة، وبينها ملف إدارة النفايات المنزلية الصلبة. وفي خضم انشغال الحكومة اللبنانية بإقرار خطة جديدة للنفايات شعاعها كسر احتكار سوكلين وإعادة توزيع المناطق الخدمية بما يناسب المحاصصة السياسية والطائفية لصناع القرار، ولأن الأموال باتت موجودة ولا بد من صرفها، كلفت الحكومة اللبنانية وزارة البيئة إعداد «دراسة حول التقييم الاستراتيجي للأثر البيئي للاستراتيجية الوطنية لإدارة النفايات الصلبة».

2703

طن/يوم

تشير الدراسة التي أعدتها مجموعة ج.ف.أ. الاستشارية الألمانية، لوزارة البيئة، أن القدرة العامة للمطامر هي 2703 طن/يوم (هي القدرة المطلوبة لتحقيق نسبة طمر 61%). وتشكل المطامر الموجودة حالياً 1530 طن/يوم من هذه القدرة، يكفي إيراد هذا الرقم للدلالة على أن هذه الدراسة لا تمتد إلى المنهجية العلمية بصل، فمن المعلوم أن مطمر عين درافيك يستقبل ما يزيد على 3000 طن يومياً. ويضاف إليه المكبات في صيدا وجاليت وطرابلس وزحلة وغيرها من المناطق، فتصبح الكمية الإجمالية للنفايات التي تطمر أكثر من 80 بالمئة من الكمية المنتجة يومياً. وتضيف الدراسة أنه يجب إنشاء مطامر جديدة بقدرة 1173 طن/يوم، فيما تنص الخطة الحالية لبيروت وجبل لبنان على إقامة مطمر لكل منطقة خدمية ستستقبل ما يزيد على 2000 طن يومياً.

### تقرير

## أسود يطرد خبير التخمين: قانون الإيجارات

هذا الشكل، بحسب أسود، «هو غير قانوني، باعتبار أن من ينظر في عمليات التخمين هو القاضي المنفرد أو قاضي الاختصاص (الناظر بقضايا الإيجارات)». يلفت أسود إلى أن المجلس الدستوري كان قد طعن في المادة 18 /الفقرة ب التي تنص على آلية التخمين في حال لم يتم التوصل إلى اتفاق يرضي المستأجر والمالك. وكان المجلس الدستوري قد اعتبر في قراره الصادر في 2014/8/6 أن اللجنة المكلفة بتتبع النزاع بين الطرفين لتحديد بدل المثل لا تمتلك الصفة القضائية، وبالتالي فإن الآلية التي نص عليها القانون لتحديد البدل معلقة».

يقول أسود إنه قام بهذه الخطوة لتشجيع المستأجرين على رفض محاولات جعل القانون أمراً واقعاً، ولمواجهة الضغوط التي يمارسها المالكون. ولكن، ماذا عن قرار النيابة العامة التمييزية الصادر في 2015/2/17 القاضي بتأمين المؤازرة الأمنية للخبراء المكلفين من قبل مالكي الأبنية السكنية لإجراء تخمين لكل ماجور، فإذا كانت القوى الأمنية غير قادرة عن مؤازرة الخبير المكلف من مالكة العقار المستأجر لأن أسود يتمتع بحصانة نيابية وهو محامي، بحسب ما قال، فإن بقية المستأجرين لا يتمتعون بهذه الحماية. هنا، يقول أسود إن الأمر يسري على كل المستأجرين «الذين

كيف لدراسة أن تقوم بتقييم خطة استراتيجية لا تحدد فيها تقنيات إدارة النفايات؟

### هديك فرزور

بروي النائب زياد أسود لـ«الأخبار»، أنه لم يكن موجوداً في المنزل، «المالكة غافلتني، وانتظرت خروجي من المنزل، ودخلت برفقة الخبير، وطلبت من أمي التوقيع على بعض الأوراق، وهي تدرك أن والدتي مريضة، ولا تستطيع القراءة، وبالتالي لن تتمكن من فهم ما ستوقع عليه بشكل واضح»، مضيفاً أنه اضطر إلى العودة إلى المنزل وطرده الخبير المكلف من قبل المالكة لتخمين القيمة البيعية للماجور تمهيداً لتحديد بدل المثل وفقاً لقانون الإيجارات الجديد. والدة أسود هي المستأجرة. يقول إنه مقيم معها في المنزل، وأنه «من يدفع البدل وموكل بالقيام بالمعاملات كافة المتعلقة بالإيجار»، لافتاً إلى محاولة الالتفاف التي تقوم بها المالكة عبر تعمد التعامل مع والدته دونه. يستند أسود في تبريره خطوة «طرده» الخبير إلى اعتباره أن «قانون الإيجارات الجديد غير نافذ ولجنة الإدارة والعدل (وهو عضو فيها) لم تنه دراسة التعديلات والصيغة النهائية». ويقول أن الخبير دخل الماجور بقرار من قاضي الأمور المستعجلة بحجة استطلاع أمور فنية في الماجور (وهذا من حق المالك) ولكن اللجوء إلى قاضي الأمور المستعجلة من أجل التخمين يعدّ تحايلاً، فكل قرار يصدر على

منه عضو تكتل «التغيير والإصلاح» النائب زياد أسود. أوله من أمس، خبير التخمين من دخول منزله المستأجر في عين الرمانة، يبرر أسود هذه الخطوة باعتباره أن القانون غير نافذ وأن لا يمكن الاحتكام إلى قانون معطل. لافتاً إلى «وجود واقع قانوني مربك، يستدعي التريث وإعادة النظر في صيغة القانون».



المستأجرون لا يمتلكون حصانة النائب أو المحامي لمقاومة «المؤازرة الأمنية لخبراء التخمين» (هديك الموسوي)

أمام الحصان، وبالتالي فلا قيمة لتنفيذ الدراسة بعد أن تكون قد أقرت الخطة في مجلس الوزراء». ويضيف قديح: «ليس هناك أي تقييم للأثار الصحية المتوقعة، ولا لآثارها على البيئة واستدامة الموارد. فكيف لدراسة أن تقوم بتقييم خطة استراتيجية لا تحدد فيها تقنيات إدارة النفايات، بل تتركها لخيار الشركات المتعدهة، وكذلك مواقع منشآت الإدارة تلك؟». إذن، لا تتوافق الدراسة مع هدف مرسوم التقييم الاستراتيجي البيئي، وهي بالتالي ليست دراسة استراتيجية.

بدوره يؤكد نجيم وجود مغالطات جمة ضمن السيناريوات الثلاثة التي أعدها الخبراء الأوروبيون. حيث يرى أن الهدف الحقيقي من الدراسة الإيحاء بأن الحل الأنسب هو ما اتخذته مجلس الوزراء من قرارات (بما فيها القرار رقم 1/ 2015) بغض النظر عن حقيقة وضع النفايات المنزلية وجديّة الأرقام والنسب المعتمدة في الجداول، إذ عندما يكون الأساس مغلوياً تصبح النتائج باكملها خاطئة وتضليلية.

ومن الأمثلة التي يقدمها نجيم، اعتماد الدراسة الأوروبية أوزاناً للنفايات مختلفة تماماً عما صدر عن وزارة البيئة ومجلس الإنماء والإعمار، وحتى الاختصاصيين وشركات الإحصاء ومن جهة أخرى غير مطابقة نهائياً مع حقيقة واقع النفايات المنزلية في لبنان. ويلفت نجيم إلى أن اللجوء إلى دمج جميع المناطق ضمن دراسة واحدة دون أي تفصيل هي بالنسبة إلى لبنان مقارنة خاطئة. ويعيب نجيم على الدراسة أنها تعتمد النسب التي توصلت إليها شركة سوكلين في العقود الحالية (التدوير 8%، علماً بأن المطلوب الوصول إلى نسبة 30%، والتسيخ 39% بدل من 60%)، بالإضافة إلى حسم ثلث المجموع العام من النفايات ودراسة الثلثين فقط تحت عنوان القدرة المتوافرة للفرز.

البيئة لاقتراحنا كمجتمع مدني متخصص وحتى عدم احترامها لنا. وأضاف نجيم: «بالرغم من قرار إلغاء اللقاة الذي أعلنه عبد الصمد، فإن وزارة البيئة لم تلغ اللقاء وبقي ممثلوها مع بعض الخبراء الأوروبيين في الصالة منذ العاشرة حتى ما بعد العاشرة والنصف صباحاً...! وذلك يدل بكل وضوح على العقلية السائدة في هذه الإدارة الرسمية».

يؤكد د. ناجي قديح أن جمعيات المجتمع المدني تطالب بأن تعتمد الحكومة خطة مفضلة، شاملة، كاملة متوازنة، عادلة ومستدامة، يجري تحضيرها بطريقة مهنية صحيحة. ويبدأ لعب دور الدولة الحقيقية بإلغاء قرار مجلس الوزراء رقم 1/ 12-1-2015 والقرار رقم 46/ 30-10-2014. وإن أي حديث عن سيناريوات وخطط قبل إلغاء القرارين هو كلام عبثي.

يقدم قديح قراءة نقدية أولية للدراسة التي أعدتها مجموعة ج.ف.أ. الاستشارية الألمانية، ويعيب على الدراسة أنها لا تناقش مشروع خطة استراتيجية لإدارة النفايات الصلبة، ولا تدرس درجة تلاؤمها مع الشروط الصحية والسلامة العامة وحماية البيئة واستدامة الموارد، كذلك كان ينبغي لها أن تكون وفق متطلبات المرسوم المتعلق بدراسات التقييم الاستراتيجي. بل هي تتناول قرار مجلس الوزراء، ومن المعروف أن هذين القرارين يتناولان توزيع المناطق، وشروط التلزييم، وبعض التوجيهات العامة والمتداخلة، وغير الدقيقة المتعلقة بإدارة النفايات وتلزييمها للقطاع الخاص، مع ترك اختيار المواقع والتقنيات للشركات، التي سيرسو عليها التلزييم. ويلفت قديح إلى أن مرسوم دراسات التقييم الاستراتيجي البيئي الرقم 8213، الموقع بتاريخ 24 أيار 2012، ينص في مادته الأولى: «على أن دراسة التقييم الاستراتيجي تسبق إقرار مشروع السياسة أو الخطة أو البرنامج، وهذا يشبه وضع العربية

وطني ينعقد في مرحلة لاحقة لإطلاق الدراسة.

ولأن التشاور مع المجتمع المدني، هو المهمة الأصعب بالنسبة إلى الوزارة، قرر الفريق المكلف إدارة البرنامج، أن يتعاون مع شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية لدعوة الجمعيات والأثلاف الأهلية المهتمة بملف النفايات، وأبرزها الحركة البيئية اللبنانية، وحملة صفر نفايات، وحملة إقبال مطمر الناعمة، والأثلاف المدني ضد سياسة الحكومة لمعالجة النفايات المنزلية الصلبة، والتجمع اللبناني لحماية البيئة.

اللقاء الذي كان مقرراً عقده أمس، ووجه بمقاطعة واسعة من مختلف الجمعيات المدعوة، ما دفع المدير التنفيذي لشبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية، زياد عبد الصمد، إلى توجيه رسالة إلى المدعوين أعلن فيها أنه «حاول أن يسهم في معالجة معضلة تتداخل فيها المصالح وتتعارض أحياناً كثيرة مع بعض المواقف المبدئية، لكن على ما يبدو، فإن عناصر الحوار لم تكتمل بعد، وهو ما دفعني إلى إبلاغ الوزارة بقراري إلغاء الاجتماع وانسحابي من المبادرة كلياً، فأنا متأكد من أن الجمعيات وتحالفاتها ستتمكن من إيجاد الوسيلة الأفضل لإدارة الحوار، وأنا أثق بأن الوزارة ستتمكن من إيجاد الشخص المناسب لإدارة العلاقة مع المجتمع المدني بشكل أفضل».

تتفاوت أسباب المقاطعة بالنسبة إلى الجمعيات المدعوة، فبالنسبة إلى منسقة حملة صفر نفايات فيفي كلاب، كان التأخر في إرسال مسودة الدراسة ووصولها قبل ثماني ساعات من عقد اللقاء، السبب المباشر للمقاطعة. منسق «الأثلاف المدني ضد سياسة الحكومة لمعالجة النفايات المنزلية»، رجا نجيم، أكد أن السبب الرئيسي للمقاطعة، هو مضمون مستند السناريوات، كما تحريف وزارة



اجتماع امس في وزارة البيئة الضيف بعد مقاطعة واسعة من مختلف الجمعيات (مروان بو حيدر)

أعدتها. وفي هذا السياق، قررت الوزارة تنظيم ثلاثة لقاءات، ينعقد اللقاء الأول مع سائر الإدارات العامة والوزارات المعنية بشأن النفايات الصلبة. أما اللقاء الثاني، فسوف ينعقد مع ممثلين عن البلديات. ويخصص اللقاء الثالث لممثلين عن المجتمع المدني وخبراء معنيين بهذا الشأن، وذلك تحضيراً لمؤتمر

لبنان). هذا يعني أن «التقييم الاستراتيجي» الذي كلفت الشركات الأوروبية القيام به بات «لزاماً لا يلزم»، لكن وزارة البيئة أصرت على استكمال العمل بالبرنامج. وبالفعل، باشرت الوزارة، بالتعاون مع فريق من الخبراء الأوروبيين، تنظيم سلسلة من اللقاءات، تعرض فيها المسودة الأولية للدراسة التي

## أخبار

### التراجع عن الرسم المقطوع تحت الضغط

وافق مجلس الوزراء على طلب وزارة المال تأجيل تطبيق الرسم السنوي المقطوع، الذي فرض بموجب المادة 29 من القانون رقم 173 تاريخ 14/2/2000، الى عام 2016. وكان وزير المال قد أصدر القرار رقم 142/1 تاريخ 23 شباط 2015 لتحديد دقات تطبيق أحكام هذه المادة، وذلك بعد 15 سنة من امتناع وزارة المال عن تطبيقها من دون أي مبرر معلن. وقضى القرار (المؤجل) بجباية الرسم من المكلفين بضريبة الدخل اعتباراً من 2015، على أن يستحق تسديده سنوياً قبل 30 أيلول من كل سنة، وفقاً لأحكام المادة 29 التي تفرض جباية: مليوناً ليرة من الشركات المساهمة وشركات التوصية المساهمة، 750 ألف ليرة من الشركات المحدودة المسؤولة، 550 ألفاً من شركات الأشخاص والمؤسسات الفردية المكلفة على أساس الربح الحقيقي، 250 ألفاً من الأفراد المكلفين على أساس الربح المقطوع، 50 ألفاً من المكلفين على أساس الربح المقدر. وكانت الهيئات الاقتصادية قد رفضت تطبيق الرسم بحجة «الظروف الاقتصادية الصعبة»، وهي الحجة نفسها المستخدمة منذ عقد ونصف.

### الادعاء على 30 ممتدداً على الاملاك البحرية

ادعى النائب العام المالي القاضي علي إبراهيم على 30 شخصاً بجرم التعدي على الاملاك البحرية وأحالفهم على القاضي المنفرد الجزائي في صيدا.

### إقفال «الطاحونة البيضاء»

تم أمس إقفال معمل «الطاحونة البيضاء» في بلدة تعنابل بالشمع الأحمر بقرار من وزير الصحة والصناعة.

### توضيح

جاءنا من نائب رئيس بلدية جنتا حسن محسن الموسوي أن ما ورد على لسانه في التقرير المنشور في «الأخبار» أمس، تحت عنوان «جنتا وبحفوفاً وماساً: انتفاضة ضد مشروع الموت»، عن وجود «تزيير»، ناتج من «سوء تعبير» منه، ولم يقصد «المعنى» حرفياً.

## الجديد غير نافذ

يستند أسود في تأكيده عدم نفاذ القانون والوضع القانوني المنتسب الى كلام رئيس مجلس القضاء الأعلى جان فهد، الذي قال له، على حد تعبير أسود: «إن هناك إرباكاً قضائياً كبيراً في هذا المجال، وثمة الكثير من الالتباسات والتباينات بين القضاة». إلا أن القاضي فهد ينفي في اتصال مع «الأخبار» ما نقله النائب أسود على لسانه، وأحالها على تصريح سابق قال فيه «إن القضاة غير مربكين وهناك حلول مقترحة»، من دون أن ينفي «الواقع الصعب الذي يواجهونه». حينها، قال فهد أن المشكلة تكمن في أن اعتبار القانون غير نافذ يؤدي الى اعتماد قانون الموجبات والعقود، «الذي سيؤدي الى اجبار المستأجرين على اخلاء بيوتهم»، في حين انه «لا يمكن تطبيق القانون القديم لأن مفعوله منته». (راجع عدد الأخبار 5

عليهم أن يتمتعوا بالجرأة الكافية لرفض اي اجراء ينتهك حقوقهم». وعند سؤاله عن مساعي تكثله السياسي لمواجهة قرار المدعي العام التمييزي القاضي سمير حمود وإعلان موقف حاسم، يجب أسود: «لا يوجد قرار سياسي مؤحد داخل التكتل حول قانون الإجراءات الجديد، ثمة نواب من التكتل يدعمون المالكيين ويشجعون على قانون الإجراءات الجديد». يقول أسود إنه يتعرّض لضغوط ومحاولات ابتزاز سياسية نتيجة «الدور الذي يمارسه في جلسات لجنة الإدارة والعدل»، مؤكداً المضي في موقفه الرافض للقانون. «أنا مستأجر في بيروت ومؤجر في جزين، عائلتي من الملاك والقانون يؤمن مصلحتي ومصلحة عائلتي، إلا انني خيّر بين ان اكون إما مع مليون نسمة أو مع عشرات الأشخاص فاخترت ان اكون مع الاكثرية المظلومة من هذا القانون».

يُذكر أن نقابة المالكين كانت قد استنكرت الخطوة التي قام بها أسود، واعتبرت انها «دعوة الى التمرد على القوانين وعلى القضاة»، يقول رئيس النقابة جوزف زغيب لـ«الأخبار»: «نطالب برفع الحصانة عن أسود وتقديم استقالته من البرلمان ومن عضوية لجنة الإدارة والعدل»، لافتاً الى «تحرّضه المستأجرين للتمرد على القوانين والأنظمة».

نقل أسود عن فهد قوله ان هناك إرباكاً قضائياً كبيراً

# نتنياهو ويستضيف الكونغرس الأميركي



نتنياهو بين اهل وزبعه وصحبه في الكونغرس (أ.ف.ب)

أسعد أبو خليك\*

تحتل دولة العدو الإسرائيلي موقعا في السياسة والثقافة الأميركية لا تحتلها أي دولة أخرى في العالم. تكاد الخطوة الإسرائيلية تقترب من موقع الهوس المرضي. في تاريخ الكونغرس الأميركي، لم يسبق أن ألقى أمامه خطاباً أي من زعماء العالم لثلاث مرّات إلا اثنين فقط: ونستون تشرشل (الذي يتعامل معه هنا على أنه واحد من الأسياء المؤسسين) وبنيامين نتنياهو. لكن هذا الخطاب لنتنياهو هو سجل سابقة: أن يقوم حزب أميركي مؤثر (و ذو أكثرية في الكونغرس) بتوجيه دعوة لرئيس دولة أجنبية كي يلقي خطاباً ضد رئيس الجمهورية وسياساته. لكن كلام - أو عناوين - جريدة «السيبر»، وغيرها، في الأسابيع الماضية عن خلافات عميقة بين البلدين، أو التوقع بأن يلقي نتنياهو خطاباً أمام قاعة فارغة كان ضرباً من فكر التمني، أو تعبيراً عن عدم فهم موقف الحزب من دولة العدو. كانت المقاطعة للخطاب في الكونغرس شبه منعدمة - خلافاً للتوقعات في الصحافة العربية. قاطع الخطاب ما لا يزيد على 50 عضواً من أصل 535 بين مجلس الشيوخ ومجلس النواب. ومعظم الذين قاطعوا كانوا من السود الذين شعروا بإهانة عنصرية ضد أوباما من قبل رئيس وزراء أجنبي (والسود تاريخياً أقل حماساً لدولة العدو من البيض). أما الباقي من المقاطعين والمقاطعات، فكانوا في الغالب من بقايا اليسار الضعيف في الكونغرس الأميركي.

حتى دبي دنغل، النائب عن المقاطعة التي تمثل المنطقة الأكثر كثافة للناخبين العرب في ولاية ميشيغان، حضرتت الخطاب مع أنها اعترضت على دعوة نتنياهو من دون علم البيت الأبيض.

العرض الإسرائيلي في الكونغرس كان مميّزاً جداً، أو لنقل أنه كان استثنائياً وفريداً من نوعه في التاريخ الأميركي. إن للاحتفاء بونستون تشرشل طروفاً خاصة تتعلق بالحرب العالمية الثانية و تم بالحرب الباردة، كالعادة، لا يجد الساسة في أميركا خطباء فصحاء كي يعبروا عن السياسة الأميركية كلفتي تشرشل لهم النداء وتحول إلى شخصية معظمة، كما أن تاريخه الاستعماري راق للمزاج الأميركي العنصري الأبيض. أما نتنياهو والاحتفاء به بهذه الطريقة المفضحة، فكان تعبيراً عن تطور العلاقة بين الحزبين الأميركيين وبين دولة العدو. لم تعد إسرائيل سياسة خارجية لاميركا. هي باتت في صلب السياسة الداخلية للحزبين، وأصبحت أيضاً عنصر مزايده بين الحزبين في شؤون التنافس والتناحر. والعلاقة بين الحكومة الأميركية وبين حكومة دولة العدو تطورت ونمت وتشعبت في كل الإدارات المتعاقبة منذ إنشاء الكيان الغاصب عام 1948، عندما أسبغ هاري ترومان شرعية بلاده على الدولة اليهودية (هذا الذي قال مرة رداً على وصفه بأنه منقذ اليهود بالقول: «أنا كورش، أنا كورش»)، وذلك لأسباب تتعلق بعدايته لليهود وبسبب نفوذ الجالية في الحزب الديمقراطي، وخوفه من تأثير معاداة إسرائيل (بالرغم من أن وزارتي الخارجية والدفاع نصحتا بعدم الاعتراف بالدولة الجديدة بحجج تتعلق بالأمن القومي الأميركي على المدى الطويل). وكانت كل إدارة أميركية تريد أن تثبت أنها كانت أكثر مناصرة وتعصباً لمصلحة العدو الإسرائيلي من سابقتها. لكن عهد ليندن جونسون أضاف بعداً فليكيّاً في حجم المساعدات السنوية لإسرائيل بعد الحرب التي شنتها والنصر الساحق الذي حققته. أما نيكسون فتردد في سنوات ابتعاده عن البيت الأبيض في الستينيات بعد خسارته أمام جون كينيدي عام 1960 عن تأييد إسرائيل وتقارب مع الجناح النافذ في الحزب الجمهوري الذي كان يدعو إلى «توازن» في العلاقات الخارجية للسياسة الأميركية في الشرق الأوسط (ولم يكن التوازن يعني إلا التوازن بين الحليف اليهودي وبين الحليف النفطي وبقي الحلفاء من الأنظمة الرجعية العربية). ومن المعروف أن جون كينيدي حاول في بداية عهده تغيير مسار السياسة الأميركية في الشرق الأوسط. وقد درس

وارن باس في كتابه «ادعم أي صديق: شرق أوسط كينيدي وصنع التحالف الأميركي الإسرائيلي» تلك الحقبة الوجيزة من أول حكم كينيدي عندما راسل عبد الناصر وحث على حل قضية اللاجئين الفلسطينيين (ليس معروفاً على نطاق واسع ان كينيدي كان من دارسي السياسة الخارجية في سنوات دراسته الجامعية في هارفرد وجمال في أوروبا والشرق الأوسط وكانت تعليقاته أقل مناصرة للصهيونية من السياسة الأميركية التقليدية آنذاك ومن مجاهرته اللاحقة في الحكم). وقضى كينيدي نحو شهر من الزمن عام 1939 في فلسطين وكانت رسالته إلى والده فاترة جداً نحو الصهيونية وناصر فيها «الورقة البيضاء» التي وضعتها بريطانيا والتي أشعلت الغضب الصهيوني (لا بل هو اعتبر في رسالة لوالده ان الحل الأمثل للصراع بين العرب والصهاينة يكمن في مشروع «بيل» الذي قسّم فلسطين إلى دولة عربية في 80% من الأرض ودولة يهودية في 20% من الأرض، ولم يخطئ العرب في رفضها لأنها منحت لليهود أفضل الأراضي الزراعية الخصبة كما أنها تضمنت «تبادلًا للسكان» لم يكن إلا تهجيراً لأكثر من مئة ألف عربي). لكن أصواته وتصريحاته في الكونغرس الأميركي كانت تقليدية في مزايداتها في تأييد دولة العدو. لكن أسباب مناصرته للدولة لم تكن خافية: هو قال لبين غوريون في نيويورك عام 1961: أنت تعلم أنني انتخبت بـ(فضل) أصوات اليهود. لقد فزت بـ(فضل) يهود نيويورك. سأفعل شيئاً ما لهم. سأفعل شيئاً ما لك» («ادعم أي صديق»، ص. 55). لكن مبادرة كينيدي لم تطل: قامت قيامة الصهاينة في الحزب الديمقراطي ضده، وأقنعه النافذ الديمقراطي، إيب فورتناس، بالإقلاع عن المبادرة الشرق الأوسطية.

قد يقول قائل (أو قائلة) إن إدارة بوش (الأب) وجيمس بيكر كانت الأقل مناصرة لإسرائيل وهذا صحيح بسبب قرب الرجلين من الجناح التقليدي في الحزب الجمهوري الذي كان يدعو إلى التوازن في السياسة الأميركية في الشرق الأوسط وذلك ليس حباً بشعب فلسطين أو بشعرنا الأشعث وإنما تقرباً من الأنظمة النفطية (هذا كان فلك «المستعربين» في وزارة الخارجية الأميركية). لكن إدارة بوش (الأب) نفسها بالرغم من إزعاجها لإسرائيل في مواضع عدة، فإنها انتزعت تنازلات جمة لها من قبل العرب. هي حضرتت لمؤتمر مدريد مقابل تعهدات غير معلنة من كل الدول العربية بوضع مقاطعة إسرائيل على الرف، وهذا ما حصل بالفعل لمقاطعة رسمية كلفت مليارات لدولة العدو، كما أنها أثرت على الاستثمارات الغربية في فلسطين

المحتلة وذلك مراعاة للمصالح الاقتصادية العربية. وإدارة بوش. بيكر هي التي ذهبت إلى الأمم المتحدة وأمرت الأعضاء هنا بإلغاء قرار «الصهيونية هي عنصرية». قد تكون قضية أوباما مع الصراع العربي الإسرائيلي شبيهة بقصة كينيدي: رئيس وصل إلى سدة الرئاسة وكان عالماً بتاريخ الصراع لكن انتهزته السياسية وسعيه إلى الفوز الانتخابي والسياسي، وإلى نيل ثقة الحزب الديمقراطي، دفعه للتخلي عن أية نزاع تتعارض مع المصالح السياسية المحلية. هذا ما كان يُقال عن جناح المستعربين في وزارة الخارجية: ان خيار الرئيس الأمريكي كان بين المستعربين وبين السياسة بالمعنى الضيق. والسياسة دائماً تطغى. وفي حملة أوباما الانتخابية أظهر الرجل قدرة فائقة على التلون والنفاق لإرضاء الصهاينة في البلاد (وهو واحد منهم، طبعاً)، عندما صرّح مرة بأن «ليس هناك من عانى أكثر من الشعب الفلسطيني». وعندما قامت القيامة ضده من قبل الصهاينة عاد واستدرك قائلاً، انه كان يعني ان الشعب الفلسطيني عانى جراء خياراته وفشله وقياداته.

ستبالغ بعض التعليقات العربية كالعادة بـ«الفجوة» بين أميركا وإسرائيل

حاول أوباما في بداية عهده فقط حث إسرائيل على وقف الاستيطان وعلى المسير في مفاوضات «سلام» لكن قيامة قيادة الحزب الديمقراطي وانتقاد الجمهوريين كان كافياً لوقف المبادرة الخجولة (وكانت هيلاري، وزيرة خارجيته آنذاك، توافقه الرأي لكنها في حملتها الرئاسية المحتملة ستناي بنفسها عن تلك المبادرة وستشارك في حفل المزايدة لصالح دولة العدو). لكن في عمرة مهرجان نتنياهو لم تعلق الصحافة العربية على جانب آخر من عدم الخلاف بين أميركا وإسرائيل: نشر البيت الأبيض بإيعاز شخصي من أوباما قائمة بالخدمات التي قَدّمها إدارته للحكومة الإسرائيلية في سنوات حكمه. وهي متعددة الوجوه والأنواع: (1) حافظت إسرائيل على موقع الصدارة في تلقي المساعدات الأميركية

المالية لشراء الأسلحة، بقيمة تفوق العشرين مليار دولار ونصف المليار. ورصدت المساعدات قيمة 3,1 مليار للعام المالي 2016. أما في تمويل برامج دفاع الصواريخ فقد قَدّمت أميركا منذ عام 2011 فقط 2,9 مليار دولار (1، 3 مليار لنظام «القبة الحديدية»). على الصعيد الدبلوماسي، زهت إدارة أوباما انها عارضت 18 قراراً في الجمعية العامة للأمم المتحدة لأنها كانت «منحازة ضد إسرائيل»، وفي مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، صوتت أميركا بـ «لا» خمس مرّات ضد قرارات لم تجدها منصفة بحق حليفها. (3) وفاخرت إدارة أوباما، وعن حق، بـ «عملية السلام» لأنها أدارتها لصالح العدو الإسرائيلي وأشرفت على إعداد خطط عسكرية كي تكون إسرائيل أكثر أماناً في حال قيام دولة فلسطينية مسخ على جزء مقتطع من الضفة والقطاع. (4) واحتفلت الإدارة الأميركية بمرور ثلاثين عاماً على وضع اتفاقية التجارة الحرة بين الدولتين، وكانت قيمة الواردات من إسرائيل 23,1 مليار دولار عام 2014، أي 58% أكثر من القيمة في عام 2004، و203% أكثر من الواردات عام 1984. وهناك برنامج خاص بين الدولتين لمنح هبات مالية لشركات إسرائيلية تكنولوجية. (لو كانت الصومال قد تلقت ما تلقت إسرائيل من أميركا وألمانيا منذ احتلال فلسطين، لكانت قد تحولت إلى دولة عظمى). (5) واستمرت أميركا في تقديم مساعدات باسم «اللاجئين والمهاجرين» بقيمة 140 مليون دولار، وكان أميركا لا تزال تقدّم العون لمشردين يهود من الحرب العالمية الثانية. لكن هذا هو وجه المساعدات الأميركية لدولة العدو: لا يمكن إلغاء برنامج مساعدات مالية أو عسكرية لإسرائيل بعد تدشينه لأن ما من رئيس يجرؤ على العودة عن قرار بمدّ العون الإضافي لدولة العدو.

ونتنياهو هو بين أهله وزبعه وصحبه في الكونغرس. هذا رجل دعاية سياسية صفيقة. عمل منذ سنوات شبابه في المدرسة والجامعة في مجال خدمة الأكاذيب الصهيونية، وكان والده من عتاة العنصريين والكارهين الصهاينة. وعندما عمل نتنياهو في حقل الدبلوماسية في الأمم المتحدة، أنشأ شبكة علاقات واسعة في أوساط الحزبين هنا. وكان من المستفيدين الدعاثيين في حقبة الحرب الباردة، عندما روج للحرب في السياسة باسم «محرابة الإرهاب» (وكان قد أنشأ مع عائلته «مؤسسة جوناثان» لدراسة الإرهاب عام 1979 وأقام لها مراكز (حساسة) في نيويورك وواشنطن والقدس المحتلة. والغرض كان سياسياً لوبيّاً من أجل تحريض الرأي العام ضد النضال

الخبير  
al-akbar

رئيس التحرير -  
المحرر المسؤول:  
ابراهيم المصن

نائب رئيس التحرير:  
بيار ابي صعب

محررا التحرير:  
إيلي شاهوب،  
وفيف قاصوه

مجلس التحرير:  
محمد زبيب  
حسن عليف  
إيلي حنا  
اهل الاندي  
شريك كريم

صادرة عن شركة  
اخبار بيروت

المكاتب بيروت -  
فردان - شارع دونان  
- سنتر كونكورد -  
الطابق السادس  
تلفاكس:  
01759500  
01759597  
ص.ب 5963/113

الإعلانات

الوكيل الصحفي  
01/759500

التوزيع

شركة الواصل  
15 - 666314 / 01 -  
828381 / 03

الموقع الإلكتروني  
aaa.aa-aaaaaa.aaa

صفحات التواصل



/aaaaaaaaaaaa



@aaaaaaaaaaaa



/aaaaaaaaaaaa-  
aaaaa

# أزمتان في أميركا وإسرائيل

سعدالله مرزعياني \*

أما في الولايات المتحدة فتمتة أزمة مؤسسات غير مسبوقة. هيئة التشريع الأساسية في البلاد يتصرف قادتها وعدد كبير من أعضائها بأساليب الميليشيات. انتهاك الدستور هو دائماً، في تجارب التاريخ، بداية الفوضى ومقدمة أساسية من مقدمات الانهيار. المسألة تخطلت كل الحدود والضوابط عبر محاولة إحلال سلطة بعض الكونغرس التشريعية محل سلطة رئيس الجمهورية التنفيذية في نظام رئاسي. بداية الانهيار في واشنطن هي بداية الانتحار في الكيان الصهيوني. كلاهما ثمرة نفوذ وتطرف صهيونيين ظناً أن مرحلة «المحافظين الجدد» قابلة للتكرار استناداً إلى نسبة القوى في الكونغرس، وخلافاً لتطورات وتحولات العقد الأخير، وبطريقة ميليشياوية صرفاً!

الصهاينة، ومن دون مبرر مقنع ومسنود، يذهبون إلى أكثر من الحذر الإيراني. أنهم يبلغون حدود المغامرة غير المحسوبة بمصائر المنطقة وبمصيروهم بدءاً.

مع ذلك يبقى هذا النوع من «العمى» السياسي غير مطلق في دولة تتسع، رغم كل عنصريتها وعدم مشروعيتها من الأساس، للنقاش والاختلاف وصندوقة الاقتراع. من هنا ينجم ما نتابعه من اعتراضات وانتقادات قاسية تتعرض لها سياسات رئيس الحكومة الإسرائيلية.

أما ما هو غير مفهوم، فاستمرار الفريق الرسمي العربي (الحليف تقليدياً لواشنطن والمنفذ دائماً لسياساتها في المنطقة على حساب مصالح شعوبها وخصوصاً الشعب الفلسطيني)، في ملاقاته التطرف الصهيوني إلى أكثر من منتصف الطريق. فالرئيس الأميركي باراك أوباما، هو، في الغرف المغلقة وفي الإعلام المباشر لحلفاء واشنطن والغرب الاستعماري، «ضعيف» و«عاجز» و«متردد»... لماذا؟ لأنه لم يستخدم القوة ضد المشروع النووي الإيراني (كما ألح نتنياهو أساساً)، ولم يواجه روسيا وإيران في سوريا، ولم يستخدم قوته لإسقاط النظام السوري، ولم يرسل جيشه إلى اليمن لحسم الصراع الدائر هناك، ولم يعاود احتلال العراق أو يلغي سحب قواته من أفغانستان...

ثمة مشترك في «العمى» ما بين الصهاينة الأكثر تطرفاً والحكام العرب الأكثر تبعية لواشنطن وحلفائها. المشترك هو تغليب الرغبات على الحقائق والوقائع، ومن ثم إرادوية في عكس الأدوار، بحيث يستخدم الصغير الكبير، وصولاً إلى الالتقاء الموضوعي، على أولويات هي أبعد ما تكون عن مصالح العرب وقضاياهم وفي المقدمة منها القضية الفلسطينية. الأخطر، أيضاً، أن هذا الالتقاء الموضوعي، بات، بسبب النواطف، بل التعاون المتواصل عبر القنوات السرية وشبه العلنية وبضغط من واشنطن دائماً (فضلاً عن اتفاقيات «السلام»...)، أساساً لانحراف كبير يتخطى اللحظة والمرحلة والحدث المحدد، إلى محاولة فرض وقائع يغري بعضها الإرهابي نتجها هو بالمزيد من التطلب والتصلب والمغامرة.

بديهي أن المسألة أبعد وأعمق وأخطر من أن يعالجها مشروع تشكيل قوات عربية مشتركة لمواجهة التطرف في ليبيا. أنها مسألة خلل كبير متمم، وكثير الخسائر والأضرار، لا يزال يغري كل طامع بالهيمنة على منطقة الشرق الأوسط وينهب ثرواتها والنيل من حقوق ومصالح شعوبها.

ولم يعد أمراً قليل التأثير، في هذا السياق، عامل استخدام الانقسامات من كل نوع (وخصوصاً الاثنية والدينية والمذهبية...)، في توفير مقومات الانتصار للمشاريع المعادية. يفرض ذلك مراجعة عميقة وجذرية وسريعة لأساليب وأشكال العمل. نعم إن بعض ما يجري استخدامه، بفعالية ونجاح، من قبل الأعداء، في مجال تعميق الاستقطابات والانقسامات المذهبية، هو نتيجة للمضي في تكتيك تعبوي ضد هؤلاء. واضح الآن أن هذا التكتيك قد استنفد جانبه الإيجابي (الذي ربما كان له في السابق) لحساب دور سلبي يزداد ضرراً وخطورة... إن السعي لتغيير صورة ووجه الصراع من صراع يُراد له أن يكون مذهبياً (سني ـ شعبي) أو عنصرياً (عربي ـ فارسي أو عربي ـ كردي)، إلى صراع تحرري يدور حول حقوق وقضايا، في أولوياتها أو في تكاملها، وتنظلمه أطر موحدة وجامعة، هو أولوية ومهمة مصيرية، لكي لا تضيع التضحيات الكثيرة وبعض الانجازات المميّزة، ومنها وفي مقدمتها، طبعاً، المقاومة اللبنانية خصوصاً والعربية عموماً. أن الألوان لحوار جدي حول مشروع تحرري عربي شامل ينطلق، أساساً، من تقويم ناضج ومسؤول وغير فقوي للتجارب السابقة، ومن التحولات الجديدة على مستوى المنطقة والعالم: مشروع يتكامل مع التجارب التحررية الأخرى من دون إلحاق التحاق.

\* كاتب وسياسي لبناني

يستطيع الإيرانيون، شعباً وسلطات، أن يتشككوا أو يتوجسوا بشأن نوايا واشنطن، وبالتالي، بشأن الاتفاقيات معها. في سجل العلاقات بين واشنطن وطهران ما صنع الخداع. ما يتصل بالملف النووي هو الأكثر حساسية في هذا الصدد. الإيرانيون، رغم خلافاتهم الكثيرة، وهي متنوعة ومتزايدة، مجتمعون، بقوة، على الدفاع عن حق بلدهم في امتلاك الطاقة النووية، وحتى في صنع وامتلاك السلاح النووي. وبشأن ملف النووي الإيراني إنه لأمر مستفز حقاً أن يجتمع «العالم المحتضّر» على مواصلة بذل جهود مضمّنة، كانت دائماً مقرونة بالعقوبات وبإطلاق التهديدات، لإعاقة وتعطيل برنامج إيراني لاستخدام الطاقة النووية لأغراض سلمية. الأكثر استفزازاً هو أن تكون دولة مارقة وإرهابية ومغتصبة ومعنّدة، كالكيان الصهيوني، هي من يحاول أن يشكل رأس حربة في معركة متواصلة لفرض التراجع، ولو بالقوة، على الحكومة الإيرانية. أما ذروة الاستفزاز فتكمن في محاولة إبقاء احتكار التقدم في الحقل النووي عموماً، ولأغراض عسكرية خصوصاً، حكراً على العدو الصهيوني المغتصب والمعتدي على الدوام.

لكن «هيجان» الصهاينة الأكثر تطرفاً قد تخطى كل المراحل والاعتبارات. استنفر الصهاينة لليهوديون كل طاقاتهم. ذهبوا إلى أبعد الحدود في كشف أوراقهم وفي حرق حتى الاحتياطي منها. معركة الانتخابات، القريبة في كيان العدو وغير البعيدة في الولايات المتحدة الأميركية، دفعت الهوس، هنا وهناك، إلى حدود النهور. في وقت واحد برزت معالم أزمة وجودية في الكيان الصهيوني وأزمة علاقات ومؤسسات في الولايات المتحدة الأميركية. خصوم رئيس حكومة العدو، المنذع من دون

”

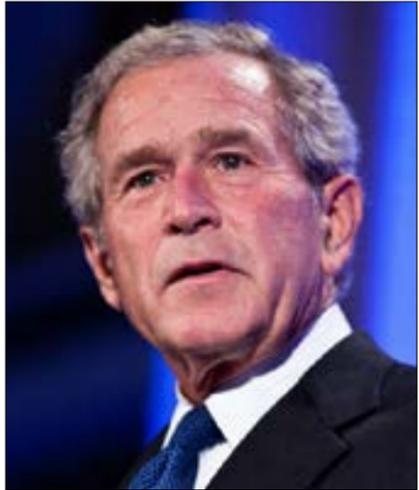
**ثمة مشترك في «العمى» ما بين الصهاينة المتطرفين والحكام العرب التابعين لواشنطن**

“

ضوابط نحو محاولة كسب ولاية جديدة، متهم الآن، من قبل حكماء وعتاة قادة الأمن في بلده بـ «العمى السياسي»، وبإساءة العلاقة مع «العمق الاستراتيجي لإسرائيل» (أي أميركا)، ويأنه «نقل أميركا من حليف إلى عدو»، ويأنه يتسبب في عودة «اللاسامية في أوروبا إلى ما كانت عليه في الأربعينيات» (المجازر وعمليات الإبادة)!

الأمر الأساسي أن جنون القوة قد أغرى الصهاينة الأكثر تطرفاً بتكرار تجربة بوش الابن ولو من موقع القوة الأضعف. لم تكن إسرائيل يوماً قوة إقليمية كبرى قائمة بذاتها. الدعم الأميركي غير المحدود وضعف العرب بسبب عجز ونواطف حكاهم هو ما حول الصهاينة إلى ما يشبه السوبرمان. في مجرى ذلك لم يدرك الصهاينة أن العالم يتغير سريعاً وكثيراً، وأن أحد أسباب التغير هو فشل المغامرات الأميركية والصهيونية في الشرق الأوسط. هم يعاندون التحولات والتوازنات الموضوعية المتواصلة. يواجهون ذلك بـ «العمى» وبتغذية روح المغامرة وبالهرب إلى الامام.

جنون القوة اغرى الصهاينة الكتل تطرفاً بتكرار تجربة بوش



الشرق الأوسط يتكلم باسم الحرص على العرب من الخطر الإيراني. وتوافق الإعلام العربي النفطي والغازي مع هذا التوجّه. والطريف أن أحداً من المعلقين، الجمهوريين أو الديمقراطيين، من الذين عارضوا خطاب نتنياهو أو من الذين يابعوه بالثلاث، لم يشر إلى الترسانة النووية للدولة التي يعظ رئيس حكومتها في شأن الخطر النووي الإيراني المحتمل. وحده والتر بنكس، المعلق العتيق في شؤون الدفاع في جريدة «واشنطن بوست»، ذكر السلاح النووي الإسرائيلي عرضاً وقال إن نتنياهو لم يشر إليه في خطابه. والجامعة العربية، وحتى الحكومة الإيرانية، لا تجعل من قضية السلاح النووي الإسرائيلي قضية القضايا ما يوحي بأن العرب والإيرانيين قبلوا ضمناً المنطق الإسرائيلي. الغربي العنصري الذي على أساسه يُسمح لليهود فقط في الشرق الأوسط باقتناء السلاح النووي لأنهم - وفق هذا الافتراض - أكثر عقلانية وأقل جنوناً من العرب والإيرانيين الحمقى.

قد يُقال في المستقبل إن نتجها هو ذهب بعيداً في استفزاز الرئيس الأميركي. قد تؤدي الخطوة إلى إحداث شقاق بطيء جداً في طبيعة العلاقات بين إسرائيل وبين الحزب الديمقراطي. رئيس الوزراء العدو المؤسس، ديفيد بن غوريون، وطد الدعائم الأولى للعلاقات بين الدولتين: (1) أسس في ربط المشروع الصهيوني بالدولة الأميركية الصاعدة. إن عقد المؤتمر الصهيوني عام 1942 في قلب أميركا (مؤتمر بلنمور، على اسم الفندق الذي لم يعد قائماً) كان بهدف إقامة تحالف قوي بين الدولة اليهودية المزمعة وبين أميركا. حُضِرَ بن غوريون أن أميركا هي النجم الصاعد، وأن النجم البريطاني قد أفل. وجاء برنامج المؤتمر في حينه ليربط بين دولة يهودية (في كل فلسطين) و«العالم الديمقراطي الجديد» (البند الثامن من مشروع المؤتمر). (2) أصّر بن غوريون على جعل العلاقة بين الدولة اليهودية وبين أميركا علاقة تتخطى أو تتعدى الحزبين كي لا تتضرر المصالح الإسرائيلية بتعاقب الإدارات. أخل نتنياهو في خطابه بالشرط الثاني.

إن قاعدة الحزب الديمقراطي تتغير باتجاه ليبرالي والليبرالية في أميركا اليوم، هي غير ما كانت عليه في الأجيال الماضية من ناحية مناصرة إسرائيل على أساس التعاطف مع ضحايا المحرقة. الجيل الجديد ينظر إلى إسرائيل على أنها دولة عدوانية وليست ضحية. ونسب التعاطف مع الشعب الفلسطيني تزايد مع النزوع الليبرالي للشخص هنا. فيما قضى الحزب الجمهوري على الجناح الانعزالي الذي كان يدعو إلى سياسة متوازنة في السياسة الخارجية. وبرز بدلاً عنه جناح التدخل المحافظ الجديد. وتتصافر جهود هذا الجناح مع جناح اليمين المسيحي الأكثر صهيونية من كل قطاعات الرأي العام الأميركي. اليمين المحافظ لا يرى أن «التخلي» من قبل إسرائيل عن أي أرض هو في يدها، لأن إرادة فرض سيطرة الدولة اليهودية هي إرادة ريبانية توراتية لا تتحقق النبوءات الدينية من دونها.

ستبالغ بعض التعليقات العربية كالعادة من «الفجوة» بين أميركا وإسرائيل. وسينطلق كلام كثير عن تبرم الرأي العام الأميركي من سلوك نتنياهو فيما لا يعرف ربع السكان من هو نتجها هو هذا (تدنت شعبية نتجها هو بنسبة 7% فقط - بين الأميركيين والأميركيين - بعد الخطاب). لكن العنصر الأميركي في مشروع دولة إسرائيل بات طاعياً، وهذا الاعتماد - بعد إحداث تغييرات جذرية في بنية الرأي العام الأوروبي نحو إسرائيل - قد يشكل عنصر ضعف في يوم ما كما هو يشكل اليوم عنصر قوة مفرطة. حتى في حربها مع فصائل المقاومة في غزة، تحتحاق إسرائيل إلى المد الفوري والمستمر بالسلاح والعتاد والمال لاستمرار أعمالها العدوانية. لم تعد حروبها خاطفة. لكن العنصر الأميركي موجود وثابت حتى إشعار آخر. أما المقاومة العربية، على تغير أنواعها وأنساقها، فهي عنصر ثابت مضاد.

\* كاتب عربي (موقعه على الإنترنت: angryarab.blogspot.com)

الفلسطيني وليربط هذا النضال بمؤامرة شيوعية عالمية ضد إسرائيل وأميركا، وهذه المؤامرة الفلسطينية الشيوعية تحوّلت فجأة إلى إسلامية بمجرد سقوط الاتحاد السوفياتي). والمؤتمر الذي تمخّض عنه كتاب بإشراف نتجها هو عام 1984، باسم «الإرهاب: كيف ينتصر الغرب»، دشّن لحملة إسرائيلية دعائية لتأليب الرأي العام ضد الشعب الفلسطيني ولتصوير دولة العدو على أنها ضحية مسكينة للإرهاب العربي. وكانت مؤتمرات المؤسّسة، كما أشار إدوار هرمان وجيري أوسليمان في الكتاب المهم، «صناعة الإرهاب»، الذي فتد المؤسسات والخبراء الرجال (والنساء) الذين يساهمون في بلورة الرأي العام الأميركي (وتالياً، العالمي) حول الإرهاب، تستقطب - مثل مؤتمر «إيباك» السنوي، أقطاب السياسة والشخصيات الإعلامية هنا. وهرمان وأوسليمان كانا على حق في أن عمل المؤسسات والمراكز التي تزعم دراسة الإرهاب، مثل «مؤسسة جوناثان» ليست إلا دكاكين سياسية ذات أغراض ترويجية دعائية، كما أنهما لاحظا طبيعة العمل السري للمؤسسة المذكورة، والتي تتلقى معظم تمويلها من هنا. وكان نتجها هو في عمله في المؤسسة بخدم غرضين: غرض الدعاية الإسرائيلية، وغرض الدخول في الحياة السياسية الإسرائيلية، وهذا ما دفع وزير الدفاع الإسرائيلي الأسبق، موشي أريزن، إلى تعيينه سفيراً لدولة العدو في الأمم المتحدة. وعرف نتجها هو أن يستغل علاقاته المنتشعبة أميركياً من أجل الصعود في الحلبة السياسية الإسرائيلية. وتمويل أعمال نتجها هو في إسرائيل وفي أميركا هو أميركي المصدر في غالبه.

لم يستصغف الكونغرس نتجها هو، بل نتجها هو استضاف أعضاء الكونغرس في مقر داره هو. حتى قادة الحزب الديمقراطي اختاروا نتجها هو على زعيم حزبهم. والذين انتقدوا خطاب نتجها هو بين الديمقراطيين فعلوا ذلك - كما فعلت زعيمة الحزب الديمقراطي في مجلس النواب - بدافع الحرص على مصلحة إسرائيل وعلاقتها مع أميركا. انتقدت نانسي بيلوسي نتجها هو لكن بعد أن عبرت عن عميق حبهها وغرامها باحتلال إسرائيل. لكن خطاب زعيم الدولة الأجنبية سجّل سابقة قد تؤذّن بمرحلة جديدة - وإن بطبئة الخطى - قد لا تكون كلياً في صالح العدو.

لكن خطاب نتجها هو دشّن أيضاً لدخول رئيس الحكومة الإسرائيلية رسمياً إلى حلبة الصراع السياسي الأميركي الداخلي. أراد رئيس مجلس النواب، جون بينر، أن يخرج أوباما في موضوع السياسة الداخلية، فاختار مركز الضعف في أي رئاسة ديمقراطية: الأمن القومي والدفاع. أتى بنتجها هو كي يدلي هو بدلوه لعلمه أن مخالفة أو معارضة إسرائيل في الكونغرس، حتى في ظل حكومة برئاسة مثير كاهانا، ذات أكلاف سياسية باهظة الأثمان. وإذا كانت السياسة الأميركية نحو كوبا وإسرائيل والاتحاد السوفياتي هي نتاج لما يُسمى هنا بالسياسة المتوافقة بين الحزبين، فإن الاتحاد السوفياتي اندثر، والسياسة نحو كوبا لم تعد محل إجماع بين الحزبين لأن الجيل الجديد من الكوبيين الأميركيين ليسوا من المتصلبين في موضوع تطبيع العلاقات بين البلدين. وحدها إسرائيل بكل أوجه عدوانها واحتلالها وبصرف النظر عن أعمالها الحربية حتى لو أسقطت قنابل نووية فوق رؤوس الأيمن العرب لا تزال تحظى بإجماع متوافقة بين الحزبين - على مستوى القيادة فقط لأن القاعدة الديمقراطية، خصوصاً في أوساط الجيل الشبابي لم تعد مؤيدة لإسرائيل. (ضعق رونالد ريغان ذات يوم عندما اشتكى في حضرة مناحيم بيغن في أمر تمرير قرار ما أمام الكونغرس الأميركي عندما عاجله الأخير بالقول: لا تعلق. دع الكونغرس لي. أنا أتولى أمره).

وخطاب نتجها هو حمل وزناً إضافياً لأن الخطيب تكلم بالنبابة عن دولته وعن دول «الاعتدال السنّة» - كما طفق الإعلام الصهيوني يسميها. وحملة نتجها هو ضد السلاح النووي الإيراني تطرقت إلى التهديد الذي يشكّله هذا السلاح على الدول العربية. أصبح مالك السلاح النووي الوحيد في كل

## على الخلف

# شعرة معاوية

إيلي حنا

لم تغطّ الدماء المشهد كاملاً. مساحة صغيرة خلقها مقاتلون متواجهون كانت كفيّلة بنزع صفة «خط نار» عن مناطق عديدة. قد تلازم الحرب في سوريا كل زاوية... لكن بمرور السنوات الأربع، ابتدعت مساحة على الهامش. كانت ضيّقة، لكن كفيّلة في جمع «عدوِّين». التواصل بين عناصر من الجيش ومقاتلين في الضفة المقابلة ليس جديداً. أمر «تطوّر» إلى مصالحات شعبية ووطنية حافظت على أرواح وممتلكات. سوريا في حاجة أكثر من أي وقت مضى لهذه المصالحات، ولاحتضان الجنود (الفازيين) والمواطنين الذي حملوا السلاح. الدول تستوعب «الفازيين» و«المستسلمين» و«التائبين» و«العائدين».

لا مكان في عملية إعادة بناء «سوريا الواحدة» للتحوّف من ردّ فعل شعبية في الحارة الفلانية أو طلب القصاص من هارب إلى الريف البعيد. لا يزال في أماكن نزوح تُسمع عبارات تتصّف بالعنصرية. «النسوان والأولاد هون والرجال عم يقاتلو الجيش»، يقول البعض. هي ردود فعل «طبيعية» لكن لا تخدم «المصلحة العامة». عدد كبير من العناصر السورية في المعارضة المسلحة يجب سماع مطالبهم إن كانت تحت سقف الدولة وجيشها. شهدنا نماذج كثيرة لحوارات بين مقاتلين سوريين على مختلف الجبهات، ولمصالحات متفرقة. هؤلاء لم ينتقلوا من ميليشيا إلى ميليشيا، بل من ميليشيا إلى الدولة المسؤولة عن 185000 كلم مربع.

في حرب ضخمة بوجود آلاف المسلحين المدربين من عشرات دول العالم، أصبحت حرب سوريا (كل سوريا) في مواجهة سرطان متشعب قلبه في أرض الشام. هي «شعرة معاوية» التي لا تزال تجمع بين السوريين. شعرة من هذا النوع لا يحتملها التكفيريون الأجانب الحرصاء على قطع أي تواصل بين السوريين. في النهاية، هي حرب تختلط فيها الأيديولوجيا مع البرزس والمصالح الإقليمية والدولية. فيها الكثير من المستفيدين من اقتتال السوريين ومن المترشحين من دمائهم.

بارقة أمل، اليوم، أن لا تكون كل بندقية في يد سوريّ هي آلة قتل دائمة. يوم تنتهي هذه الحرب الدموية بطرد أو قتل آخر «مستورد» بالوكالة إلى سوريا، أمام السوريين طريق طويل شائك لإبراز صورة هويتهم مجدداً. «صيغة» لا تعني استيراد واحدة من نوع طائف لبنان أو عراق بول بريمر.

في سوريا الدولة الموحّدة يعيش فيها المواطنون تحت بند واحد: مواطنون متساوون من حوران إلى عفرين.

«طلاقيات» أخرى يحدثها جنود في الجيش السوري ومسلحون في جدار المواجهة بينهم... «طلاقيات» ليست للرصد والقنص والرصاص، بل للكلام وإيصال رسائل بإمكان وقف إراقة دماء بعضهم بعضاً

# السوريون على الجبهات رصاص... وكلام

زياد غصن

فيما كان كثيرون في منتصف عام 2013 يذخرون بنادقهم بمزيد من الطلقات استعداداً لجولة جديدة من القتال، كان العقيد مصطفى شدود من مرتبات إدارة الدفاع الجوي يشق طريقه أعزل نحو أحد متاريس المسلحين في ريف دمشق، طالباً الحوار معهم لوقف إراقة دماء السوريين وتهديم البلاد.

خطوة الضابط الذي قضى شهيداً في ما بعد برصاص مسلحين، شجعت كثيرين على تكرار المبادرة على أكثر من جبهة، بعضها وجد طريقه إلى الرأي العام عبر كاميرات الهاتف المحمول وشبكات التواصل الاجتماعي، وبعضها الآخر ظل بعيداً عن الأضواء بانتظار من يفتش عنه. وفي كلا الحالتين كانت الرسالة المراد إيصالها: ليس الرصاص وحده الناظم لعلاقات السوريين على جميع جبهات القتال... فثمة فسحة ما للكلام والرسائل عنوانها سورية تتسع للجميع.

يروى ضابط في الجيش السوري كان عائداً للتو من إحدى جبهات القتال، أنه خلال عملية اقتحام لمنطقة سكنية توجد فيها مجموعات مسلحة عدة، استشهد أحد العناصر، ولم يتمكن زملاؤه من سحب

جثته، إلى أن جاءت مع تراجع حدة الاشتباكات سيّدة كبيرة في السن، وأصرّت على السماح لها بالدخول إلى المنطقة، لتتفقد منزلها وإخراج بعض متعلقاتها الشخصية. «فما كان مني إلا أن حملتها رسالة إلى قائد المجموعة المسلحة، وهو سوري، مفادها رغبتنا في وقف إطلاق النار ليتاح سحب جثث الطرفين»، يضيف الضابط.

غابت السيدة لبرهة من الزمن ثم عادت لتطل من بعيد، وهي تجر خلفها لوحاً معدنياً عليه جثمان الجندي الشهيد وتسلمه للضابط، وعندما همت السيدة لتعود أدراجها لتطمئن على منزلها، حملها الضابط رسالة أخرى كانت هذه المرة عبارة عن شريحة مكتوب عليها أسماء

ما كان يصوره الإعلام منذ بداية الأزمة كمحرمات سقط مع أول مصالحة طبقت على أرض الواقع في منطقة برزة البلد في دمشق. هناك كان مستخدمو طريق برزة. التل من المدنيين، يسألون أنفسهم بحسرة والسم، وهم يمشون على حواجز الطرفين التي لا يفصل بينها سوى بضعة أمتار: إذا كان بإمكانهم أن يتلاقوا بعضهم مع بعض هكذا، فلماذا فعلوا بنا ما فعلوه؟

قرب المسافة بين المتحاربين. «أبو مشحم» الذي لم يتجاوز 18 عاماً من العمر كان موجوداً خلف ساتر مواجه لمقاتلي الجيش السوري، مستعداً لتنفيذ مهمته التي يقول إنها «تنغيص حياتهم». لكن الأيام كانت طويلة، وكان لا بدّ، كما هي العادة بين المتاريس المتقابلة، من أن ينشأ شيء من التواصل بين جنود الجيش وأبو مشحم. يروي أحد الجنود حكايته مع أبو مشحم، فيقول: «كان يعمل، أحياناً، بعدما يفرغ من تبادل الشتائم مع الجنود، على تبديل ترسودات اللاسلكي والتشويش عليها لتعطيل الاتصالات». ويتابع الجندي: «صرنا في نهاية المطاف نتحاشى الخلاف معه، فهو يعطينا إشارات من خلف المتراس. وتطوّر الأمر في

# حوارات من خلف المتاريس

قرب المسافة بين المتحاربين. «أبو مشحم» الذي لم يتجاوز 18 عاماً من العمر كان موجوداً خلف ساتر مواجه لمقاتلي الجيش السوري، مستعداً لتنفيذ مهمته التي يقول إنها «تنغيص حياتهم». لكن الأيام كانت طويلة، وكان لا بدّ، كما هي العادة بين المتاريس المتقابلة، من أن ينشأ شيء من التواصل بين جنود الجيش وأبو مشحم. يروي أحد الجنود حكايته مع أبو مشحم، فيقول: «كان يعمل، أحياناً، بعدما يفرغ من تبادل الشتائم مع الجنود، على تبديل ترسودات اللاسلكي والتشويش عليها لتعطيل الاتصالات». ويتابع الجندي: «صرنا في نهاية المطاف نتحاشى الخلاف معه، فهو يعطينا إشارات من خلف المتراس. وتطوّر الأمر في

قرب المسافة بين المتحاربين. «أبو مشحم» الذي لم يتجاوز 18 عاماً من العمر كان موجوداً خلف ساتر مواجه لمقاتلي الجيش السوري، مستعداً لتنفيذ مهمته التي يقول إنها «تنغيص حياتهم». لكن الأيام كانت طويلة، وكان لا بدّ، كما هي العادة بين المتاريس المتقابلة، من أن ينشأ شيء من التواصل بين جنود الجيش وأبو مشحم. يروي أحد الجنود حكايته مع أبو مشحم، فيقول: «كان يعمل، أحياناً، بعدما يفرغ من تبادل الشتائم مع الجنود، على تبديل ترسودات اللاسلكي والتشويش عليها لتعطيل الاتصالات». ويتابع الجندي: «صرنا في نهاية المطاف نتحاشى الخلاف معه، فهو يعطينا إشارات من خلف المتراس. وتطوّر الأمر في

قرب المسافة بين المتحاربين. «أبو مشحم» الذي لم يتجاوز 18 عاماً من العمر كان موجوداً خلف ساتر مواجه لمقاتلي الجيش السوري، مستعداً لتنفيذ مهمته التي يقول إنها «تنغيص حياتهم». لكن الأيام كانت طويلة، وكان لا بدّ، كما هي العادة بين المتاريس المتقابلة، من أن ينشأ شيء من التواصل بين جنود الجيش وأبو مشحم. يروي أحد الجنود حكايته مع أبو مشحم، فيقول: «كان يعمل، أحياناً، بعدما يفرغ من تبادل الشتائم مع الجنود، على تبديل ترسودات اللاسلكي والتشويش عليها لتعطيل الاتصالات». ويتابع الجندي: «صرنا في نهاية المطاف نتحاشى الخلاف معه، فهو يعطينا إشارات من خلف المتراس. وتطوّر الأمر في

قرب المسافة بين المتحاربين. «أبو مشحم» الذي لم يتجاوز 18 عاماً من العمر كان موجوداً خلف ساتر مواجه لمقاتلي الجيش السوري، مستعداً لتنفيذ مهمته التي يقول إنها «تنغيص حياتهم». لكن الأيام كانت طويلة، وكان لا بدّ، كما هي العادة بين المتاريس المتقابلة، من أن ينشأ شيء من التواصل بين جنود الجيش وأبو مشحم. يروي أحد الجنود حكايته مع أبو مشحم، فيقول: «كان يعمل، أحياناً، بعدما يفرغ من تبادل الشتائم مع الجنود، على تبديل ترسودات اللاسلكي والتشويش عليها لتعطيل الاتصالات». ويتابع الجندي: «صرنا في نهاية المطاف نتحاشى الخلاف معه، فهو يعطينا إشارات من خلف المتراس. وتطوّر الأمر في

قرب المسافة بين المتحاربين. «أبو مشحم» الذي لم يتجاوز 18 عاماً من العمر كان موجوداً خلف ساتر مواجه لمقاتلي الجيش السوري، مستعداً لتنفيذ مهمته التي يقول إنها «تنغيص حياتهم». لكن الأيام كانت طويلة، وكان لا بدّ، كما هي العادة بين المتاريس المتقابلة، من أن ينشأ شيء من التواصل بين جنود الجيش وأبو مشحم. يروي أحد الجنود حكايته مع أبو مشحم، فيقول: «كان يعمل، أحياناً، بعدما يفرغ من تبادل الشتائم مع الجنود، على تبديل ترسودات اللاسلكي والتشويش عليها لتعطيل الاتصالات». ويتابع الجندي: «صرنا في نهاية المطاف نتحاشى الخلاف معه، فهو يعطينا إشارات من خلف المتراس. وتطوّر الأمر في

مردح ماشي

تحت مبدأ «إن جنحوا للسلم فاجنح لها» دخل الجيش السوري بلدة حلفايا، في ريف حماة الغربي، بعد هروب عناصر «جبهة النصرة» باتجاه ريف إدلب الجنوبي، وهروب المسلح غير الشهير «أبو مشحم» معهم. معارك عنيفة دارت لأيام طويلة تخللها الكثير من المواقف الحرجة، والمضحكة أحياناً، جزاء

من خلف المتاريس كان أحمد يحاول إقناع مروان بأن الأجانب هم الأعداء

المناطق التي دخلت دائرة المصالحات تشهد بين الفينة والأخرى محاولات لنسفها عبر خرق اتفاق التسوية ووقف إطلاق النار.

الكاتب والصحافي سعيد هلال الشريفي ينظر إلى المسألة من إطارها العام، فيقول: «بحلول الشتاء الرابع على نكبة السوريين، نتفاهم الأزمات، وتتعدّد أوجه معالجتها وتتضاءل فرص الحلول السلمية كلما توسعت رقعة ميادين الحرب ودخلت على الأزمة عناصر جديدة لم تكن داخل المشهد في البداية. الكل يتسابق على تحقيق ما يمكن من المكاسب. بعضهم عبر رفع سقف المطالب من فوق المنابر الإعلامية، والبعض الآخر عبر إطلاق العنان لأسلحته الثقيلة، سواء منها البدائية المبتكرة في ورشات الخراطة المعدنية، أو العابرة للحدود».

وأضاف في حديثه إلى «الأخبار»: «الحروب التي تختلط فيها الأيديولوجيا بالبرنس تلوث نفوس البشر، ويغدو كل ما كان ثميناً يباع بابتذال على قارعة الطريق... حين تغلق كل ملفات الاقتصاد والأعمال، تُطلق فرص السلام الجديدة، ويؤتي بعجلة الدبلوماسية إلى واجهة الفعل».

على إحدى جبهات مدينة حلب، ويعد نحو عامين من مهمته هناك، يخلص أحد الضباط إلى القول: «في كثير من فترات الهدوء كنت أتجول وأتنقل رغم علمي أنني في مرمى نيران الطرف الآخر، وهم ذلك كانوا في مرمى نيراننا... لا أقول إنني كنت مطمئناً بشكل كامل، لكن أيضاً لم أكن حذراً إلى درجة الخفي، فافتعاعي يقول إن شعرة معاوية الطويلة لم تنقطع بعد مع بعض حملة السلاح من السوريين».

#### على الموقع

- هارتس، وله زمن إسقاط النظام... إلا إذا اغتيل الأسد
- بلديات الإدارة الذاتية، تصف الخلفاء الكردية
- مسلحو الجنوب يمدون إلى «مهاضلة» الجيش



ليس الرصاص وحده الناظم لملقات السوريين على جميع جبهات القتال (أ ف ب)

بالإقدام على هذه المواجهة... وهم متوافرون وبكثرة وأهلاً لهذه المواجهة، والأمثلة كثيرة».

لكن هذه «الطلاقات» الجديدة التي يجهد البعض لفتحها ولتكون بديلاً من الرصاص والقتل والتدمير، ثمة من يسعى جاهداً أيضاً لإغلاقها أو تحويلها إلى «طلاقات» للرصاص تحقياً لمصالح متعددة قد تكون شخصية تغلفها مكاسب الحروب أو سياسية مرتبطة بأجندة أصبحت متعددة المرجعيات، إذ إن معظم

خرائط في حديثه مع «الأخبار» إلى حد المطالبة بـ«التركيز على ضرورة التواصل مع قيادات المسلحين، وبالأخص المسؤولين عن المجموعات الصغيرة، كونهم يمكن أن يجروا مجموعاتهم إلى التسوية، وكذلك يمكن أن يكونوا قناة اتصال آمنة وعنصر ثقة لقياداتهم التي تعيد النظر وتفكر في ممر آمن للعودة إلى حضن الوطن، وهذا لا يمكن أن يحققه إلا وطنيون وسطيون اعتداليون توافقون لديهم الجرأة والشجاعة

التواصل مع شريحة من المسلحين والتحاوّر معهم يمكن أن تخلص إلى نتائج إيجابية، ففي النهاية هؤلاء ليسوا من «طينة» واحدة في دوافعهم لحمل السلاح. وهذا ما حدث فعلياً على الأرض في أكثر من مكان عندما جلس ضباط في الجيش السوري على طاولة واحدة مع بعض قادة مجموعات مسلحة لبحث سبل التوصل إلى تسويات معينة تحقّن دماء السوريين، وتوقف حالة الدمار المصاحبة للحروب عادة. ويذهب

يصنف الدكتور سليم خراط، المنسق العام لائتلاف قوى التكتل الوطني الديمقراطي ومستشار اللجنة المركزية للمصالحة الشعبية، المسلحين إلى سبع فئات رئيسية، تبدأ بـ«فئة قوت الدم، ثم فئة ليس لديها ما تخسره، وفئة تعشق الزعامة، وفئة انساق مع محيطها المسلح، وفئة تحمل حالة تارية وتأثرت بالإعلام، وفئة التكفيريين، وفئة تحمل مشروعاً خارجياً وتعيه جيداً»، وعلى ذلك فإن المبادرة إلى

#### تقرير

## دورين: حلم «النصرة» الذي لم يتحقق

وتراجع هذه الجماعات أمام تقدمه في كل من درعا وحلب والسويداء. أما استراتيجياً، فتسعى هذه المجموعات إلى ربط مناطق نفوذها من العمق في إدلب وريفها إلى الساحل في اللاذقية وريفها، وتثبيت قاعدة نارية على الجبل، لتجعلها مركز انطلاق لأي عملية لاحقة يقومون بها، من استهداف اللاذقية وريفها بصواريخ الغراد، أو لأي هجوم مستقبلي ممكن».

يضيف المصدر المتابع أن قرار القيادة العسكرية السورية اتخذ بالهجوم على الجبل وإعادته إلى كنف الدولة مهما كلف الأمر. شكّلت قوة من الجيش السوري و«الدفاع الوطني»، وبدأت عملية السيطرة على الجبل. لا يخفي المصدر حجم الدعم الذي يُقدّم للمجموعات المسلحة من تركيا، مشيراً إلى أن الألغام المزروعة هي عبوات من صنع تركي، إضافة إلى صواريخ «التاو» الأميركية المضادة للدروع. اتسمت الاشتباكات «بالمحمية»، على حدّ تعبير المصدر، مستشهداً بأن الالتحام كان «على بُعد متر واحد فقط مع الإرهابيين» في بعض النقاط، استخدم فيه جنود الجيش القنابل اليدوية والأسلحة الخفيفة، لتنتهي العملية بعد ساعات على المواجهة الشرسة باستعادة الجبل وتثبيت الجيش قواعد فيه.

#### محاولة فاشلة

لم «تهضم» المجموعات المسلحة فكرة خسارتها. أعادت توحيد جهودها لتستعيد السيطرة على دورين وجبلها. قامت بهجوم مضاد منذ يومين، لكن لم تستطع رغم التهويل الإعلامي الذي رافق عملها إحراز أي تقدم يُذكر. مُنيت «النصرة» وأخواتها بصفحة جديدة. لم تستطع كسر مقاومة الجيش في دورين، مع العلم بأنها وصلت إلى ساحة البلدة، ولكنها فشلت، وتراجعت إلى نقاط تجمعها. ظلت المجموعات المسلحة متخبطة على الساحة «الافتراضية»، حتى خرجت «جبهة النصر» ببيان تعلن فيه عن هزيمتها في هذه المنطقة، لتطفئ ناراً أشعلتها بسيطرة كاذبة. يرسم المصدر المتابع المشهد من جديد: «استنفاز يسود الجبهة الشمالية الغربية للبلاد، استعدنا دورين، ولن نسلم بعودة المسلحين إليها مهما كلف الأمر».

#### نور أيوب

لا تزال المجموعات المسلحة تبحث عن أي نصر يُعيد إليها الصورة التي فقدتها، مع انتصارات الجيش السوري المتتالية. وبحسب مصدر سوري متابع، «فإن الجيش قد بدأ منذ شهر شباط الماضي بعمليات عسكرية، على مختلف الأراضي، قوامها المباغنة والمفاجأة للسيطرة على أراضٍ استراتيجية تحد من وجود المسلحين فيها، إضافة إلى تأمين خواصر المدن الرئيسية»، إذ أعلن الجيش عن عمليات من حلب شمالاً إلى درعا جنوباً. وكان للشمال الغربي حصّة منها، خصوصاً بعد توافر معلومات عن استعداد المسلحين للساعة الصفر لبدء عملية في ريف اللاذقية.

#### لماذا دورين؟

قبل أسبوع تقريباً، سيطر الجيش على جبل دورين الاستراتيجي الذي يمثل نقطة متقدمة في الريف الشمالي الشرقي لللاذقية. يفيد المصدر «بأن المسلحين كانوا على استعداد لساعة صفر، لتنفيذ مخطط يقضي بالسيطرة على القرى المحيطة ببلدة سلمى»، المعقل الرئيسي للمسلحين من «جبهة النصر» و«لواء أحرار الساحل» و«لواء أحرار الشام»، معتبراً «أن لهجوم المسلحين بـ«دورين»، بُعداً معنوياً وبعُداً استراتيجياً». خطة المسلحين قضت بانطلاق الهجوم من بلدة سلمى والسيطرة على جبل دورين، ومن ثم ربط القرى التي يسيطر عليها المسلحون، كغمام وسلمى وغيرها من قرى ريف اللاذقية، ليشكلوا محوراً متقدماً في منطقة تعتبر قنطرة للجيش. الجبل الذي يُعتبر بحسب العلم العسكري «عارضاً حساساً»، يؤمن قاعدة نارية للمسلحين، وسيطرة نارية على القرى والتلال المحيطة، ومرصداً لتحركات الجيش في اللاذقية وريفها. حاول الجيش سابقاً استعادته خمس مرات، ولكن نتيجة حقول الألغام التي زرعها المسلحون، والتحصينات التي أنشأوها، والمقاومة الشرسة في دفاعهم عن الجبل، حالت دون استعادته.

ويضيف المصدر أن «البعد المعنوي للهجوم يتمثل في إحراز أي إنجاز للمسلحين، في منطقة لها «رمزيتها»، وبعد ضربات الجيش الموجعة

المتاريس؛ فالمسلحون المحاصرون كانوا على استعداد لدفع أي مبلغ مقابل الدخان والطعام. أمر استغله الضباط السوريون أثناء الحوار مع المسلحين الجائعين، والمفاوضين على سلة تحتوي معلبات وعلب سجائر مقابل بدل مادي كبير. وعملاً بالقول «الحرب خدعة»، تمّ تفخيخ السلة، وإرسالها إلى المبنى المقابل، عبر ضابط سوري، فصلته 4 أمتار فقط عن المسلح المُفاوض، والذي بنى جسور الثقة المطلوبة للعملية. وبعد لحظات من عودة الضابط إلى مقر القيادة، تمّ تفجير السلة، ما أدى إلى مقتل 3 مسلحين. ويذكر أنّ الحوارات بين المتحاربين لم تتوقف عند حدود الكلام، بل تجاوزتها في مواضع عدّة إلى صفقات تهريب للدخان والطعام والذخائر. كذلك فإنّ هذه الحوارات لمعرفة أخبار البلاد، وتطورات الأوضاع السياسية عن طريق الطرف الآخر. ويشير كثيرون إلى أنّ الحوارات بين الجنود والمسلحين غالباً ما كان يرافقها تشويش من قبل المسلحين الأجانب. فالمتاريس، حيث لا يفصل الجندي عن المسلح غير جدار متهالك وطاقية قنّاص، غدت بوابة لتعمير الرسائل بين منطقة وأخرى.

عبارة «نحننا وولد بلد واحد. أنت شايف حالك صح، وأنا شايف حالي صح. خلي كلامنا حضاري» هي من العبارات التي لطالما استخدمت في مورك. وفي بعض الأحيان «كان المتقاتلون يتبادلون طلقاً نارياً في الهواء، كنوع من التعبير عن الغبطة وإشارة ودّ لآخر».

حكاية أخرى يرويها مروان، جندي من مدينة دير الزور، فرّ من الجيش السوري خلال معارك الزارة في ريف حمص الغربي، تاركاً خلفه صديق عمره أحمد، الذي رفض الانشقاق وأصبح هاجسه التواصل مع رفيقه لإقناعه بالعودة. من خلف المتاريس كان أحمد يحاول إقناع مروان بأنّ الأجانب الذين يقاثلون إلى جانبه هم الأعداء لا الجيش السوري. لكن المعارك تواصلت، وانتهى الأمر بعدها إلى تسوية وضع مروان الذي عاد مواطناً في بلده بعدما استشهد صديقه أحمد في إحدى المعارك، ما سبّب وجعاً لمروان الذي اعترف قائلاً: «كان محقاً. إن زملائي الأجانب يقتلوننا. وقد قتلوه». عملية «عين الصقر» التي تمّ تنفيذها في جورة الشياح، في حمص، منذ شهور طويلة، توضح إمكانية الوصول إلى نتائج عسكرية لافتة من خلال الحوار القائم عبر

الحدث

لعل الأرقام الكبيرة في اليوم الأول لمؤتمر الاستثمار في مصر، محت آثار سوء التسجيل للوفود الإعلامية والدبلوماسية وممثلي الشركات، الناتجة من تداخل الجهات المحلية المنظمة للمؤتمر. هيارات الدولارات بدأت «نظرياً» التدفق إلى الخزينة المصرية، على شكل ودائع في البنك المركزي، أو استثمارات في مشاريع، على أن اليوم (السبت) سيكون الأكثر حفاوة بطرح القاهرة الرزمة الأكبر من مشاريعها

## افتتاح «شرم الشيخ» بـ12 ملياراً خليجية

بدأ المؤتمر الاقتصادي للاستثمار في مصر، الذي بدأ أمس وتؤممه وفود عشرات الدول والمؤسسات الدولية لثلاثة أيام، أنه يقدم دعماً سياسياً لمصر بعنوان اقتصادي، في وقت يقول فيه الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، إن بلاده تخوض معركة طويلة وصعبة مع «الإرهاب». فمجدداً، منحت دول الخليج دعماً سخياً لحلقتها مصر، إذ تعهدت في المؤتمر المنعقد في مدينة شرم الشيخ، في جنوب سيناء، بضخ مليارات الدولارات على صورة استثمارات ثم ودائع في البنك المركزي، وذلك في خطوة من شأنها تعزيز مساعي السيسي لإتمام «خريطة الطريق» التي أعلنها بعد عزل محمد مرسي، وتحقيق نمو خلال السنوات المقبلة يضمن له الاستمرار في الحكم لولاية أخرى. وتعهدت السعودية والكويت والإمارات وسلطنة عمان في مؤتمر «مصر المستقبل»، بتقديم دعم إضافي لمصر بإجمالي 12,5 مليار دولار، وذلك بعدما تلقت القاهرة، على مدى 18 شهراً مضت، منحا ومساعدات بتروولية وودائع في «المركزي» من الدول الثلاثة الأولى بأكثر من 23

مليار دولار، كانت «شريان حياة» لاقتصادها المتقل بالمتاعب. وأعلنت الكويت أن أجهزة الاستثمار التابعة لها ستوجه أربعة مليارات دولار في قطاعات الاقتصاد المصري، وستقدم الرياض أربعة مليارات أخرى «تشمل وديعة بمليار دولار في البنك المركزي والباقي مساعدات تنموية». أما الإمارات، فقد قدمت مبلغاً مشابهاً لكنها ستضع ملياري دولار كوديعة في «المركزي» ومليارين آخرين لتنشيط الاقتصاد المصري «عبر مجموعة من المبادرات التي سيعلن عنها لاحقاً» لتزيد بذلك على 14 ملياراً قدمتها خلال عامين إلى القاهرة. لكن عُمان اكتفت بتقديم معونة مالية بقيمة 500 مليون دولار «تصرف على مدى خمس سنوات مقبلة، 250 مليوناً كمنحة لدعم السيولة المالية و250 مليوناً في شكل استثمارات».

السيسي، الذي جلس في القاعة بين أمير الكويت صباح الأحد الصباح وولي عهد السعودية الأمير مقرن بن عبد العزيز، عرض الملامح الرئيسية للسياسة الاقتصادية التي تنتهجها البلاد لتحقيق التنمية الشاملة، والتي قال إنها تهدف «إلى زيادة معدل النمو



قدمت الإمارات دعماً لمصر بـ14 مليار دولار على مدار عامين، زادت عليها 4 أخرى أمس (أي بي آيه)

أن هناك أفقاً ضخمة تحققها تلك المشروعات بمشاركة القطاع الخاص (المحور الثالث)، لتوفير فرص عمل كثيرة. أما مقرن بن عبد العزيز، فاستغل كلمته، التي كانت الثالثة بعد السيسي وأمير الكويت، ليتحدث عن إدانة المملكة «بشدة ما تشهده مصر الشقيقة من حوادث إرهابية تهدف إلى تعكير صفو الأمن والتشويش على مسيرة الاستقرار والنمو». وأضاف أن بلاده ثابتة على موقفها الداعم «للتثبيت الأمن ووضع

وترسيخ مبادئ العدالة الضريبية». وأضاف أن المحور الثاني هو «تحسين بيئة الاستثمار والعمل على جذب الاستثمارات بعد تنفيذ حزمة من الإصلاحات التشريعية المهمة، واتخاذ خطوات رائدة لمعالجة العقبات التي تعوق القطاع الخاص والأجانب»، في إشارة إلى قانون الاستثمار الذي يحوي تسهيلات كبيرة لاقت انتقاداً قانونياً وسياسياً. وقال الرجل أيضاً إن مصر تعمل على إقامة مشروعات طموحة وتوفير فرص واعدة للمستثمرين، مشيراً إلى

إلى ما يزيد على 6 في المئة على الأقل خلال خمس سنوات مقبلة، بالتوازي مع خفض نسبة البطالة إلى 10 في المئة»، علماً بأن الإحصاءات الرسمية تقول إن المعدل الرسمي للبطالة يبلغ نحو 13 في المئة، لكن يُعتقد أن المعدل الحقيقي أعلى بكثير. ورسم الرئيس المصري، في كلمته الافتتاحية، ملامح «مستقبل مصر»، قائلاً إن المحور الأول في خطة التنمية هو «استعادة استقرار الاقتصاد الكلي للدولة والتوازن المالي عبر خفض عجز الموازنة العامة للدولة

## «قمة» رباعية عنوانها غزة و«عملية السلام»

ضرورة أن تضغط الولايات المتحدة على الدول التي أعلنت عزمها على المشاركة في إعادة إعمار غزة، بهدف الوفاء بالتزاماتها المالية، خاصة

نتائج سريعة، لافتاً إلى أن «الصراع الفلسطيني» يطيل أمد القضية، ويجعلها «معلقة بلا حل». خلال الاجتماع الرباعي، تطرق السيسي إلى

غزة، بمن فيهم «حماس»، وذلك تحت سقف «المصلحة العربية». ثم شدد على أن القاهرة جاهزة للمشاركة بقوة في «عملية السلام»، بحيث تؤدي إلى

زمنية»، وهو المطلب الذي ركز عليه السيسي، الذي أشار أيضاً إلى ضرورة التزام إسرائيل بتعهداتها السابقة واستكمال المفاوضات، من أجل الوصول لتسوية عادلة للقضية الفلسطينية. وخلص اللقاء إلى الإقرار باستكمال المناقشات بعد الانتخابات الإسرائيلية من لتحديد مواعيد لجولات جديدة من المفاوضات.

كذلك شدد السيسي على ضرورة الإسراع في «عملية السلام» بعد انتهاء الانتخابات الإسرائيلية بصرف النظر عن نتائجها، ولفت إلى أن الدول العربية لا ترغب «في استمرار الصراع دون حل، مدى الحياة»، وهو المطلب الذي طلبه عباس، أيضاً، صياغته ضمن جدول زمني مع الحكومة الإسرائيلية الجديدة. في الشأن الفلسطيني الداخلي، أكد الرئيس المصري ضرورة «تفعيل المصالحة بين حركتي فتح وحماس بهدف توحيد الجهود الفلسطينية»، ناقلاً إلى عباس، خلال لقاء مغلق بينهما قبل «القمة» الرباعية، حرص مصر على العلاقة بالفلسطينيين في

طرح عبد الفتاح السيسي الملف الفلسطيني مجدداً قبيل عقد المؤتمر الاقتصادي، مكرراً الحديث عن «عملية السلام» و«إعمار غزة» في لقاء رباعي مع جون كيري وعبد الله الثاني ومحمود عباس

### القاهرة - أحمد جمال الدين

«قمة» رباعية، سريعة، جرى التنسيق لها صباح أمس باقتراح من الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، جمعته إلى الملك الأردني عبد الله الثاني، ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، بالإضافة إلى وزير الخارجية الأميركي جون كيري. القمة لم تسفر عن نتائج واضحة، برغم الإشارة إلى ملف إعادة إعمار ما دمره العدوان الإسرائيلي الأخير في قطاع غزة. وعموماً، ناقش اللقاء الذي استغرق أكثر من 30 دقيقة «ضرورة استكمال عملية إعادة إعمار غزة وفقاً لخطة

خلص اللقاء إلى الإقرار بتحديد مواعيد جديدة للمفاوضات بعد الانتخابات الإسرائيلية (أي بي آيه)



## «القوات المشتركة» تبصر النور... «قريباً»

الجوان أن حضور دول كثيرة للمؤتمر «رسالة أمان لكل رجال الأعمال على مستوى العالم من أجل الاستثمار في مصر».

ولعله كان لافتاً «الوجه البشوش» لرئيس الوزراء الإيطالي، ماتيو رينزي، الذي قال إن بلاده ومصر «بداناً أعمال تدريب مشتركة للقوات المسلحة»، مشدداً على ضرورة التعاون من أجل التصدي «للإرهاب القريب في ليبيا الذي يهدد دول حوض البحر المتوسط». وأضاف رينزي: «إيطاليا قررت ألا تفوت هذه اللحظة التاريخية في التعاون مع المنطقة العربية من خلال مصر، ولدينا الرغبة أن تكون إيطاليا الجسر المصري لأوروبا».

الصورة الأبرز للاستقبالات كانت لمحمد بن راشد، الذي سبقه ولي عهد أبوظبي محمد بن زايد بزيارة إلى القاهرة قبل يومين، ثم حضر مجدداً في المؤتمر. ويمكن التماس طيبة الحضور الإماراتي، عبر مقالة وزير الدولة الإماراتي، سلطان الجابر، التي نشرها في صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية، وقال فيها إنه «حان الوقت لبطش شركاء مصر الدوليين التزامهم الحقيقي بدعمها»، مضيفاً أنهم «يؤمنون بأهمية قوة القاهرة واستقرارها». وأقر الجابر في المقالة المنشورة أمس، بأن الإمارات «مثل كل الدول العربية الأخرى» لها نصيب من ميراث مساهمات مصر على مدار عقود للمنطقة والعالم، مكملاً: «كنا، نحن الإماراتيين، أصدقاء وشركاء لمصر حتى من قبل مولد الإمارات، والآن نحن حريصون على تعبئة الموارد البشرية والمالية العامة لمصر خلال وقت حاجاتها، لأن استقرار مصر هو استقرارنا».

كذلك رأى الوزير الإماراتي أن «المؤتمر فرصة للحديث مباشرة إلى كبار المستثمرين العالميين عن الخطوات التي اتخذت من أجل تنفيذ إصلاحات هيكليّة (في الحكومة المصرية) وتعديل القوانين والإجراءات القديمة وخلق بيئة لتواصل أعمق، لكن السيسي ومن يقودون المؤسسات في مصر يفهمون أنه لا توجد إصلاحات سريعة... الحكومة (المصرية) تقوم بإصلاحات هيكليّة صعبة لكنها ضرورية».

الأميركي بقرار السيسي الخاص بإقرار قانون الاستثمار قبل المؤتمر بساعات قليلة، على أن ذلك «سيحفز المستثمرين الأميركيين على الدخول في مشاريع كبرى مع مصر».

من جهة أخرى، أوضحت الممثلة الخاصة عن السفارة الأميركية، أن «خطأ» كيري الذي جرى صباحاً خلال لقائه وزير الخارجية المصري، سامح شكري، كان «زلة لسان ليس أكثر»، إذ كان كيري قد أخطأ في ذكر اسم مصر ووضع بدلاً منها إسرائيل في الجملة التي قال فيها إن «علينا العمل جميعاً من أجل مستقبل إسرائيل». وكذلك ذكرت السفارة الأميركية أن خطأ وزير الخارجية ناتج من «تششت تركيزه بسبب السفر وقلة النوم».

في السياق، نقلت مصادر صحافية واكبت الاستقبالات في مطار الشيخ أن اللقاءات الثنائية السريعة التي أجراها السيسي مع الرؤساء العرب كانت تحمل «حرارة وحفاوة» كبيرتين، ودارت حول الترحيب بين السيسي والقادة العرب حول دعم خيارات الرئيس المصري ومواقفه حيال القضايا الإقليمية، وتحدثوا عن القرارات المتفق عليها مسبقاً بشأن القوات العربية المشتركة.

يلحق رئيس البرلمان العربي، أحمد بن علي الجروان، بالقول إن المؤتمر الاقتصادي يحمل «رسالة سلام لمصر والعالم»، لافتاً إلى أن «مصر دولة كبيرة وواعدة، لكنها تواجه تحديات كبيرة وهي قادرة على تخطيها». ورأى



توازات القضايا السياسية التي جرى نقاشها قبيل مؤتمرها «شرم الشيخ». في أهميتها، مع المشروعات الاقتصادية، بل قد تكون مؤشراً على أن المؤتمر الاقتصادي سياسي في أصله. لناحية استقرار الداخل، أو الدور الإقليمي

شرم الشيخ - إيمان إبراهيم

«لا وجود للعرب من دون مصر»، حديث إماراتي قديم أحياه نائب رئيس الوزراء الإماراتي وحاكم دبي، محمد بن راشد، الذي أعلن خلال المؤتمر الاقتصادي الذي عقد بأول أيامه في شرم الشيخ، أن «مصر هي البلد الثاني للإماراتيين... والإمارات هي البلد الثاني للمصريين»، لتتوالى بعد ذلك كلمات رؤساء وملوك الدول العربية الذين «تباروا» في إعلان حجم السبلة المالية التي سيخضونها، عبر ودائع أو استثمارات، في مصر، خلال المرحلة المقبلة.

وخلال اليوم الأول للمؤتمر الاقتصادي، أدار الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، مجموعة من اللقاءات السياسية قبل بدء المؤتمر، وكان من أهم هذه الاجتماعات «القمة الرباعية» القصيرة مع الملك الأردني عبد الله الثاني، ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، ووزير الخارجية الأميركي جون كيري (راجع عدد الأيام). على هامش اللقاء، أعاد السيسي وعبد الله الحديث عن القوة العربية الموحدة «التي بات إعلانها قريباً»، وأكد ضرورة أن يكون الأردن جزءاً من هذا التشكل العربي العسكري الجديد. أما اللقاء مع كيري، فكان مختلفاً كما تقول مصادر سياسية، إذ إنه للمرة الأولى «يجهد» كيري لدعم مصر اقتصادياً، متحدثاً بـ«حماسة غير معتادة» عن أن الولايات المتحدة «شريك مصر في التقدم نحو الأزدهار». وأشاد الوزير

التنفيذ الكامل لمشروع العاصمة الإدارية على مساحة تزيد على 17 ألف فدان، على أن ينتهي التنفيذ خلال تسع سنوات، وإلى حد أقصى 12 عاماً. أما عن روسيا، فقالت مصادر إن حجم التبادل التجاري بين القاهرة وموسكو تخطى خمسة مليارات دولار، بجانب الدعم اللوجستي المتوقع في مشاريع الطاقة النووية وصفقات الأسلحة.

بالعودة إلى كلام السيسي، فإنه قال إن الاستراتيجية الخاصة بالتنمية المستدامة قائمة حتى عام 2030 «لبناء مجتمع حضاري»، شارحاً أن «إعادة تقسيم المحافظات يخلق مساحات أخرى للسكان والزراعة، إلى جانب خلق ظهير صحراوي في المحافظات». وبشأن الوضع الداخلي والإقليمي، أكد الرئيس المصري أن شعبه «دافع على مر التاريخ عن أمن بلاده والمنطقة»، مشيداً بما سماه تفهم الشعب للإجراءات التي اتخذتها الدولة خلال المرحلة الماضية.

وقد استيق السيسي ذلك كله بحوار نشرت مقتطفات منه صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية، ليل الخميس، إذ قال إنه يحارب لإبعاد «قوى الفوضى»، معتبراً جماعة الإخوان «المنظمة الأم للفكر المتطرف»، وأن أعضاء الجماعة هم «الأب الروحي لجميع المنظمات الإرهابية، وينشرونه في جميع أنحاء العالم». أيضاً أقر السيسي بوجود صعوبات تواجه العلاقة بواشنطن، قائلاً: «أعتقد أن لدينا سوء فهم، ويبدو أننا لا يمكن أن نواصل صوتنا بطريقة واضحة كما ينبغي... رغم ذلك، فإن المخاطر التي تحيط بهذه المنطقة واضحة، وأعتقد أن الولايات المتحدة تتابع عن كثب كيف يهددها (المنطقة) الإرهاب». ورداً على تساؤل عن شراء مصر أسلحة من روسيا، قال: «قراءة 50% من معدات القوات المسلحة المصرية هي بالفعل معدات روسية... نحتاج من الولايات المتحدة أن تفهم بوضوح أن هناك فراغاً استراتيجياً في هذه المنطقة. فهناك دول تعاني من التفكك والإنهيار الأمني... كيف يمكنني أن أحمي بلادي؟»، منبهاً إلى أن «مصر يبلغ عدد سكانها 90 مليون نسمة، فإذا فشل هذا البلد، فسوف تنزلق المنطقة بالكامل في دوامة من الفوضى التي من شأنها أن تمثل خطراً جسيماً على جميع البلدان، بما فيها إسرائيل... وسوف تمتد إلى أوروبا».

(الأخبار، رويترز، أف ب، الأناضول)

الاقتصاد على مسار التعافي» في أكبر الدول العربية سكاناً.

وبالنسبة إلى كلمة وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، فإنه ذكر أن بلاده «ستدعم التقدم الاقتصادي لمصر بكل ما في وسعنا». وأضاف: «سوف نعمل معكم لتحقيق الأهداف الطموحة التي عرضتموها... ما من شك في أن ظهور مصر قوية ومزدهرة وديموقراطية أمر حيوي بالنسبة إلى قوة وازدهار المنطقة». ويرى مراقبون أن مشاركة كيري، ومعه نظيره البريطاني فيليب هاموند، تؤكد الفكرة القائلة إن السيسي بات حليفاً لا يمكن الاستغناء عنه في العالم



**السيسي: الإخوان هم الأب الروحي لكل المنظمات الإرهابية**



العربي. وقد أكد ذلك نائب رئيس وزراء إسبانيا (عضو التحالف الدولي ضد داعش)، مانويل خوسيه، الذي قال إن «الحرب التي تخوضها مصر ضد الإرهاب ليست فقط حرب مصر (بل) إنها حرب لمصر ولكل الشرق الأوسط والعالم بأسره».

وفي وقت قال فيه وزير الاستثمار المصري، أشرف سالم، إن بلاده تتوقع إبرام اتفاقات تراوح قيمتها بين 15 و20 مليار دولار على الأقل، نقل عنه قوله إن المؤتمر سيشهد توقيع مذكرة تفاهم لإقامة عاصمة إدارية جديدة بتكلفة 40 مليار دولار وحدها. والعاصمة الجديدة من المخطط أن ينقل إليها كل الوزارات المختلفة بعيداً عن الازدحام في القاهرة، وسيكون موقعها في طريق القاهرة. العين السخنة، وستضم حياً دبلوماسياً للسفارات، ومقاراً للشركات والمؤسسات الدولية الكبرى، وعدداً من الجامعات والفنادق الكبرى.

وذكرت مصادر أخرى، أن مذكرة التفاهم تم توقيعها مع رئيس مجلس إدارة شركة «إعمار» الإماراتية، محمد العبار، وتضمنت حق الشركة في

## شمال سيناء ليست حاضرة أين تبخرت المشاريع؟

ثم إنشاء مدينة سكنية جديدة غرب سيناء تكون عاصمة جديدة للشمال، وأخرى...».

وذهب كل من رئيس الغرفة التجارية في شمال سيناء عبد الله بدوي، ورئيس هيئة ميناء العريش، اللواء البحري عبد القادر درويش، إلى الاستفهام عن سبب استثناء الشمال من التطوير، وأشار إلى أن المشروعات التي طرحت على الحكومة كانت «مميّزة وذات مراح جيدة، كذلك تستخدم أبناء المنطقة وتوفر لهم فرص عمل».

وشعبياً، يرى الأهالي أن استثناء محافظ شمال سيناء من الدعوة وتعمد تغيب محافظتهم عن المؤتمر يعني حتماً أنهم مقبلون على مراحل جديدة على مصلح مقابل الحفاظ على مصالح إسرائيل بدلاً من المصالح القومية، وهو ما جرههم إلى أخذ ما قاله وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، «خطأ» عن العمل جميعاً من أجل خدمة مصالح إسرائيل، إلى حقيقة واقعة، كما يرون!

محافظ شمال سيناء، اللواء عبد الفتاح حرجور، الذي أكد لـ«الأخبار» أنه لا توجد مشروعات مخصصة لشمال سيناء في المؤتمر، مضيفاً أنه لم يدع إلى حضور الفعاليات... «تأكدت من غياب شمال سيناء عن الاستثمارات، بنفسى، من وزير الاستثمار أشرف سالم».

وعن مصير المشروعات التي سبق أن أعلنت المحافظة تجهيزها لعرضها في المؤتمر، قال حرجور: «لا أعلم عنها شيئاً»، علماً بأن المحافظ نفسه كان قد عقد سلسلة من الاجتماعات مع خبراء على مدار الشهور الماضية لوضع مشروعات تمثل المدينة الساحلية في المؤتمر الاقتصادي، في شرم الشيخ. رداً على تجاهل الحكومة، محافظة الشمال ومشروعاتها التي سبق أن قدمتها، قال السكرتير العام في شمال سيناء، اللواء سامح عيسى، إنه بالفعل أعدت مشروعات لعرضها وسلمت للحكومة، «لكننا لا نفهم سبب استثنائها من العرض».

وأضاف عيسى لـ«الأخبار»: «بدلنا مجهودات في تجهيز 13 مشروعاً تخدم ثلاثة مجالات، هي تحقيق تنمية اقتصادية وسياحية شاملة، وتوجيه النمو العمراني صوب الغرب، وتحسين البنية التحتية وجودة البيئة»، ومن تلك المشاريع: «استعادة شواطئ شمال سيناء، واستغلال أرض منطقة السر والقوارير زراعياً، وأيضاً إعادة استغلال مناجم الفحم والفوسفات،

ليلياء - محمد سالم

فيما تذهب العيون إلى مدينة شرم الشيخ، في جنوب سيناء، حيث المؤتمر الاقتصادي الذي سخرت له الحكومة المصرية جهوداً كبيرة لضمان نجاحه، فإن المفاجأة الكبرى لأبناء شمال سيناء، الشق الآخر من شبه الجزيرة، كانت أن حصة محافظتهم من المشروعات المطروحة في المؤتمر هي صفر، رغم أن الشمال يملك مقومات سياحية وصناعية وزراعية تؤهله لأن يكون محلاً للاستثمارات الناجحة، التي ستند بنتيجتها «الإرهاب».

وإن كان «ذنب» شمال سيناء أنه يعيش واقعاً أمنياً صعباً، فإن القاهرة وباقي المحافظات ليست أيضاً باتم العافية. أما من يبحث عن المليارات الثلاثة التي خصصت مع تعيين الفريق أسامة عسكر قائداً للعمليات العسكرية في المنطقة، باعتبار أنه خصص جزءاً منها للتنمية، فيسنتظر كثيراً حتى يتحقق شيء. تلك المفاجأة فجرها

أن هناك «أزمة إنسانية حقيقية في القطاع». وأكد أن السلطات المصرية ستقدم التسهيلات اللازمة لتنفيذ إعادة الإعمار في أقرب الفرص. كذلك طالب الولايات المتحدة بممارسة المزيد من الضغوط على إسرائيل. كل ذلك قدم له الرئيس المصري على اعتبار أن «إعادة الإعمار وتحقيق المصالحة» سينعكس حماية لقطاع غزة من التحول إلى «بؤرة إرهابية جديدة»، مشيراً في الوقت نفسه إلى ضرورة أن تساعد «حماس» على ذلك عبر «الوزراء في الحكومة الفلسطينية، وحضورها (الحركة) الميداني».

من جهة أخرى، نقل كيري، مخاوف بلاده من استمرار سيطرة «حماس» على غزة، مؤكداً أن ما كان مقبولاً السكوت عنه في الماضي لم يعد كذلك في الحاضر. وأشار كيري إلى أن «عملية السلام» مهددة بسبب عدم جدية الجانب الفلسطيني فيها، وذلك نظراً إلى فقدان عباس السيطرة على الوضع في «الأراضي الفلسطينية»، وعجزه عن الوفاء بالتعهدات التي يتفق عليها.

العراق

# بغداد: غير معنيين بالمخاوف الأميركية

موقف عراقي واضح حيال «المخاوف» الأميركية من الميليشيات والدور الإيراني. جاء في الوقت الذي تأخذ فيه معارك تكريت الوقت الكافي لاستعادة السيطرة عليها... وهي معارك لا يشارك فيها «التحالف»

العراقية «غير معنية» بالمخاوف الأميركية من دور إيران أو الميليشيات غير النظامية. وقال المتحدث باسم المكتب الإعلامي، سعد الحديثي، في حديث إلى «المدى برس»، إن «الحكومة العراقية ليست معنية بما يقوله الإعلام أو الرأي العام الأميركي أو حتى الكونغرس، بشأن الخوف من دور ميليشيات أو الجماعات المسلحة غير النظامية أو للدور الإيراني في مسألة الحرب ضد داعش». وأضاف الحديثي: «لكن في الوقت ذاته، فإن الخطاب الأميركي الرسمي الذي يقدم، سواء لمسؤولين سياسيين أو عسكريين وخلال لقاءاتهم مع رئيس الوزراء العراقي، هو غير مطابق لما يقدم بوسائل الإعلام وجلسات الكونغرس الأميركي من مخاوف». وأوضح أن «الإدارة الأميركية (هي) إدارة تتسم بالواقعية وتدرك أن هناك قوى ونفوذاً في المنطقة، وأن هناك تحدياً يواجه العراق». معتبراً أن «العراق يستعين بكل أشكال الدعم المقدم من دول المنطقة والعالم لمواجهة الإرهاب».

وتابع الحديثي بالقول إن «هذا هو الموقف الذي ينقل إلى الجانب الأميركي ويحاول أن يبدد ويزيل الهواجس لديهم، على خلفية ما يحدث على الأرض في العراق». وأشار المسؤول العراقي في حديثه إلى أنه «مع أن قوات التحالف لم تشارك في عمليات تحرير صلاح الدين، لكن هذه المسألة - وبحسب قادة عراقيين ميدانيين - تعود إلى سبب أنه لم تكن هناك حاجة لضربات جوية لقوات التحالف، مع أن ذلك أيضاً لا يعني أننا لن نستعين بهم في معارك أخرى». في غضون ذلك، وفي ظل الضغط الميداني الذي يتعرض له «داعش» في عدد من المناطق العراقية، وتحديداً في كركوك المحاذية، قال المتحدث باسم «داعش»، أبو محمد العدناني، في تسجيل صوتي نشر أول من أمس، إن «الدولة الإسلامية»، «ثابتة...»

لا يزال اللغط يسيطر على مسار التطورات الميدانية ضمن مدينة تكريت، وسط تأكيدات لمسؤولين كبار بأن المعارك النهائية تنتظر استخدام التعزيزات، وذلك بعدما حول المتشددون الذين يستخدمون أساليب حرب العصابات المدينة إلى شبكة معقدة من القنابل المحلية الصنع والمباني المغمومة، ويستخدمون القناصة لوقف تقدم القوات العراقية.

وقال مصدر في قيادة عمليات صلاح الدين إن القوات العراقية لن تتقدم حتى تصل التعزيزات إلى تكريت التي لا يزال تنظيم «داعش» يسيطر على نصفها تقريباً، فيما يدور حديث عن أن نحو 700 عنصر من «سرايا السلام» التابعة للسيد مقتدى الصدر وصلوا إلى جبهات تكريت لمساندة «الحشد الشعبي». بدوره، أعلن قائد «منظمة بدر»، هادي العامري، أن نتيجة المعركة في تكريت ليست محل شك، لكن القوات العراقية في حاجة إلى الوقت. وأضاف العامري، للتلفزيون العراقي من على الجبهة في تكريت، أن مقاتليه ليسوا في عجلة من أمرهم لكن لديهم خطة يتبعونها. وقال إن المعركة قد تتأجل ليومين أو ثلاثة أو أربعة، لكنهم سيحتفلون بـ«تحرير تكريت».

في هذا الوقت، أكد المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، أن الحكومة

ولا زال صرحها يعلو وتزداد قوة وصلابة يوماً بعد يوم، ولا زالت منتصرة، وما الانتصارات التي يتحدث عنها الصليبيون والروافض في فضائياتهم ويهولونها سوى انتصارات وهمية مزيفة لا وجود لها ولا تعدو سوى استرجاع بعض المناطق والقرى في حرب كر وفر». وتابع العدناني بالقول «يا أهل السنة في العراق والجزيرة واليمن، قد طالما حذرناكم من الروافض

المتحدث باسم العبادي: تدرك واشنطن أن هناك قوى ونفوذاً في المنطقة

مشيعون يشاركون في جنازة حارث الضاري في عمان امس (ا ف ب)



تقرير

# عالم سوبر ماريو النقدي: اليورو يعيش التجربة الأميركية

هناك فارق هائل في عالم الإدارة الاقتصادية بين القوة النقدية لبلد ما، وأدائه على مستوى التشغيل والإنتاجية. يمكن رصد هذا الهامش في انعكاسات التراجع الكبير الذي سجله سعر اليورو أمام الدولار أخيراً. يفيد هذا التطور كثيرين على ضفتي «الأطلسي»، ولكن ينسى البعض أن هنك يضحك كثيراً هو من يضحك أخيراً

حسن شقراني

لم يكن تراجع سعر صرف اليورو أمام الدولار إلى أدنى مستوى له خلال 12 عاماً تطوراً مستغرباً. فإجراءات المصرف المركزي الأوروبي لتحفيز اقتصاد الوحدة النقدية في القارة المرهقة، هي الوصفة المطلوبة لهذا التدهور. إذ تقضي هذه الإجراءات بضخ النقد في الأسواق، بمعدل 60 مليار يورو شهرياً، عبر شراء سندات دين الدول

الأعضاء إضافة إلى شراء أصول بعض الشركات الخاصة لتحرير السيولة وتمكينها من الاستثمار، وشراء دين بعض المؤسسات الأوروبية. المعادلة بسيطة: كلما زاد عرض عملة ما في السوق، نحا سعرها صوب التراجع؛ وفي هذه الحالة السعر هو عبارة عن معادلة أمام الدولار. أي سعر الصرف.

خلال أربعة أيام فقط من بدء تنفيذ البرنامج، عمد المصرف الأوروبي إلى شراء سندات خزينة بقيمة 9,8 مليارات يورو، أي ما يعادل 10,4 مليارات دولار؛ وهو مبلغ كبير نسبياً، أدى بدرجة هائلة إلى خفض في معدلات الفائدة على سندات الخزينة للبلدان الأوروبية؛ تراجع «أقل ما يُمكن وصفه بأنه دراماتيكي». وفقاً للتعبير الذي استخدمته وكالة «بلومبيرغ». بمعنى آخر، تشهد بلدان منطقة اليورو حالياً مرحلة رخاء في سوق الاقتراض، نتيجة وفرة اليورو الذي يستخدمه المركزي لشراء تلك السندات نفسها، في إطار البرنامج المذكور الذي يستمر بين آذار 2015 وأيلول 2016. وتأتي هذه الخطوة الأوروبية بعدما

تساهم في إنعاش اقتصاد اليورو، وقال حرفياً إن هذه التطورات «توضح أن المسار هو في الاتجاه الصحيح». إذ على العكس تماماً مما يوحيه الانطباع الأولي فإن اليورو الرخيص يعد إيجابياً لأوروبا كونه يجعل منتجاتها أرخص في العالم، وبالتالي قادرة على المنافسة أكثر وعلى غزو أسواق وربما شرائح استهلاكية جديدة. ومن شأن هذا الانتعاش في الطلب أن يزيد تدفق العملات الصعبة إلى الخزائن الأوروبية ليدعم برامجها الاقتصادية والنقدية. من جهة أخرى، تصبح السلع

هك تنتشل أوروبا من مستنقع أغرقها فيه رعاة البقر وبؤس بعض سياسيينها؟

الأجنبية التي تستوردها منطقة اليورو أعلى على المستهلكين، ما يحفز بدوره الطلب على السلع المحلية ما يخلق حلقة طلب إيجابية. أما الأهم، فهو أنه كلما زاد الطلب على تلك السلع تحفز الإنتاج والتشغيل على الأراضي الأوروبية وبالتالي زيادة التوظيف وخفض معدلات البطالة. وهذه قضية حيوية، فمعدلات البطالة تتجاوز 11% في منطقة اليورو، وللمقارنة هي تساوي نصف هذا المعدل في الاقتصاد الأميركي. وتصبح معدلات التشغيل أسوأ في بلدان مثل إسبانيا واليونان حيث تبقى البطالة عنيدة فوق 20% و25%.

فعلياً وقبل انطلاق برنامج التحفيز الذي يسمى التسهيل الكمي، بدأت إشارات إيجابية تظهر من منطقة اليورو حتى في ظل التأزم الأخير في اليونان. وكانت أن توقعات المفوضية الأوروبية أن تسجل المنطقة نمواً اقتصادياً هو الأول منذ أكثر من خمس سنوات؛ هذا التحول ناجم عن تحسن المؤشرات في الاقتصاد الألماني وهو الأول أوروبياً، إضافة إلى انتعاش الاقتصادات الهشة التي تعثرت خلال أزمة عام 2009 وهي

لعبت السلطات النقدية الأميركية اللعبة نفسها ومضت طوال فترة مع بعد الأزمة المالية والركود العظيم الذي لحقها، تضخ ما يزيد على 80 مليار دولار شهرياً عبر شراء السندات؛ ومع بداية عام 2015 أعلنت المديرية الجديدة للمصرف الفدرالي الأميركي، جانيت يلين، أنها ستوقف برنامج طبع الدولارات لشراء السندات ودعم الاقتصاد. جاء هذا القرار بعد مؤشرات نمو قوية سجلها الاقتصاد الأميركي آخرها كان في شباط الذي سجل خلق 300 ألف فرصة عمل جديدة تقريباً. وكان مدير المصرف المركزي الأوروبي ماريو دراغي، المشهور بعبارة عذت تاريخية وفقاً لمعادلات السوق: «سنفعل كل ما هو متاح لحماية اليورو». قد أشار منذ أيار الماضي إلى أن سعر الصرف المرتفع لليورو هو «سبب لعوامل قلق خطيرة»، ولذا فإن السعي إلى تغيير هذا الوضع ضروري جداً. ويعد هبوط سعر صرف اليورو أمام الدولار إلى أدنى مستوى له خلال أكثر من عقد، أعرب الإيطالي المخضرم، عن ارتياحه لهذا التطور، لأن العملة الأوروبية الضعيفة

## إعلانات رسمية

### إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لإجراء استقصاء أسعار لشراء قواطع توتر متوسط وقطع غيار نوع ABB/BBC لزوم محطة الجديدة الرئيسية، موضوع استدراج العروض رقم 332/د4 تاريخ 2015/1/14، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2015/4/17 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11.00.

يمكن للراغبين في الاشتراك استقصاء أسعار المذكور أعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر. علماً بأن العروض التي سبق وتقديم بها بعض الموردین لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة. تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2015/3/9 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس ملحم خطار التكليف 493

### إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لشراء قواطع لزوم خلايا التوتر المتوسط في محطات التحويل الرئيسية، موضوع استدراج العروض رقم 652/د4 تاريخ 2015/1/21، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2015/4/17 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11.00. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /200 000 ل.ل. علماً بأن العروض التي سبق وتقديم بها بعض الموردین لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة. تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2015/3/10 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس ملحم خطار التكليف 490

### إعلان

مزداد علني لبيع بعض الخردة في معمل جون تطرح المصلحة الوطنية لنهر الليطاني على البيع بالمزاد العلني بعض الخردة غير الصالحة للاستعمال في معمل جون. يمكن الاطلاع على التفاصيل في الاعلان الصادر في الجريدة الرسمية تاريخ 2015/3/12 او الحصول على نسخة عن الاعلان ضمن الدوام الرسمي في مكتب مصلحة الصفقات في ش. بشارة الخوري، بناية غنجاه، ط4. وعلى كل راغب المشاركة في المزاد الحضور الساعة العاشرة صباحاً إلى مكتب المصلحة المركزي، بناية غنجاه، ط3، يوم الاثنين الموافق فيه 2015/4/20.

المدير العام بالإنابة المهندس عادل حواماني التكليف 475

### إعلان عن مناقصة عمومية

الساعة (11:00) تاريخ 2015/4/7 ستجري المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التلزييم - المقر العام مناقصة عمومية لتلزييم تقديم وتعبئة خزانات الغاز العائدة لمطبخ السجن المركزي في رومية (غب الطلب). للراغبين، الاطلاع على دفتر الشروط الخاص على الموقع www.isf.gov.lb وتقديم العروض لغاية الساعة (12:00) تاريخ 2015/4/4.

بيروت في 2015/3/11 رئيس الإدارة المركزية العميد اسعد الطفيلي التكليف 503

## وفيات

### ذكره ثالث

باسمه تعالى تصادف نهار الأحد الواقع فيه 15 آذار 2015 الموافق لـ 24 جمادى الأولى 1436هـ ذكرى مرور ثلاثة أيام على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

### الحاج محمد علي أسد الله قصير (أبو كمال)

أولاده: كمال، الحاج يوسف، الحاج حسن، إسماعيل والحاج عدنان (رئيس بلدية دير قانون النهر) أشقاؤه: الحاج محمد، المرحوم الحاج محمد حسين والحاج مصطفى

صهره: الحاج حسن سنان وبهذه المناسبة الأليمة تتلى عن روحه الطاهرة أي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء في حسينية بلدته دير قانون النهر الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر. تقبل التعازي يوم الثلاثاء 17 آذار في بيروت - مجمع الإمام المجتبي (ع) - حي الأميركان من الساعة الثالثة وحتى الساعة الخامسة بعد الظهر

للفقيد الرحمة ولكم عظيم الأجر والأسفون: آل قصير، آل شور وعموم أهالي بلدة دير قانون النهر

### ذكره أسبوع

تصادف غدا الأحد الواقع فيه 15 آذار 2015 ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحومة

### الحاجة رقية الشيخ عباس شمس الدين (رحمها الله)

أرملة المرحوم الشيخ نجيب شمس الدين (والد الحاج حسن أبو عدنان) إختوتها: المرحومون الشيخ علي، آية الله المقدس الشيخ عبد الكريم، الشيخ أحمد، الشيخ مصطفى، الشيخ عبد النبي ومحمد علي ولهذه المناسبة، يقيم مجلس عزاء حسيني للرجال والنساء عن روحها الطاهرة الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم الأحد في قاعة المحاضرات الكبرى، مجمع الإمام شمس الدين الثقافي التربوي، مستديرة شاتيل.

الراضون بقضاء الله: آل الفقيدة وأنساباؤهم وعموم أهالي بلدتي قبريخا وعربصالح للفقيدة الرحمة ولكم طول البقاء

### إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

إدارة وموظفو دار نيولان للطباعة والنشر يتقدمون من آل الفقيد وإدارة بنك الموارد بأحر التعازي بوفاة **الغالي الأستاذ كمال الأحمدية**

## مفقود

فقدت إقامة العامل البنغلادشي MD. SHAH ALAM ABDUL JALIL، الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم: 70/638788

فقد جواز سفر بنغلادشي باسم ZAKIR HOSSAIN ABUL HOSSAIN، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 70/638788

## الخبار

هاتف: 759555 - 01

فاكس: 759597 - 01

## تقرير

# «حماس» تشغل الإعلام السعودي زيارة مشعل والمعبر

تحولت حركة «حماس» إلى جزء من الحديث السعودي اليومي، في الإعلام والسياسة، إذ بعد نشر صحيفة «السعودية اليوم»، خبراً مفاده أن رئيس المكتب السياسي لـ «حماس»، خالد مشعل، تلقى دعوة من الملك سلمان لزيارة الرياض، انطلقت المواقع التابعة للحركة وكذلك المقربة من جماعة «الإخوان المسلمين»، للحديث عن تدشين مرحلة جديدة من العلاقة الحمساوية السعودية.

واستند هؤلاء إلى مجموعات من التقديرات صدرت عن مسؤولين أو مصادر سعودية، منها الحديث عن قرب فتح معبر رفح، بين مصر وغزة، وتحسين آلية العمل عليه، وذلك بعدما قالت إن طعن الحكومة المصرية على الحكم الصادر باعتبار «حماس» حركة إرهابية، جاء بطلب من المملكة السعودية. وقد قال الكاتب السعودي جمال خاشقجي (مقرب من الديوان الملكي السعودي)، أمس، إن «الحكومة المصرية مشكورة في إطار التفاهات العربية الجارية سوف تزيد من ساعات فتح معبر رفح تدريجياً وترتب حالياً مع السلطة لفتحه بصورة دائمة».

حتى الآن، لم يتسن التأكد من أي من تلك المعلومات، سواء الخاصة بالزيارة أو الضغط على مصر من أجل الحل مع «حماس»، رغم أن قيادات في الحركة أكدت أن هناك انفراجاً مقبلاً بعد زيارة «الجهاد الإسلامي» للقاهرة، والحديث عن ملامح اتفاق قريب برعاية «الجهاد» وضمنه السلطة ورئيسها، محمود عباس. ورغم الجمود الظاهر في العلاقة بين «حماس» وطهران، بالتوازي مع التقارب من السعودية، جمع لقاء بين رئيس مجلس الشورى في الجمهورية الإسلامية علي لاريجاني، وخالد مشعل، قبل أيام، في العاصمة القطرية. لم تخرج تفاصيل كثيرة عن اللقاء، لكن القيادي في «حماس»، باسم نعيم، قال أمس، إن «إيران أكدت موقفها الثابت من دعم القضية الفلسطينية عموماً،

وعدم فصائل المقاومة». ورأى نعيم أن لقاء لاريجاني ومشعل «خطوة مهمة، وهو لقاء على مستوى رفيع ويهيئ لزيارات جديدة، لأنه يعيد الدفء إلى العلاقة بين حماس وإيران، بعدما فترت في الآونة الأخيرة بسبب الأحداث الإقليمية». واستدرك قائلاً: «توجد نية لزيارة مشعل لإيران، ولكن لا يوجد اتفاق على أي موعد حتى الآن». وقد اكتفى البيان الرسمي للحركة بالقول، إن «اللقاء تضمن بحث مستجدات القضية الفلسطينية وتداعياتها في ضوء التهديدات الإسرائيلية للقدس والمسجد الأقصى، وبحث أيضاً تداعيات الحصار المستمر على غزة منذ سنوات».

ويُسجل أيضاً، في الأيام الماضية، بادرة تقرب جديدة إلى دمشق قدمها القيادي في «حماس» وعضو المكتب السياسي، خليل الحية، الذي قال إن الحركة «تشكر سوريا شعباً وحكومة على استضافتها لحركات المقاومة»، مشيراً في الوقت نفسه إلى «العلاقات مع إيران، رغم أنها شيعية... هم لم يتدخلوا يوماً في سُننيتنا والعلاقة قائمة على الاحترام المتبادل».

وبشأن العلاقة بمصر، شدد الحية الذي كان يتحدث في غزة قبل أيام على أن من حقهم «جلب السلاح من أي مكان تريده للدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني»، قائلاً: «تاريخنا ناصع أبيض شريف ولن نلوثه بالتدخل في شؤون أي دولة عربية»، معلناً في الوقت نفسه أن حركته «ستحرص على ضبط الحدود مع الشقيقة مصر». إلى ذلك، رحبت «الجهاد الإسلامي» بقرار الحكومة المصرية الطعن في الحكم الذي أصدرته محكمة في القاهرة باعتبار «حماس» منظمة إرهابية». الموقف نفسه اتخذته حزب الله، إذ قال بيان صادر عن الحزب، أول من أمس، إنه يرحب بـ «الخطوة الإيجابية من الحكومة المصرية التي تتناسب مع تاريخ مصر ومكانتها».

(الأخبار، أ ف ب، الأناضول)

التأثير الحامي والسريع لبرنامج التسهيل الكمي الذي ينفذه المصرف المركزي الأوروبي، بالتوازي مع ارتفاع معدلات السيولة الفائضة في ظل نسب الفوائد السلبية التي تدفع المستثمرين صوب الأصول الخطيرة، جميعها عوامل ستضعف اليورو أكثر.

السؤال الطاعني في هذه المرحلة هو حول ما إذا كان اليورو والدولار سيتساويان، ولكن قد تنقلب الموازين النقدية برمتها وتطرح معها التساؤلات المختلفة، إذا أصبح الدولار أعلى، وهو وضع يستفيد منه اقتصاد اليورو برمته.

إذا استطاع المصرف المركزي الأوروبي إلى سيناريو كهذا سيلاً، متخطياً التوترات الأوروبية الأميركية عبر «الأطلسي»، ونجح في نهاية المطاف في خلق قرص العمل وخفض معدلات البطالة، فإن رئيسه سيستحق فعلاً لقب «سوبر ماريو»، لكونه المنقذ الذي انتشل أوروبا من مستنقع أغرقتها فيه السياسات الأميركية وطريقة رعاة البقر في إدارة الأعمال، وعمقت هي نفسها مأساتها نتيجة ترهلها الاقتصادي، وبؤس بعض سياسيتها.

البرتغال، إيطاليا، إيرلندا، اليونان وإسبانيا (ويرمز إلى هذه المجموعة بتعبير PIGS وهو لعب على الكلام حرفيته مجموعة الخنازير). إذ، من المنظور الواسع يربح اقتصاد اليورو من جزاء تراجع سعر عملته أمام الدولار، ولكن هناك رايحون آخرون في هذه المعادلة، من غيرهم، الشريحة الاستهلاكية المدللة في هذا العالم: الطبقة الوسطى الأميركية. ذلك أنه مع تراجع اليورو تصبح المنتجات الأوروبية مباشرة أرخص للمستهلك الأميركي، الذي يسجل معدل استهلاك هو من الأكبر في العالم، إذ يعادل 75% من الناتج المحلي الإجمالي الأميركي وهو بدوره الأكبر عالمياً.

وليس هذا الدلال الأميركي متعلقاً فقط بسعر صرف اليورو أمام العملة الخضراء، فمنذ فترة يسجل سعر الدولار قفزات أمام مجموعة من العملات أبرزها الين الياباني، الدولار الكندي، الدولار الأسترالي. وخلال العام الحالي فقط شهدت العملة الأميركية تحسن سعر صرفها بنسبة تقارب 25 في المئة. ولكن ماذا عن المرحلة المقبلة؟ هناك شبه إجماع في السوق على أن

## إعلانات رسمية

### إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان - دائرة التحصيل - المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعبدا - شارع سوق بعبدا - مبنى الحلو - الطابق الأول لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
شركة سيما - ش.م.	8737	RT000006075LB	02/01/2014	28/11/2014
البطيركية المارونية	206390	RT000041608LB	02/01/2015	22/01/2015
دلب ش.م.	11466	RT000041941LB	02/01/2015	29/01/2015
الشركة الكندية الأوروبية ش.م.ل	291357	RT000042412LB	05/01/2015	19/01/2015
دير سيدة شموشة المختص بالطائفة المارونية	932295	RT000041609LB	02/01/2015	19/01/2015
سيراربي ارتين ملكيستيان	1161298	RT000041633LB	30/12/2014	19/01/2015
الكسندر اسكندر حبيب	52203	RT000043783LB	31/12/2014	16/01/2015

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان

جورج المعراوي  
التكليف 440

### إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان - دائرة التحصيل - المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعبدا - شارع سوق بعبدا - مبنى الحلو - الطابق الأول لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
فؤاد خليل نخله	246313	RT000027918LB	30/12/2014	19/01/2015
هنري نايف واكيم الهير	89055	RT000041618LB	22/12/2014	23/01/2015
محمد عبد العزيز الشيخ	59999	RT000041954LB	29/12/2014	29/01/2015
الشيخ ابراهيم ذوقان ابو عياش	97492	RT000041934LB	29/12/2014	19/01/2015
علي حسين عوض	219697	RT000042544LB	29/12/2014	19/01/2015
الياس جريس نجم	993574	RT000043767LB	26/12/2014	19/01/2015

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان

جورج المعراوي

### إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان  
غرفة القاضي طارق طربيه

تنفذ سلمية الخوري بصفتها صاحبة مؤسسة أفتيم بالمعاملة 2013/542 بوجه شركة سمات الكريك ابلانسنز ش.م.م. شيكات تحصيلاً لمبلغ /22500/ دولار اميركي اضافة الى الفوائد والرسوم. ويجري التنفيذ على: فان رينو كانغو رقم /183676/ م صنع 1999 عليه رسوم ميكانيك لسنة 2013 بدل تخمينه 3500/ دولار اميركي وبدل التخمين بعد التخفيض /3150/ دولار اميركي. وفان داسيا logan صنع 2011 رقم /276194/ م عليه رسوم ميكانيك 2011 و2012 و2013 بدل تخمينه /6000/ دولار اميركي وبدل التخمين بعد التخفيض /5400/ دولار اميركي.

للراغب بالشراء الحضور الى مرآب عازار مريح في جونية قرب السرايا يوم السبت الواقع فيه 2015/3/28 الساعة 12 ظهراً مصحوباً بالثمن نقداً أو برسم دلالة بنسبة 5% ولا يتم البيع ما لم يبلغ الثمن المعروف ستة اعشار القيمة المخمنة، كما عليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وإلا عد قلمها مقاماً مختاراً له.

رئيس قلم التنفيذ  
ناديا صليبي

### إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان

غرفة القاضي طارق طربيه  
ينفذ بنك بيروت ش.م.ل. الدامج لترانس أورينت بنك بالمعاملة 2007/330 وقد حل محله بالتنفيذ شركة كريدبيليز ش.م.ل. بوجه الدكتور ناجي اميل نجم سندات وشهادة قيد تأمين تحصيلاً لدين طالب التنفيذ البالغ /333 224/ د.أ. عدا الفوائد والرسوم ولدين شركة كريدبيليز ش.م.ل. الحالة بالتنفيذ البالغ /276 000/ د.أ. عدا الفوائد والرسوم.

ويجري التنفيذ على العقار 968/ شحتول وعلى القسم 6 من العقار 1304/

تنفذ الشركة الدولية للتمويل - لبنان - ش.م.ل. بالمعاملة رقم 2013/493 بوجه سيمون بطرس الاسمر سند تحصيلاً لمبلغ /70961/ د.أ. اضافة الى الفوائد والرسوم والمصاريف. ويجري التنفيذ على القسم 33 من العقار 838 ساحل علما مساحته 95 م.م. وهو بموجب الافادة العقارية دار وطعام وغرفتان ومطبخ وحمام وخلاء وشرقة. وبالكشف تبين انه يستعمل مكتب ل استديو الفن فالدار والطعام اصبحوا قاعة انتظار ومكاتب وذلك من خلال قواطع بلاستيك والومينيوم وزجاج الارض ملبسة بنوع من البلاستيك المجلى ستانلس وخرائن خشبية في المطبخ بلاط المطبخ والحمامين بورسلان وسيراميك الشرفة اقفلت بزجاج واصبحت مكتباً المنجور الداخلي خشب معاكس والخارجي الومينيوم مع زجاج باب المطبخ اكورديون والباب الرئيسي خشب ماسيف والقسم مجهز بمكيف هوائي ويقع في الطابق الرابع من البناء الواقع على الاوتوستراد قرب بناء HOME CITY.

تاريخ قرار الحجز 2013/4/3 وتاريخ تسجيله 2013/4/16 بدل تخمين القسم 33/838 ساحل علما /199500/ د.أ. وبدل طرحه /119700/ د.أ. يجري البيع يوم الثلاثاء الواقع فيه 2015/4/21 الساعة 11 في قاعة محكمة كسروان. للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شيك مصرفي منظم لأمر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة، وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وإلا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له، كما عليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية العائدة للقسم موضوع المزايدة.

رئيس قلم التنفيذ  
ناديا صليبي

برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 2015/3/27 ابتداءً من الساعة 11:30 ظهراً سيارة المنفذ عليه رضوان مصطفى خبير ماركة نيسان MURANO موديل 2003 رقم /243174/ ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ /6930\$/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /8015\$/ والمطروحة للمرة الثانية بسعر /4900\$/ أو ما يعادله بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت /1,327,000/ ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرآب مشيلج في بيروت جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم أسامة حمية

### إعلان بيع بالمعاملة 2011/1055

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 2015/3/27 الساعة الثانية والنصف بعد الظهر سيارة المنفذ عليه خليل جرجس بو عبود ماركة مرسيدس ELEGANCE C200 موديل 2001 رقم /135133/ ب الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك بيبيلوس ش.م.ل. وكيله المحامي بول نون البالغ /18150\$/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /8668\$/ والمطروحة بسعر /7200\$/ أو ما يعادله بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت /888,000/ ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرآب المدور في بيروت الكرنيتينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم أسامة حمية

### إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان  
القاضي الياس ريشا

يشتمل على مدخل وشقة ودرج يؤدي الى الطابق الثاني ومؤسسة مشغولة من المنفذ ضده السيد جميل الهاروني مسماة (شير شوب) المؤسسة عبارة عن قاعة ضمنها قناطر ارضها سيراميك وبعض جدرانها بورسلان والبعض الآخر حجر مدقوف. السقف ضمنه ديكور جميل من الجص وفويلاون ضمنه انارة داخلية. ضمن المؤسسة مطبخ مجلاه غرانيت وهي مجهزة بنظام مكثف هوائي كما جرى اقفال الفسحة امام المدخل بجدار صغير ملبس حجر مدقوف يعلوه ألومنيوم اسود وزجاج وأبواب حديد مشغولة سحب. درج البناء بلاط موزايك والى جانب مدخل البناء مزار والى جانب الدرج شقة صغيرة في الطابق الاول مؤلفة من دار وغرفة ومطبخ وكوريدور وحمام. البلاط موزايك قديم المطبخ مجلاه رخام الحمام ضمنه حوض للدوش. الأبواب الداخلية خشب مدهون. المنجور الخارجي دفاع حديد وأباجور خشب وهذه الشقة مشغولة من السيدة ليلي الهاروني بموجب وصية أو ما شابه كما صرح المنفذ ضده السيد جميل الهاروني. الدرج موزايك مع منكا حديدي لليد. الطابق الثاني شقتين. الاولى مشغولة من السيد جميل الهاروني وتشتمل على مدخل ودار وطعام وقطعة مغسلة خارجية ومطبخ جدرانه بورسلان مجلاه غرانيت مع خزانات خشبية وشرقة كبيرة مسقوفة. المنجور الخارجي الومنيوم عادي وزجاج ومونوبلوك. القسم مجهز بشوفاج كما يشتمل على ثلاث غرف نوم ضمن اثنتين منها خزانة حائط مع الاشارة الى ان الغرفة الثالثة كانت شرفة كما يوجد حمام سيراميك. الشقة الثانية تشتمل على دار وطعام وغرفة ومطبخ وحمام. البلاط موزايك المنجور الخارجي الومنيوم عادي وزجاج ومونوبلوك. المنجور الداخلي عادي وقد صرح المنفذ ضده ان هذه الشقة مشغولة من ابنته بالابجار، الجدران الخارجية للبناء حجر صخري مقصوب وقد تبين من صحيفة العقار اشارة تصديق التخطيطات التفصيلية لشبكة الطرق بالمرسوم /14510/ تاريخ 1970/5/16 ووضع يد على مساحة /114/م بالقرار البلدي رقم 79/2.

تاريخ قرار الحجز: 2002/12/4 وتاريخ تسجيله 2002/12/18  
بدل تخمين العقار رقم 1205 عجلتون /1216250/ دولار اميركي وبدل طرحه بعد التخفيض /656775/ دولار اميركي. يجري البيع يوم الاربعاء الواقع في 2015/4/29 الساعة 12 في قاعة محكمة كسروان. للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شيك مصرفي منظم لأمر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة، وعليه الاطلاع على القيود العينية للعقار المذكور موضوع المزايدة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وإلا عد قلمها مقاماً مختاراً له.

رئيس قلم دائرة التنفيذ  
ناديا صليبي

### إعلان بيع بالمعاملة 2013/787

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 2015/3/27 ابتداءً من الساعة 11:30 ظهراً سيارة المنفذ عليه ادب جرجس حنا ماركة سيتروان SX C3 موديل 2003 رقم /449239/ ب الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ /8228\$/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /3565\$/ والمطروحة للمرة الثانية بسعر /2100\$/ أو ما يعادله بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت /240,000/ ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرآب مشيلج في بيروت جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم أسامة حمية

### إعلان بيع بالمعاملة 2014/311

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

### إعلان عن مناقصة عمومية

الساعة (11:00) تاريخ 2015/4/9  
ستجري المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التلزييم - المقر العام مناقصة عمومية لتلزييم ماكينات لسحب الرطوبة. للراغبين، الاطلاع على دفتر الشروط الخاص على الموقع www.isf.gov.lb وتقديم العروض لغاية الساعة (13:00) تاريخ 2015/4/8.

بيروت في 2015/3/11  
رئيس الادارة المركزية  
العميد اسعد الطفيلي  
التكليف 503

### إعلان عن مناقصة عمومية

الساعة (9:00) تاريخ 2015/4/8  
ستجري المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التلزييم - المقر العام مناقصة عمومية لتلزييم مقطورتين. للراغبين، الاطلاع على دفتر الشروط الخاص على الموقع www.isf.gov.lb وتقديم العروض لغاية الساعة (13:00) تاريخ 2015/4/7.

بيروت في 2015/3/11  
رئيس الادارة المركزية  
العميد اسعد الطفيلي  
التكليف 503

### إعلان عن مناقصة عمومية

الساعة (9:00) تاريخ 2015/4/7  
ستجري المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التلزييم - المقر العام مناقصة عمومية لتلزييم أحبار لزوم آلات التصوير وطابعات الكمبيوتر. للراغبين، الاطلاع على دفتر الشروط الخاص على الموقع www.isf.gov.lb وتقديم العروض لغاية الساعة (12:00) تاريخ 2015/4/4.

بيروت في 2015/3/11  
رئيس الادارة المركزية  
العميد اسعد الطفيلي  
التكليف 503

### إعلان عن مناقصة عمومية

الساعة (10:00) تاريخ 2015/4/15  
ستجري المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التلزييم - المقر العام مناقصة عمومية لتلزييم تقديم وتركيب اطارات لآليات (غب الطلب). للراغبين، الاطلاع على دفتر الشروط الخاص على الموقع www.isf.gov.lb وتقديم العروض لغاية الساعة (13:00) تاريخ 2015/4/14.

بيروت في 2015/3/11  
رئيس الادارة المركزية  
العميد اسعد الطفيلي  
التكليف 503

### إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان

الرئيس طارق طربيه  
ينفذ الاعتماد المصرفي ش.م.ل. بالمعاملة رقم 2002/90 بوجه نقولاً جميل الهاروني ووريت المرحوم جميل فريد الهاروني وهو شريل جميل الهاروني عقد فتح اعتماد وسندات وكفالة وكشفي حساب وشهادة قيد تأمين تحصيلاً لمبلغ /79/ 104 249/ دولار اميركي اضافة الى الفائدة القانونية من 2001/12/11

ولغاية الابقاء الفعلي ولمبلغ /56 902/ دولار اميركي اضافة الى الفائدة من 2001/4/20 ولغاية الدفع الفعلي فضلاً عن مبلغ /45/ 715 214 /1 ليرة لبنانية بذمة المرحوم جميل الهاروني، اضافة الى الفائدة والرسوم. ويجري التنفيذ على العقار رقم 1205 عجلتون مساحته 812/ 2م وهو بموجب الافادة العقارية قطعة ارض ضمنها بناء مؤلف من ثلاثة طوابق. سفلي يحتوي على غرفة ومطبخ وحمام وأول يحتوي على اربع غرف ودار ومطبخين وغرفتين للغسيل ومطبخ وخلاء وثان يحتوي على شقتين الأولى مؤلفة من غرفتين ودار وطعام ومطبخ وحمام وخلاء والثانية مؤلفة من ثلاث غرف ودار وطعام ومطبخ وحمام ضمنه خلاء. وبالكشف على العقار تبين انه مؤلف من ثلاثة طوابق. سفلي اضيف عليه مستودع مقطوع منه غرفة خزان مازوت الغرفة مبلطة سيراميك والحمام كرسي ومغسلة. كما اضيف الى السفلي غرفة صغيرة بمساحة /12/ م.م. تقريباً ارتفاع هذا الطابق مترين تقريباً ويتصل بالطابق الأول بدرج غرانيت. الاول

288	RT000009754LB	1369110	حاتم علي حرشي
289	RT000009755LB	1372918	حسن يحيى همدر
290	RT000009756LB	1374486	محمد احمد ناصر الدين
296	RT000009762LB	1425024	هلال اسعد شقيير
298	RT000009764LB	1428329	جوماننا قاسم مراد
299	RT000009765LB	1428431	سريه حسن ياسين
301	RT000009767LB	1446720	حسين درويش شحور
28	RT000055383LB	1450662	حسين علي بيطار
302	RT000009768LB	1454370	خالد محمد ديماسي
303	RT000009769LB	1458920	علي حسين حطيط
308	RT000009780LB	1583306	علي جواد صباح
1673	RT000009411LB	1590456	نجلا نادين ابراهيم معلم
311	RT000009783LB	1634209	اليسار حسين سليم
313	RT000009785LB	1665800	موسى احمد عوده
1676	RT000009414LB	1682563	مصطفى محمد صباح
1677	RT000009415LB	1682678	عباس محمود عواضة
1678	RT000009416LB	1686160	شركة حرب للبناء ش.م.م.
316	RT000009788LB	1696701	اشرف محمود معلم
318	RT000009788LB	1716979	شركة عماشة للصناعة والتجارة المحدودة ش.م.م. - أتكو -
324	RT000009796LB	1754422	احمد كامل بيطار
325	RT000009797LB	1758853	مريم داود مكي
327	RT000009799LB	1779643	فاطمة محمد علي طفيلي
328	RT000009800LB	1798763	ماهر عباس اخضر
332	RT000009804LB	1823695	ابراهيم محمد فواز
334	RT000009806LB	1829861	حسين حسن زهري
345	RT000009817LB	1885787	فاطمة ابراهيم حمدان
358	RT000009830LB	2102985	ساره عدنان فرحات
363	RT000009836LB	2175108	شركة بندي كار ش.م.م.
398	RT000009879LB	2666397	بلال علي فحص
440	RT000009915LB	2830883	شركة جاد ش.م.م.
442	RT000009920LB	2856827	الجمعية التعاونية الزراعية لتصنيع النباتات العطرية والطبية
127	RT000052974LB	623139	محمود محمد عطوي
12	RT000053279LB	2125045	علي عباس صالح
14	RT000053281LB	2524030	فايزة حسن العلي
15	RT000053292LB	2552091	الطاهرة علي دقيق
16	RT000053285LB	2556209	نبيل احمد العلي
17	RT000053286LB	2556290	فاطمة احمد العلي
23	RT000053295LB	2743344	زينب كامل درويش
2	RT000053151LB	2540631	هنادي رشيد صالح

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.  
رئيس المصلحة المالية الإقليمية لمحافظة النبطية  
سعد مصطفى بري  
التكليف 446

## إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ بريد مضمون وتبليغ إندارات.  
تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة- مديرية الواردات/ المصلحة المالية الإقليمية في محافظة النبطية - دائرة التحصيل، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مدينة النبطية، مفرق الراهبات، سنتر حرب، الطابق الثاني، هاتف 768491/07 لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	رقم الانذار
خديجة محمد حيدر	549768	RT000009638LB	173
غالب علي غندور	549913	RT000009639LB	174
قاسم عبد الحسن تقش	550106	RT000009640LB	175
صائب منير طعان	550467	RT000009642LB	176
احمد ابراهيم شعبان	558002	RT000009644LB	179
علي غازي سعيد	561060	RT000009649LB	184
شركة السنابل للصيرفة	571374	RT000009653LB	485
فادي عاطف بيوض	575153	RT000009654LB	188
محمد مفيد قميحة	577443	RT000009655LB	189
عباس ابراهيم شكر	579124	RT000009656LB	190
فاتن ناجي مقدم	597827	RT000009657LB	191
احمد جمال الشويخ	600350	RT000009658LB	192
يوسف حسين ظاهر	601487	RT000009296LB	1597
علي محمد ترحيني	606789	RT000009660LB	194
حسين محمد ناصر الدين	628007	RT000009664LB	198
كريمة محمد قرقابة	629590	RT000009667LB	201
طارق قاسم الزين	638710	RT000009670LB	204
محمد رفيق غصين	651286	RT000009670LB	1600
رشاد كامل رمال	682561	RT000009282LB	214
مصطفى احمد السيد علي جواد	715892	RT000009284LB	1603
ابراهيم خليل سلامي	726597	RT000009683LB	217
مصطفى علي فحص	779744	RT000009687LB	221
كامل حسين شحور	851378	RT000009697LB	231
ابراهيم يوسف حطيط	865635	RT000009698LB	232
يحيى محمد برجواي	915586	RT000009705LB	239
شركة برجواي للتجارة والصناعة	915604	RT000009291LB	1610
رندة علي عجمي	986793	RT000009715LB	249
حسن محمد رمال	1069423	RT000009718LB	252
شركة هاسكو للصناعة والتجارة " هزيمة وسكافي " ش.م.م.	1140390	RT000009294LB	1614
شركة ديم للتجارة المحدودة فريش نات	1156508	RT000009298LB	1659
لينا حسن بسام	1219916	RT000009731LB	265
فاطمة عبد الكريم ياسين	1296597	RT000009741LB	275
ليلي بهيج جابر	1328955	RT000009401LB	1663
رانا ابراهيم بشاره	1330622	RT000009748LB	282

## ذوق مصبح

العقار 968/ شحتول وهو بموجب الافادة العقارية قطعة ارض بعل مشجرة عريش، مساحته 1160 م.م، وبالكشف تبين انه عبارة عن ارض بعل سليخ لا بناء عليه.

القسم 6/1304 ذوق مصبح وهو بموجب الافادة العقارية سطح معد للبناء، مساحته 236 م.م. وبالكشف تبين انه سطح.

- تاريخ قرار الحجز 2010/4/8 وتاريخ تسجيله 2010/5/17.

- بدل تخمين العقار 968/ شحتول 116000 د.أ. وبدل طرحه 96 600 د.أ.

- بدل تخمين القسم 6/1304 ذوق مصبح 848 499 د.أ. وبدل طرحه 299908,8 د.أ.

يجري البيع يوم الاربعاء الواقع منه 2015/4/29 الساعة 12 موعداً للبيع في قاعة محكمة كسروان.

للمراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شبك مصرفي منظم لأمر حضرة رئيس دائرة التنفيذ في كسروان او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة، وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وإلا عد قلمها مقاماً مختاراً له، كما عليه الاطلاع على قيود الصحائف العينية العائدة للعقار موضوع المزايدة.

رئيس قلم التنفيذ ناديا صليبي

## إعلان

لأمانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب محمد العلي لموكله ازدهار يوسف سند تملك بدل عن ضائع 600/17 الميناء 13

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري بالتكليف

## إعلان

لأمانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب احمد عجاج سند تملك بدل ضائع للعقار 108/26 منطقة الزاهرية للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري بالتكليف

## إعلان

لأمانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلبت امينة الهندي بوكالتها عن ورثة فضيلة شلبي سند تملك بدل ضائع 538/8 الحدادين

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري بالتكليف

## إعلان

دعوة إلى اجتماع الجمعية العمومية العادية للصندوق التعاوني لنقابة عمال ومستخدمي الجامعة الأميركية في بيروت وذلك في 15 نيسان 2015 الساعة الثانية عشرة ظهراً في مركز الصندوق مكتب النقابة. 1- للمصادقة على الحسابات لعام 2014 - 2015. 2- تبرئة ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة.

EX OD  
la direction du saint  
Pour toi maman  
إلى أمي  
par Mona Kfoury Mouawad  
Du 13 au 26 mars 2015

حملة السلام  
للروح والعصاة والبرياء  
\*\*\*\*\*  
برنامج مختصر للحج  
رجال الأعمال  
10 أيام من 16.9.2015 إلى 26.9.2015  
الإقامة المدينة المنورة فندق دار الإيمان أنتركونتيننتال  
ومكة المكرمة بجوار الكعبة مباشرة فندق هيلتون  
وخيار ثاني فندق كرونكورال 600 متر من الكعبة  
Tel: +961 3 225060 - +961 1 270748 - Fax: 961 1 541200  
www.hamlet-alsalam.com  
Email: info@hamlet-alsalam.com

الكرة الإيطالية

# «عواجيز» ملاعب إيطاليا بروح الشباب



لوكا طوني من النجوم الذين يواظون التالف بعد تخطيهم الـ 35 عاماً (أرشيف)

يقدم لنا في هذا الموسم أندريا بيرلو وأنطونيو دي ناتالي ولوكا طوني وفرانشيسكو توتي وميروسلاف كلوزه دروساً في الاستمرار بالتألق، رغم تقدمهم في السن وطرقهم باب الاعتزال، هؤلاء أكثر من مجرد نجوم، إذ إنهم مدارس يجدر أن تنهل منها الأجيال

## حسنة الدين

يوم خرج النجم الإيطالي أندريا بيرلو من الملعب في الدقيقة 37 خلال المباراة التي جمعت يوفنتوس وليفربول بوروسيا دورتموند الألماني في ذهاب دور الـ 16 لدوري أبطال أوروبا وجلس على مقعد البدلاء في ملعب «يوفنتوس أرينا» متأتماً، أصاب الهلع جماهير «اليوفي»، وخفقت القلوب سريعاً هناك. صبيحة اليوم التالي، هرع هؤلاء إلى أكشاك الصحف في مدينة تورينو باحثين عن الخبر الذي يوضح حالة نجمهم الكبير قبل «المانشيت» حول المباراة. تنفس هؤلاء الصعداء، إذ إن الإصابة اقتصر على غياب يصل إلى 3 أسابيع بعد أن بدت الصورة قاتمة للوهلة الأولى، وبات بإمكانهم بعدها مواصلة يومهم باطمئنان.

## كلوزه حقق أقصى ما يطمح إليه نجم، في عالم الكرة، وهو لا يزال يملك نفس الطموح والحافز

ففي تورينو، لا يزال بيرلو بأعوامه الـ 36 يضبط إيقاع مزاج مدينة، إذ كل شيء يهون إلا أن يصاب هذا النجم الكبير بسوء أو إعياء. هناك، الحرص كبير على كل خطوة لهذا اللاعب الذي لم تهزمه السنون، ولا يزال الرئة التي يتنفس منها قلب يوفنتوس، الذي يضعف كثيراً إذا ما غاب على مقربة من تورينو تقع مدينة أوديني، وعلى مقربة من «الأسطورة» مع فريقها الشهير أودينيزي يواصل أنطونيو دي ناتالي كتابة فصول قصة لما يصل فيها بعد إلى كلمة الختام. يحار وتحار معه المدينة كيف سيكون شكلها للاعب قطع كل مسافة الأرض الإيطالية من مدينة الولادة في الجنوب نابولي، حيث نهل من

مدرسة الأسطورة الأرجنتيني دييغو أرماندو مارادونا، إلى أقصى الشمال، هناك حيث رسم الفرحة كثيراً على الوجوه بأهدافه الرائعة التي تخطت حاجز الـ 200 في «السيرى أ»، في أكثر من 400 مباراة. هناك، حيث لا يزال دي ناتالي في الثامنة والثلاثين، كما في ريعان الشباب لا يضع البوصلة نحو الشباب، وهذا ما تتحدث عنه أهدافه العشرة، وآخرها في المباراة أمام تورينو.

في مدينة فيرونا، لا يقل لوكا طوني شأناً عن دي ناتالي. هو مثله، بات في الثامنة والثلاثين من عمره، ومثله أيضاً لم تتعرض مآكنته التهديفية لأي صدمة، لا تزال بكامل فعاليتها.

فلندع القدرات التهديفية العالية التي أتاحت لطوني تسجيل 11 هدفاً هذا الموسم مع فريق متوسط مثل هيلاس فيرونا، وكان آخرها في مرمى ميلان، ولنتحدث عن العزيمة الفولاذية لهذا المهاجم المميز، إذ إنها بالضبط مصدر قوته الحقيقية التي تبقى شاباً في الملاعب، حيث إن لاعباً بسنه وقد خاض 14 تجربة احترافية داخل إيطاليا وخارجها ومني في بعضها بنكسات غير عابرة، من «المفترض» أن يكون الآن في منزله يتابع المباريات على التلفاز. واللافت أكثر والدليل الآخر هو الخيبة الكبيرة التي تعرض لها طوني في الصيف عندما لم يوجه له تشيزاري برانديلي الدعوة لتمثيل منتخب البلاد في مونديال البرازيل، كما كان يحلم اللاعب بعد تسجيله 20 هدفاً في الموسم الماضي، إلا أنه رغم ذلك حافظ على رباطة جأشه ولم يستسلم لهذه الضربة المعنوية القاسية بل واصل خوض غمار التحديات.

ومن فيرونا إلى روما. لا يزال الصوت الأقوى في عاصمة الطليان ملكها فرانثيسكو توتي، ولا يزال في قلب فريقها روما مكان كبير يتسع لنجم بحجمه. لا يزال «إل كابيتانو» في روما حبيب القلوب الأول والرمز الأقدر. صحيح أن الهمة ثقلت، لكن السحر الذي أوصل توتي إلى مرتبة «الأسطورة» في روما لا يزال على حاله لم يتبدل في الـ 39 من عمره، لا يزال توتي قادراً على أن يطلق تسديدة من خارج منطقة الجزاء تهتز لها إيطاليا برمتها، أو يمرر كرة ماهرة تصيب الخصوم في مقتل. ولا يمكن الخروج من روما دون المرور على فريقها الثاني لاتسيو. هناك، لا تسلم عما فعله الألماني ميروسلاف كلوزه بجمهور هذا الفريق. هؤلاء باتوا يمسون ويصبحون على بحث عن سر تالق «كهل» في السابعة والثلاثين.

لكن عبثاً لم يعثروا بعد له على دليل. كيف لهم أن يستوعبوا «حالة» مثل كلوزه حقق أقصى ما يطمح إليه نجم، بنتويجه بلقب مونديال 2014 وحصوله على لقب الهدف التاريخي لكأس العالم، وهو لا يزال يمتلك الطموح والحافز بحيث سجل 8 أهداف حتى الآن هذا الموسم، آخرها ثنائية في شبك فيورنتينا رغم مشاركاته القليلة؛ صدقوا أن بلغة الأرقام، «ميرو» هو الهدف الثالث الآن في البطولة، إذ إنه سجل هذا العدد في 1058 دقيقة، أي بمعدل هدف في كل 132 دقيقة، فيما شاغل هذا المركز، الأرجنتيني غونزالو هيغواين مهاجم نابولي، سجل 13 هدفاً في 2000 دقيقة، أي بمعدل هدف في كل 154 دقيقة.

... بيرلو ودي ناتالي ولوكا طوني وتوتي وكلوزه هم، ببساطة، مدارس يجدر أن تنهل منها الأجيال الصاعدة العبر والدروس في أسباب الوصول إلى النجاح، والأهم المحافظة عليه حتى الاعتزال. هم الآن، في ملاعب إيطاليا، «عواجيز» في الشكل، لكن في المضمون فإنهم ممثلون بروح الشباب.

## برنامج الدوري الانكليزي والايطالي

### إنكلترا (المرحلة 29)

السبت:	كريستال بالاس × كوينز بارك رينجرز (14,45)
الأحد:	أرسنال × وست هام (17,00)
الاثنين:	ليفربول × نيوكاسل (17,00)
الثلاثاء:	ليستر سيتي × هال سيتي (17,00)
الأربعاء:	سندرلاند × أستون فيلا (17,00)
الخميس:	وست بروميتش ألبيون × ستوك سيتي (17,00)
الجمعة:	بيرنلي × مانشستر سيتي (19,30)

### إيطاليا (المرحلة 27)

السبت:	باليرمو × يوفنتوس (19,00)
الأحد:	كالياري × امبولي (21,45)
الاثنين:	تورينو × لاتسيو (20,00)
الثلاثاء:	فيورنتينا × ميلان (20,00)
الأربعاء:	روما × سمبوريا (22,00)

# مرسيدس يهيمن على التجارب الحرة لجائزة أستراليا

- 3- الفنلندي فالتييري بوتاس (وليامس) 1,30,748 د
- 4- الإسباني كارلوس ساينز جونيور (تورو روسو) 1,31,014 د
- 5- فيتيل (فيراري) 1,31,029 د
- ترتيب الفترة الثانية:
- 1- روزبرغ 1,27,697 د
- 2- هاميلتون 1,27,797 د
- 3- فيتيل 1,28,412 د
- 4- رايبون 1,28,842 د
- 5- بوتاس 1,29,265 د

وتقام الجولة الثالثة من التجارب الحرة اليوم الساعة الخامسة صباحاً بتوقيت بيروت، والتجارب الرسمية الثامنة صباحاً، والسباق غداً عند الساعة صباحاً.

مرة. وتوج هاميلتون في سباقات ماليزيا والبحرين والصين وإسبانيا وبريطانيا وإيطاليا وسنغافورة واليابان وروسيا والولايات المتحدة والإمارات العربية المتحدة، وروزبرغ في أستراليا وموناكو والنمسا وألمانيا والبرازيل.

- وهنا ترتيب الخمسة الأوائل في الفترة الأولى:
- 1- روزبرغ (ميرسيدس) 1,29,557 د
- 2- هاميلتون (ميرسيدس) 1,29,586 د

تقارير أخرى  
علمه موقعنا

لم يخيب البريطاني لويس هاميلتون، بطل العالم، ووصيفه الألماني نيكو روزبرغ، سائقا مرسيدس، التوقعات بتكرار التفوق في بطولة العالم لسباقات سيارات الفورمولا 1 هذا الموسم، ففرضاً هيمنتها على التجارب الحرة لجائزة أستراليا الكبرى، المرحلة الأولى من البطولة.

وأكمل روزبرغ 29 لفة على إطارات بيريللي الطرية، محققاً 1,24,697 دقيقة في التجارب الثانية بفارق ثانيتين عن أفضل لفة له في التجارب الأولى على إطارات متوسطة. وتقدم روزبرغ بفارق عشر من الثانية عن زميله هاميلتون.



تصدر روزبرغ الجولتين متقدماً على هاميلتون (أ ف ب)

## أخبار رياضة

قمة في الدرجة الثانية بين  
الحكمة والأهلي صيدا

تنطلق اليوم منافسات المرحلة الـ 19 في بطولة الدرجة الثانية لكرة القدم، حيث يلعب الإصلاخ البرج الشمالي صاحب المركز السادس بـ 23 نقطة مع ضيفه المبرة العاشر بـ 13 نقطة على ملعب صور. ويلعب الحكمة الثاني بـ 31 نقطة مع الأهلي صيدا الرابع بـ 29 نقطة على ملعب النجمة في أبرز مباريات المرحلة. ويلتقي العمال طرابلس مع ضيفه الخيول الـ 11 بـ 8 نقاط على ملعب بلدية طرابلس، بينما يلعب هومنتن الثالث بـ 30 نقطة مع ضيفه الشبيبة المزرعة الثامن بـ 17 نقطة على ملعب برج حمود. وتختتم المرحلة غداً بلقاء الاجتماعي المتصدر بـ 37 نقطة مع ضيفه الرياضة والأدب الخامس بـ 24 نقطة على ملعب طرابلس. وتقام جميع المباريات الساعة 14،15.

ذهبية اولى للبنان في الاسبوع  
الدولي للتزلج

افتتحت أمس منافسات الاسبوع الدولي الـ 24 للتزلج على الثلج، الذي ينظمه الاتحاد اللبناني على منحدرات جبران خليل جبران في الأرز. وأنهت اللجنة الفنية مرحلتين في التعرج الطويل، حيث حل البولوني جاكوب كلوساك في المركز الأول عن فئة الرجال. أما عن فئة الناشئين (1994-1996)، فقد احتل اللبناني ألكسندر أبو جودة المركز الثالث خلف الصربي ماركو ستيفوفيك ومواطنه ستراهينيا ستانيسيك. كذلك، حل اللبناني جيفري زينا رحمة في المركز الثالث عن فئة الناشئين (1997-1998). وفي فئة السيدات، حلت اللبنانية ناتاشا مخباط في المركز الثالث. أما عن فئة الناشئات (1994-1996)، فقد احتلت اللبنانيتان ناتاشا مخباط وسيلين كيروز المركز الثاني والثالث تالياً. وعن فئة الناشئات (1997-1998)، حلت اللبنانية ليتيسيا خوري في المركز الأول أمام القبرصية كارولينا فوتيادس، واللبنانية ماري كيروز.

## اصداء عالمية

## لوف باق مع ألمانيا حتى 2018

جدد الاتحاد الألماني لكرة القدم عقد مدرب المنتخب الوطني يواكيم لوف، حتى عام 2018، وهو الذي قاد «المانشافت» إلى إحرار كأس العالم الأخيرة التي أقيمت في البرازيل صيف عام 2014. وتسلم لوف مهمته عام 2006 بعد نهائيات كأس العالم في ألمانيا عندما كان مساعداً للمدرب يورغن كلينسمان، وقاده إلى نهائي كأس أوروبا عام 2008، وإلى نصف نهائي كأس العالم 2010، ثم إلى نصف نهائي كأس أوروبا 2012 قبل التتويج في البرازيل.

## تحقيقات بالتلاعب بالنتائج في إسبانيا

مثل خمسة لاعبين من فريق أوساسونا وإسبانيول وريال بيتيس أمام قاضي محكمة الدرجة الثانية في بامبلونا، المختص بقضية تلاعب بنتائج مباريات بالدوري الإسباني لكرة القدم. والللاعبون هم قائد أوساسونا السابق باتشي بونيال، وسيرجيو غارسيا من إسبانيول، وجوردي فيغيراس وخورخي مولينا من ريال بيتيس، وأنطونيو أمايا من رايو فايكانو. وتحقق محكمة الدرجة الثانية في بامبلونا لتحديد مصير 2.4 مليون يورو على الأقل، غادرت أرصدة أوساسونا، وفي احتمالية التلاعب بمباريات خلال مواسم سابقة.

## حسم نقطتين من بارما

عاقب الاتحاد الإيطالي لكرة القدم نادي بارما بحسم نقطتين إضافيتين من رصيده بسبب مخالفات ارتكبتها المسؤولين في النادي. ويحتل بارما الذي حسمت له سابقاً نقطة واحدة بسبب التأخير في دفع رواتب اللاعبين، المركز الأخير، ونزل رصيده إلى 9 نقاط، وهو على شفير الإفلاس.

## السلة اللبنانية

## الرياضي يتخطى بيبيلوس في الربعين الأخيرين

17,000 ضمن المجموعة الثانية. ووزعت الأمانة العام في الاتحاد جدول مباريات مرحلة إياب دور المجموعات التي ستنتقل الثلاثاء المقبل وتنتهي في 29 الحالي.

من جهة أخرى، اجتمع رئيس الاتحاد اللبناني وليد نصار مع أندية الدرجة الأولى في مقر أنطوان شويري، وقد تمحور الاجتماع حول المقترحات والهواجس التي سترفع إلى المدير

فادي الخطيب محولاً اختراق دفاع بيبيلوس (سركيس برتسيان)



تأخر الرياضي بطل لبنان أمام ضيفه بيبيلوس في الربعين الأولين، لكنه نجح في تخطيه إثر تغلبه عليه في 71-97 (الأربعاء 22-13، 32-37، 63-59، 71-97)، في المباراة التي أجريت بينهما في قاعة صائب سلام في المنارة، ضمن الجولة الثالثة لمباريات المجموعة الأولى في دور المجموعات من بطولة لبنان لكرة السلة.

ويعود الفضل في فوز الرياضي إلى ثنائي عمشيت السابق فادي الخطيب والأميركي جيريميا ماساي، إذ سجل الأول 29 نقطة، وكان الأفضل في المباراة، بينما كان نصيب الثاني 26 نقطة، حيث خاض الدقائق الـ 40 الكاملة للمباراة. كذلك أسهم أحمد إبراهيم ووائل عرقجي بهذا الفوز بتسجيلهما 12 و12 نقطة تالياً. أما ناحية الخاسر، فقد كان الأميركي جاي يونغبلاد الأفضل بـ 25 نقطة، وأضاف على كنعان 15 أخرى.

وتستكمل المرحلة اليوم، فيلعب المتحد مع هومنتن ضمن المجموعة الأولى عند الساعة 17,00 في طرابلس. وتختتم المرحلة غداً بلقاء الحكمة والشانفيل في غزير عند الساعة

## استراحة

## 1949 sudoku

			1			7	4
		8					1
	4	6	9	7			
3		9		2		4	7
			6	7	9		
	5			8			
	7		2		1	5	6
		1					3
5		3		6			2

## حل الشبكة 1948

6	2	3	1	9	4	5	8	7
5	8	7	3	6	2	4	1	9
1	9	4	8	7	5	2	3	6
2	7	9	6	4	8	3	5	1
3	1	5	7	2	9	6	4	8
4	6	8	5	3	1	9	7	2
9	3	1	4	8	6	7	2	5
8	4	6	2	5	7	1	9	3
7	5	2	9	1	3	8	6	4

## شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

## مشاهير 1949

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

ممثّل أميركي معروف فاز بجائزة أوسكار لأفضل ممثل عام 2002 عن فيلم «عازف البيانو» وحصل أيضاً على جائزة سيزر لنفس الدور  
2+9+3+7+11 = مصيف سوري ■ 8+1+10 = بيت ومنزله ■ 4+5+6 = آلة موسيقية شرقية

## حل الشبكة الماضية: توفيق بن بريك

إعداد  
نعوم  
مسهود

## كلمات متقاطعة 1949

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

## أفقي

1- من الأحجار الكريمة - جزيرة أميركية من مجموعة جزر مارينا عاصمتها هاغاتنا - 2- الملك العظيم عند الهندوس في الهند - 3- أعلى قمة جبلية في جزيرة كريت - هرب من السجن - حل العقدة - 4- ضمير متصل - منخفض بالأجنبية - نهر بين منشوريا وكوريا - 5- رطوبة في الثياب من جراء المطر - للنفث - خليج صغير - 6- مكعب صغير يحوي خلاصة الدجاج يُستخدم في الحساء للنيكهة - خصب - 7- ضرر بحق الشخص أو خساره - معدن عظيم القيمة - 8- ود - عاصمة أرخبيل كيريباتي في وسط المحيط الهادئ وإسم معركة حربية خلال الحرب الكونية الثانية - 9- عملة آسيوية - نهر يمر في روما - 10- راعية ليوناردو دافنتشي

## عمودي

1- حركة عسكرية هي الإستلقاء على الوجه أو البطن - 2- جامعة أميركية مشهورة - مدينة لبنانية - 3- ببسط قدميه - بدا وظهر في الأفق - وشى - 4- عائلة رئيس جمهورية لبناني راحل - من الحروف المشبهة بليس وتعمل عملها - 5- إحسان - السحر والجمال والجادبية عند المرأة - 6- للتعاف - مقياس مساحة - ربح طيبة - 7- صفة إنسان متشرد في الشوارع أصله غير معروف - تلقيها الطائرات الحربية - 8- للندبة - إضطرم وتلهب - عاجل دون تأخير - 9- ساحل في اسطنبول تركيا يمتد على طول بحر مرمرة مشهور بحديقته - 10- من جزر اليونان الجميلة تشتهر بالطواحين الهوائية وهي رمز معماري رائع - ماركة صابون أو نوتة موسيقية

## حلول الشبكة السابقة

## أفقي

1- عمر البشير - 2- اديسون - جود - 3- دغفل - غول - 4- لش - ابا - بلج - 5- مُقيم - زاوية - 6- أرش - كي - نو - 7- دنا - نهار - 8- كر - ايجه - نم - 9- الطوارق - 10- شفيق الوزان

## عمودي

1- عادل مالك - 2- مدغشقر - راف - 3- ريف - يسد - لي - 4- اسلام - ناطق - 5- لو - كايوا - 6- بنغازي - جال - 7- نهرو - 8- يجلبونه - قز - 9- رو - ليوان - 10- دوحه - رمان

## هوب الأخبار

مكتب شتورة العقاري

أبو حسن دياب

بيع وشراء اراضي وشقق

سكنية

ضم - فرز - تسجيل

شتورا الساحة - بناية الزغبى -

طابق ارضي

08/ 54 33 40 03/ 10 20 31

E-mail: gehad333@hotmail.com



## الخبار

## تطلب هندوبي مبيعات

(إشراكات وإعلانات)

في كافة المناطق اللبنانية،

راتب + عمولة

للاغبين، يرجى إرسال السيرة الذاتية على البريد الإلكتروني: زرز. زرز زرز زرز - زرز@زرز

Interior Design -

- Brokers

Rawshe - Salhab bldg. - First Floor

+961 1 785669 or +961 78 970888

## للبيع

فيلا في القليلة - صور مساحتها (450) م

مساحة العقار (2200) م

دوبلكس مفروشة، صالون، سفرة

نوم عدد (5) مطبخ، غرفة جلوس

مسبح، مولد كهرباء وبئر ارتوازية

للمراجعته: 03/293802

## شقة للبيع

- البطريركية - خلف مطعم بربر - 200م - 3 غرف نوم -

غرفة خادمة - طابق 4 - موقف للشقة + مولد

- الغبيري - مدرسة المروج - 130م - 2 - سوبر دولكس

- دوحة عرمون - 420م - 2 - 160م - 2 - سوبر دولكس منظر

البحر غير محجوب

- دوحة عرمون - الطريق العام - مستودع 1000 متر

03/892221 - 78/970888

## Sawaya Construction

## Sahel Alma project:

an inspiring new landmark in sahel alma  
located on one of the trendiest  
streets, defined by its spectacular sea view .  
apartments ranging between 105m2 to  
328m2.

price starting 230.000\$.

Email: info@sawayaconstruction.com

Website: www.sawayaconstruction.com

Mobile:03/224718.


**HAMADEH**  
Travel الاسعار تشمل الضرائب

**حمادة**  
للسياحة والسفر

رحلات الفصح (حسم \$50 للحجز قبل 15/3)		* شرم الشيخ (5, 9 أيام) \$390	
دبي 4 أيام	4 أيام \$490	تذكرة - ضريبة - تنقلات - إقامة - فطور - غداء - عشاء...	تذكرة - ضريبة - تنقلات - إقامة - فطور - غداء - عشاء...
فيزا + فندق + فطور	5 أيام \$540	تذكرة - ضريبة - تنقلات - إقامة - فطور - برامج سياحية	تذكرة - ضريبة - تنقلات - إقامة - فطور - غداء - عشاء...
\$295	تذكرة سفر من بيروت الى أذنة \$125	تذكرة - ضريبة - تنقلات - إقامة - فطور - برامج سياحية	تذكرة - ضريبة - تنقلات - إقامة - فطور - غداء - عشاء...
سري لانكا أو الهند 7 أيام \$1100	أسبوعيا باخرة تاشجو - مرسين \$150	تذكرة - ضريبة - تنقلات - إقامة - فطور - غداء - عشاء...	تذكرة - ضريبة - تنقلات - إقامة - فطور - غداء - عشاء...
تذكرة + ضريبة + إقامة مع فطور + فيزا + تنقلات	لدينا تذاكر سفر الى جميع أنحاء العالم وحجز فنادق	الغردقة - دبي - اسبانيا - تونس	الغردقة - دبي - اسبانيا - تونس
01/342111	03/171538	03/641464	03/641464
الحمراء - إستراة سنتر - ط 5		info@hamadehtravel.com	

## هبوب الأخبار

FIVE STARS TOURS

www.fivestartours.com

أحلى دواشم الهوا

## برامج الفصح المميزة:

1- إسبانيا، برشلونة - مدريد - مدن الأندلس  
برنامج كامل مع جميع الرحلات Lufthansa2- براغ - فيينا - بودابست  
فندق + فطور + تذكرة + نقل + رحلات + ضرائب  
(رحلة Karlovevary + غداء للحجز المبكر)3- الهند دلهي - اخرا - جيبور  
فندق + فطور + تذكرة + نقل + جميع الرحلات  
Etihad Airways4- سريلانكا برنامج رائع  
فندق + فطور + تذكرة  
+ جميع الرحلات والنقل  
Qatar Airways

## استفد من عروضات الفصح المميزة (الأماكن محدودة)

## الغردقة - الغونة

666\$

فندق 5 نجوم مع جميع الوجبات + تذكرة +  
ضرائب + نقل

## شرم الشيخ

ابتداء من 299\$

4 و 5 و 6 و 8 أيام Direct Flight  
فنادق مميزة مع جميع الوجبات + تذكرة + ضرائب + نقل  
+ مسابح و ألعاب للأطفال + فيزا مجاناً للحجز المبكر.

## اسطنبول: عرض خاص 299\$

فندق 5\* + فطور + تذكرة + ضرائب + نقل

## أضنة - كبادوكيا: 399\$

فندق + فطور + تذكرة + ضرائب + نقل

## اسطنبول - كبادوكيا: 666\$

فندق + فطور + تذكرة + ضرائب + نقل

## تونس: عرض خاص 699\$

فندق + فطور + عشاء + تذكرة + Visa

يوم كامل مع غداء  
1- فانيا - أو الزعرور 2- القلوق - مارشيل  
3- جعبتا - حاريسا - جبيل  
4- الأرز - إهدن - بنشعي  
5- بيت الدين - قصر موسى  
6- بعلبك أو عنجر رحلة 7- تنورين  
8- الناقورة - صور 9- جزين - مليتا

يومان وسط الثلوج فندق + فطور + عشاء

دلي: تذكرة + فندق + Visa

برامج مميزة إلى:

قبرص، إيطاليا، روسيا، فرنسا، ماليزيا، تايلاند،  
اندونيسيا، مالديف، فيتنام، الصين والمغرب.الحمرا - خزنة السارولا - بناية Five stars Tower  
01/347773 - 70/347773رملة البيضاء بناء جديد سوبر ديلوكس -  
دوبلكس 650 2م + تراس 200 2م - مطلة على  
البحر - عدة مواقف خاصة. ت: 03/086906  
70/183581الجناح - مقابل فندق الماريوت - بناء جديد  
سوبر دولكس - 4 نوم - جلوس - 2 صالون  
- سفرة - 2 موقف للسيارات. ت: 03/086906  
70/183581Air France Beyrouth recrute " Aircraft line  
Maintenance Engineer" CV + lettre de  
motivation: mail.rh.bey@airfrance.fr Date limite:  
le 31 Mars 2015

## مطلوب

شركة GT GROUP  
INTERNATIONAL S.A.Lتطلب مديرة مبيعات  
خبرة 5 سنوات في مجال بيع  
الأدوات المنزلية الكهربائية والالكترونية

info@gtgi.com.lb

مرحبا  
Hello  
Hola  
Bonjour  
Halo  
привет  
Hallå  
こんにちは

**معهد  
المستقبل**  
بإدارة  
الدكتور عفيف جميل بخدود  
تعلم اللغة الإنكليزية، الفرنسية  
وجميع المواد الأخرى  
بالإضافة  
لإرشاد وتوجيه نفسي  
أجندة كاملة

أوتوساتراد جبوش - الأبيطية - مقابل مستشفى النجدة  
71/260814-71/514561-71/456327، تلفون

بإشراف  
اختصاصيين

ENGLISH  
DEUTSCH  
FRANÇAIS  
ITALIANO

AROUND THE  
GLOBE  
TRAVEL & TOURISMVERDUN, BEIRUT, LEBANON  
MAJESTIC CENTER, 2ND  
FLOOR, CONCORD  
ROMA STR, BESIDE BOSTROSTEL: +961 1 744308/9  
MOBILE: 70/720835  
WWW.ATG-TOURISM.COM  
INFO@ATG-TOURISM.COM

لدينا فرع آخر في تركيا

## رحلات عيد الفصح

بالإضافة إلى رحلات سياحية متنوعة  
إلى جميع أنحاء العالم حسب الطلببراغ  
4 ليالي / 5 أيام  
670\$  
السعر يشمل: تذكرة السفر، الإقامة في  
الفندق، التذاكر، الضرائبتأمين فيزا إلى:  
الصين - العراق - تايلاند - مصر  
- أوروبا - الهند - السعودية - دبي  
- جميع المقارات  
إصدار تذاكر سفر على جميع  
شركات الطيران وبأفضل الأسعار  
تذاكر سفر مباشرة إلى  
أضنة - أنطاكية  
ابتداء من 120\$لندن  
5 ليالي / 6 أيام  
940\$  
السعر يشمل: تذكرة السفر، الإقامة في  
الفندق، التذاكر، الضرائبفيينا  
4 ليالي / 5 أيام  
690\$  
السعر يشمل: تذكرة السفر، الإقامة في  
الفندق، التذاكر، الضرائبايانا  
4 ليالي / 5 أيام  
440\$  
السعر يشمل: تذكرة السفر، الإقامة في  
الفندق، التذاكر، الضرائبفرنسا  
4 ليالي / 5 أيام  
870\$  
السعر يشمل: تذكرة السفر، الإقامة في  
الفندق، التذاكر، الضرائبشرم الشيخ  
3 ليالي / 4 أيام  
430\$  
السعر يشمل: تذكرة السفر، الإقامة في  
الفندق، التذاكر، الضرائب، الفيزاموسكو  
4 ليالي / 5 أيام  
710\$  
السعر يشمل: تذكرة السفر، الإقامة في  
الفندق، التذاكر، الضرائبعرض خاص  
اسطنبول  
4 ليالي / 5 أيام  
470\$  
السعر يشمل: تذكرة السفر، أوائل 4 نجوم، التذاكر، الضرائب، رحلاتدبي  
4 ليالي / 5 أيام  
740\$  
السعر يشمل: تذكرة السفر، الإقامة في  
الفندق، التذاكر، الضرائب، الفيزاتايلاند  
8 ليالي / 9 أيام  
1290\$  
السعر يشمل: تذكرة السفر، الإقامة في  
الفندق، التذاكر، الضرائب، فيزاالسعر يشمل: تذكرة السفر، الإقامة في  
الفندق، التذاكر، الضرائب

فنون مشهديات



ريتا هايك في مشهد من العرض

# جاك مارون دعا ساشر. مازوخ إلى بيروت

عرض كوميدي ميلودرامي مبني على نص مسرحي كتبه دافيد آيفز. في «فينوس» جاك مارون، تتكاثر النقاشات والأحاديث عن الحب والمازوشية والإيحاءات الإيروسية والسادية وصورة المرأة خلف كل تلك الظلال

## من مربي

هذا ما سوف يقدمه جاك مارون لمشاهده على خشبة «مسرح مونو»: عرض مليء بالطبقات والتطابقات. حجر القوة وأتون الانصياع للذات يتراوحيان كمد وجزر بين رجل وامرأة يرقصان على خيط جامع للمعبود والمستعيد في أن. كتلة من الأحاسيس المعقدة ترافقها بساطة في الفعل المسرحي.

يقوم مارون بذلك كله مستحضراً فينوس وأفروديت، وأدونيس وعشتروت والباخوسيات» ليوريبيدس، مستنداً إلى نص دافيد آيفز المسرحي الشهير ليعرض لجمهوره وعلى صفيح بارد مسرحية «فينوس» من اقتباس لنا خوري وغابريال يمين وبطولة بديع أبو شقرا وريتا هايك.

«فينوس» هو العمل الثالث للمخرج جاك مارون في لبنان، والثامن له في العالم بعد سلسلة أعمال أخرجها في الخارج. كما أنه الإنتاج الرابع لمحترف الممثلين الذي أسسه في بيروت عام 2011. إنه عرض كوميدي ميلودرامي مبني على نص مسرحي كتبه دافيد آيفز بعنوان Venus in Fur وعرض للمرة الأولى عام 2010 في «أوف - بروودي» بطولة ويس بنتلي ونيينا أرياندا التي حازت جائزة Tony Award عن دورها الرئيسي في الشخصيات التي تجسدها (فاندا، فاندا- مازوخ، فينوس). بدوره، يستخدم نص دافيد آيفز قصة قصيرة (تحمل العنوان نفسه Venus in Furs) بصيغة الجمع) لتكون

التيمة الأساسية للعرض. تلك القصة هي للكاتب النمساوي ليوبولد فون ساشر - مازوخ الذي يعود مصطلح المازوشية اليه. تتحدث قصة مازوخ عن رجل (الراوي) يحلم بلقاء الآلهة فينوس ليحدثها عن الحب وهي تضع على جسدها قطعاً من الفراء. ينصحه صديقه سيفيرين بقراءة مخطوطة «مذكرات رجل فائق الشهوانية» (memoirs of a suprasensual man).

في تلك المخطوطة، يقرأ عن سيفيرين كوشيمسكي الذي يقع أسير سحر امرأة تدعى فاندا. يعرض عليها أن يكون خادماً لها، فتقوم بتوقيع عقد معه لمدة محددة من الزمن. في سياق متصل، يتلو النص المسرحي لدافيد آيفز قصة كاتب مسرحي يدعى توماس يقوم بإخراج عمل مازوخ على الخشبة ويبحث عن ممثلة لأداء دور فاندا. في ليلة ممطرة وبعد أن استنفدت كل طاقاته مع ممثلات غير جذيرات بتطلعات توماس وغير مطابقات لمواصفات الدور الذي يبحث عنه، يحصل ما لم يكن متوقفاً: تزوره امرأة شابة، فائقة السوقية (تدعى بدافع الصدفة المحضة فاندا) لتلعب دور فاندا. سرعان ما تكشف تلك الشخصية عن فداة غامضة وملتبسة. تنجح فاندا الممثلة في السيطرة على الكاتب تماماً كما نجحت فاندا، شخصية مازوخ في السيطرة على سيفيرين في معظم مقتطفات القصة.

يضع نص آيفز أمام قارئه مشهداً واحداً تتقاطع فيه حوارات بين كوشيمسكي وفاندا (من قصة مازوخ) مع حوارات تجمع الكاتب

المسرحي بفاندا الممثلة التي تعلق بذكائها السوقي النبرة والعبارات على تفاصيل كثيرة تتعلق بالدور ويمازوخ وبِحياة توماس الشخصية بحيث يصبح من الصعب الفصل بين لحظة الواقع ولحظة المسرحية التي تعود بنا إلى حقبة مازوخ عام 1870. تكمن زبدة عمل دافيد آيفز في تحقيقه لحلم شخصية الراوي في قصة مازوخ. ففاندا الممثلة السوقية التي جسدت دور فاندا - مازوخ هي فينوس التي حلم بها الراوي مغطاة

## أداء عفوي لنص كثير التعقيد خضع للبنية هوفقة

بقطع الفراء التي تجتاحه رغبة في الحديث معها عن الحب والألم. بالنسبة إلى توماس، الحب كامن طالما هو متصل بالألم تماماً كما يذكر مازوخ في كتابه. تلك النزعة الأيروسية للألم التي «تلتطى» خلف قناع المثقف الذي ستكشفه فاندا.

فاندا (ريتا هايك) تزور المسرح اللبناني وفي عنقها طوق توظف فيه روابط السيطرة والانصياع التي ستجمعها ببديع أبو شقرا الممثل الذي يلعب دور الكاتب توماس، مع فارق بسيط أن الكاتب في النص المكتسب أصبح اسمه بديع أبو شقرا. تبدو شخصية بديع هادئة على الخشبة، أنيقة، حاملة وشغوفة، حياته تقليدية إلى حد ما. هذا البحث عن ممثلة لنص مازوخ سوف يحيله إلى ما خبئ في ذاته. هي لعبة من

التطابقات: مسرحية داخل مسرحية، بديع أبو شقرا الممثل والشاعر الذي يلعب دور بديع بو شقرا الكاتب في عمل آيفز، طيف فينوس وأفروديت وحضور «الباخوسيات» ليوريبيدس في خلفية النص، بديع الكاتب الذي يجسد شخصية كوشيمسكي في نص مازوخ، فاندا اللبنانية التي تحمل نفس اسم فاندا- مازوخ التي تلعب دورها وتجسد شخصية فينوس في مشهد ارتجالي، عمة بديع التي تحب الفراء وعمة كوشيمسكي التي مارست عليه طقوس التعذيب الأولى. سرعان ما تتبادل الأدوار، فيلعب بديع دور فاندا، وتصبح فاندا شخصاً مهيمناً عليه. كل ذلك يتم في تجاذب مغناطيسي يؤدي إلى تكشف نزعة بديع المازوشية واستمناعه بها. هو يستحضر في إحدى جملة ديونيسوس الأدمي الذي فرض ألوهته وانتقم من بنتيوس ملك طيبة. ديونيسوس هو إله الخمر وملهم طقوس الابتهاج والنشوة، وبنيتيوس رجل الأحرار كما وصفه ديونيسوس، هو هذا الملك الذي لا يرحب بديونيسوس ولا بطقوسه التي استحضرها إلى المدينة. كان بديع في لحظات كثيرة كوشيمسكي وبنيتيوس في أن إلى أن حضرت ثلاثية فاندا/ فاندا/ فينوس-أفروديت. في عرض جاك مارون، سوف تتكاثر النقاشات والأحاديث عن الحب والمازوشية والإيحاءات الإيروسية اللفظية والحركية وعن علاقات الهيمنة/ الانصياع/ السادية والمازوشية وصورة المرأة خلف كل تلك الظلال.

كان حضور الممثلين لافتاً باستثناء ثغرات صغيرة كعدم تمكن المشاهد من سماع بعض الجمل. تميزت ريتا هايك بعفوية كبيرة، وبدا بديع أبو شقرا مختلفاً في دوره عن كل الأدوار التي لعبها سابقاً. برع الممثلان في تبادلها للأدوار والحقب في خلق لحظات انتقالية مصقولة: التقلبات بين فاندا الممثلة وفاندا مازوخ كانت ساحرة بطرافتها وأناقته في أن. تبدو عناصر عرض جاك مارون متقنة: أضافت السينوغرافيا (تالار ماسروبيان) جواً متناقضاً يجمع الكنبية المخملية بعفن الحائط الخلفي. ساهمت الإضاءة (هاغوب ديرغوغايسان) في إضفاء جو حميمي حين اقتضت الحاجة. أداء عفوي لنص كثير التعقيد خضع للبنية موفقة بقيت وفيه لحثيات النص الأصلي. لم تكن المؤثرات الصوتية كثيرة الأفعال. رغم كل هذا، كانت تمر بعض الجمل الفائقة الأهمية للنص مروراً لم يلحظه المشاهد. كان يكفي قليل من الكسر في أداء بديع الذي بدا كأنه خاضع لتخويم مغناطيسي طوال الوقت أو معالجة درامية مختلفة لبعض اللحظات. بقيت نهاية العرض مفتوحة لكل الاحتمالات وغامضة. هل استسلم بديع لفاندا؟ تحيا أفروديت. حقاً؟ هذا ما قاله آيفز في نصه... أما مازوخ فكان له رأي آخر.

فينوس: حتى 5 نيسان (أبريل) - «مسرح مونو» (الأشرفية). للاستعلام: 01/202422

**تباشير رمضان** يصر صناع المسلسلات السورية على أن الخيارات أمامهم اليوم «معدومة» لجهة المواضيع، ويتحدثون عن راس المال الذي يتحكم بهم. من هنا، على الأرجح، طغيان قصص الحب على معظم الأعمال وتوجهاتها. فلنتظر إذا الموسم المقبل

## الدراما السورية تعيش شهر عسل

العالم، رغم أنها ليست سوى قصة حب. لكن المشكلة في قصص الحب التي تطرحها الدراما السورية أنها مكررة لاعتقاد صنّاعها بأنهم يقدمون ما يحب الجمهور مشاهدته، متناسين أن ابتعادهم عن مجابهة الواقع، حتى ولو بقصص الحب، سيفقد أعمالهم ذاكرتها لتنتهي كلياً مع نهاية الحلقة الأخيرة.

استخدام الجنس بمستوى رخيص. وربما سيكون للحب نصيب أيضاً في «في ظروف غامضة» لفادي قوشقجي والمثنى صبح بطولة سلوم حداد ونسرين طافش. تعتبر مسرحية «روميو وجولييت» من أشهر أعمال وليام شكسبير، وقد تحوّلت إلى واحدة من أهم كلاسيكات الدراما في

وحالة نساءها. على مقلب آخر، تحضر الأعمال المعاصرة في ظل سيناريو معهود لامرأة ورجلين هذه المرة، وذلك في «24 قيراط» (تأليف ريم حنا، وإخراج الليث حجو) من بطولة الثنائي الشهير عابد فهد وسيرين عبد النور. هنا، سنكون أمام توليفة مختلفة من حيث المظهر لكن مع الحفاظ على الجوهر نفسه. سيتوه عابد فهد عن عائلته وزوجته بعد تعرّضه لحادث أليم يفقده ذاكرته، قبل أن يصادف فتاة جميلة تحاول مساعدته في رحلته، إلى أن يقع في عشقها. أما في «تشيللو»، فرغم اختلاف المقاييس، النتيجة نفسها: قصة حب ثلاثية تدور أحداثها حول الزوجين «ياسمين» و«أدم» (نادين نسيب نجيم ويوسف الخال).

في مسلسل «بنت الشهبندر» (تأليف هوزان عكو، وإخراج سيف الدين السبيعي) بطولة سلافة معمار وقصي خولي وقيس الشيخ نجيب قصة حب يكون قوامها . كالعادة! فتاة هي «بنت الشهبندر» وشقيقان يقعان في غرامها، فتتزوج أحدهما وتكّن الحب للآخر. هكذا، تبقى معطيات القصة من جوانب أخرى مجرد بهارات تُضاف إلى الخط الرئيسي؛ أي قصة الحب طبعاً. يثير العمل إشكالية من جانب آخر، على اعتبار أنه قصة شامية تصور في بيروت، وهي مسألة جديدة، إذ يعتمد المخرج على تاريخ المنطقة مستنداً إلى حالات هجرة عائلات شامية إلى ولاية بيروت واستقرت فيها.

على الضفة المقابلة، كتب طلال مارديني مسلسل «خاتون» والصقّه يظهر دمشق! مع العلم أنه مجهول تاريخ عاصمة الأمويين. وقد تناقل بعض المخرجين قصة شهيرة عن كتابته أحد المشاهد الشامية التي وضع زمنها عام 1914، وأكمل المشهد متحدّثاً عن دورية فرنسية تعبر الشارع، فيما كانت البلاد في ذلك الوقت تحت الإحتلال العثماني! على أي حال، سنلعب نسرين طافش بطولة العمل الذي يطرح قصة حب بطوق شامية حفظ الجمهور مفرداتها عن ظهر قلب.

في السياق نفسه، سنكون خلال الموسم المقبل على موعد مع قصص حب على هامش مسلسل «طوق البنات 2» (تأليف أحمد حامد، وإخراج إيباد نحاس) من بطولة رشيد عساف وتاج حيدر وعلي سكر ومهيار خضور ويامن الحجلي... سيوغل المسلسل في روايات مكرورة عن كيد النساء، ولا بد أنه سيساهم في جرعة تشويه إضافية لتاريخ دمشق

### وسام كنعان

تبدو آثار الاستسلام واضحة على الكثير من صنّاع الدراما السورية عندما يتحدثون عن انعدام الخيارات أمامهم، وتحكّم رأس المال المعلن في توجيهه أعمالهم. على هذه الشاكلة، تتراجع النيات نحو التجريب أو المغامرة كشرطين أساسيين لاستمرار متعة الفن، وتتحسر مهمة القائمين على الدراما السورية في تنفيذ جدول أعمال يُملئ عليهم من دون تدخلهم ولو في الحد الأدنى. هكذا، ووفق شروط المعلن صارت قصص الحب هي البداية والنهاية بالنسبة للدراما السورية. بعيداً عن الملاحم العاطفية التي تصلح لتقدّم في أعمال تلفزيونية. وتركز الأعمال الجديدة على صراعات رجال أعمال وقصص حب ساذجة. فإذا لم تندرج هذه القصص في خانة المحرّمات والخيانة، فهي حتماً ستكون سطحية وعابرة تدور حول حب رجلين لامرأة واحدة، تتزوج بأحدهما وتقع في شباك الآخر.

ربّما لا جديد في ما نقوله بعدما شاهدنا عشرات المسلسلات التي تنطلق من هذه الفكرة مثل «روبي»، و«لعبة الموت»، و«لو»، و«الإخوة» و«صرخة روح 2»، و«علاقات خاصة» وغيرها. لكن بعدما كانت موضحة قصص الحب تندرج تحت خانة الأعمال المعاصرة، تغيّرت القاعدة ولم تصمد طويلاً، إذ لن يكون كافياً أن نشاهد مجموعة كبيرة من الأعمال السورية المعاصرة التي تحكي قصص حب، بل ستعود قواعد اللعبة لتتطبق على التاريخ وتتفوق على طوقس البيئة. ستتسبّد قصص الحب المشهد وتستحوذ على الاهتمام وتكون هي الراجحة. بناءً على هذه القاعدة، سنشاهد

### بعد الغياب

## رباب الحسن أميرة لا تحتاج إلى عرش

للعبور، فكانت راضية بما انكتب لها في صفحة جهادها الأخيرة. كان المرض منذ بدايته شرساً، وكانت هي من فصيلة الصابرين، فحاربته حتى اللحظة الأخيرة، لأنها أدركت أن هذا البلاء خطوتها الأخيرة. كان مطلبها الوحيد من الجميع الدعاء لها بالشفاء، وإنما بقضاء يريده لها الله الذي لم يعد يؤنسها سواه، وانتظرتة على مدار العام الذي البسته كل سكين، إلى حين اللقاء. أسس، كان وداع رباب الحسن يشبهها؛ هارثاً بزيف الدنيا على مقربة من ضجيج وزحام، لكنه من مثل زهرة فوق وجه الماء. ونامت ولا ليل، لأن مواعدها النور... ولقاؤها حكاية لا تحتاج إلى تسجيل أو تصوير، لأنها رفيف السماء، لمجاهدة فريدة قادمة لتؤها إلى جنة الشهداء.

شغف، كيف لك أن تتحدّث عن إنجازات، وأن تجمع ضوع العطر، أو أن تحصي دفق النهر، أو أن تتمكن من معرفة سرّ الضوء الذي تشعر به، ولا تتمكن من أن تقبض عليه. بهذه المشهدية، لم تعد رباب شابة اعلامية، صارت حالة وقضية، وقلائل هم الذين تهفو اليهم مؤسساتهم

### جاءت إلى إذاعة «النور» لتؤسس مدرسة الانتماء، قبل الإلقاء،

بعد غيابهم، لكي تنهض وتتخلّد بهم. من بدايات الزمن الجميل هي، جاءت إلى إذاعة «النور» لتؤسس مدرسة الانتماء قبل الإلقاء، وقطف أزهير العبق الأول في المواجهات والعمليات، وتبعثها ورداً ورضاصاً

الإعلام المقاوم باسم رباب الحسن (الأخبار 2015/3/10). من هي رباب الحسن؟ إنه اسم لا يحتاج إلى الظهور، لأنه ارتبط بمسيرة من أفق الجبهات إلى «مطرة» إلى أبعد بكثير من حدود الفرادة في الأداء والشجى واخترق جدار القلب، ليحوّل كل خلجة إلى امرأة تعكس تجلّيات روحها. وروحها كانت خيطاً موصولاً بجذوع الشجر في المحاور، ومغفساً بوصايا الشهداء.

لم تعرف رباب الحسن إلا أن تسكن في هذا البيت، وتعرّض في هذا العالم. كان بإمكانها أن تقيم في كندا، حيث يستقر معظم إخوتها، وهم طالما كانوا يطلبون منها أن تسكن بينهم. لكن روحها مشغولة من ياسمين الجنوب، وصباحاتها اعتادت الجلوس خلف أثير يطل على أرض الأبطال، وبيادر القمح. ولأن عملها لم يكن وظيفة، ورصيدها

### ندى بنجك

كان صباحك الأول في «روضة الشهيدين» (الغبيري - ضاحية بيروت الجنوبية) يشبه روحك؛ جديلة من تراب وشمس. تغريدة من عصافير وقرآن، مبتلاً بالندى، ومغناجاً بالورد.

خلت الغرفة في «الجاموس» من «ربابتها»، وصار السرير فوق التراب، مكشوفاً على السماء.

إلى ضريحك إذاً، بات علي أن أجيء لكي أضيء لك بعد كل دمعة شمعة، ثم أصغي إلى صوت عمري وهو يُخبرني أن نظل نمضي إلى زمن شغفنا به، وإلى ذاكرة رصفناها معاً، وفتناغم في سرداب الغياب، مع صداقة هي بمستوى تاريخ من مقاومة وشهداء.

قبل أيام، حلّت في «روضة الشهيدين» جنوبية شابة اسمها زينب عواض، المعروفة في ميادين



باسم كوسا أثناء تصوير احد مشاهدته في «صرخة روح 3»



ينطلق في «متحف فيكتوريا والبرت» في وسط لندن اليوم معرض SSSSSSSSSSSSS (الجمال المتوحش) الذي يضم 240 قطعة من الأزياء والاكسسوارات من مجموعات مختلفة تحمل توقيع البريطاني الراحل الكساندر ماكوين (1967 - 2010). المعرض مستمر حتى الثاني من آب (أغسطس) 2015. (ليون نيك - أ ف ب)

## صورة وخبير

**METRO** بيروت... الطريق الجديدة  
2015-2013 موسم مزون  
عروض مسرحية موسيقية  
غنائي ليديني جابر  
بطولة: زياد عيتالي  
تأليف وإخراج: يحيى جابر  
موسيقى: طارق بشاشة  
الطاقة: L.L. 25,000  
تفتح الأبواب الساعة 9:00 مساءً - يبدأ العرض الساعة 9:30 مساءً  
مترو لندنية، الحمراء بناية الساروولا، الطابق 2

WINNER BEST RIDER DADDY 2015  
WINNER BEST CHARACTER DADDY 2015  
WINNER BEST FODDIE DADDY 2015  
AFTER WINNING 3 DAUGHTER AWARDS  
PROLONGATION  
4 MORE SHOWS  
6-7-13-14 MARCH  
AT 8:30 PM  
RSVP 76 409 109  
OR LIBRAIRIE ANTOINE  
Daddy  
THEATRE GEMMAYZE  
A. Antoine



## في وسط بيروت تصدية للإرهاب

في الوقت الذي تتردد فيه أنباء عن إمكانية حصول تسوية بين الدولة اللبنانية والفنان «التائب» المطلوب إلى العدالة، فضل شاعر (الصورة)، خرجت أصوات عدة ترفض مثل هذه الصفقة. وفي هذا السياق، ينظم المجتمع المدني، وأهالي شهداء عبرا (شرقي صيدا - جنوب لبنان) خصوصا، وأهالي الشهداء عموماً، غداً اعتصاماً في «ساحة الشهداء» في وسط بيروت. ويأتي هذا التحرك في إطار «التصدية للإرهاب ومنعاً للتسوية على حساب الشهداء»، وفق ما جاء في نص الدعوة الذي انتشر أخيراً عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وأضاف النص: «جيشنا الذي يضحي بأرواح أبطاله يستحق منا وقفة تضامنية، فلا تتأخروا عن تلبية هذا الواجب».

غداً 11:00 في «ساحة الشهداء» (وسط بيروت)

## نيكول سابا

شهرزاد  
2015



وجهاً لوجه



# نيكول سابا نيكول جونيور حياتي

لمعت النجمة اللبنانية في مجالات عدة، سواء في الغناء أو السينما أو التلفزيون، وكما منحها جمالها وموهبتها تأشيرة دخول عالم التمثيل، دخلت أيضاً قلوب جماهيرها في الوطن العربي. تخوض صاحبة أغنية «ما بقا ندقلي» هذا العام المنافسة الرمضانية بعملين دراميين هما: «ألف ليلة وليلة» و«نصيبي وقسمتك». إضافة إلى فيلم سينمائي بعنوان «حياتي مبهدة»، في حوارها مع «الأخبار». نتحدث عن كواليس أعمالها المنتظرة والممثلين المصريين الذين تتعاون معهم

## القاهرة - عباس محمد

■ لماذا قرّرت المشاركة في مسلسل بعنوان «ألف ليلة وليلة» (كتابة محمد ناير، وإخراج رؤوف عبد العزيز)، رغم أنه سبق تقديمه في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي؟  
السبب يعود إلى انبهارني بشخصية «شهرزاد» الأسطورية التي سأقدمها في المسلسل. كما أنّ العمل سيُقدّم بشكل عصري ومختلف عمّا سبق عرضه في القرن الماضي. يكفي أن هذا الجيل سيراني كـ«شهرزاد» (2015)،

خصوصاً أنّ معظمه لا يعرف القصة الأساسية.

■ وما الرسالة التي يتضمّن العمل؟  
المسلسل ترفيحي في المقام الأول، والغرض منه التسلية والاستمتاع بالمشاهدة، لا سيّما أنه يحتوي على تقنيات عالية في التصوير، والجرافيكس، لم يتم استخدامها من قبل في هذه النوعية من المسلسلات. كل ذلك، لضمان جودة الصورة. العمل ليس موجّهاً للمصريين فقط، وإنما للمواطنين على امتداد الدول العربية.

■ حدّثينا عن شخصية «شهرزاد» والتركيبة التي تظهر في العمل؟  
شخصية «شهرزاد»، تتضمن تركيبة غريبة؛ فهي امرأة تحمل بداخلها الرومانسية والقسوة، وتريد أن تتنقّم من «شهريار» الذي يؤدي دوره الممثل المصري شريف منير الذي يمثل كل الرجال. بمعنى أنها تريد الانتقام من «الرجل» الذي تلاعب بقلوب كل النساء. الشخصية بطبيعتها تدافع عن المرأة وحقوقها وتبرز قضايا كبيرة في المجتمعات العربية، خصوصاً تلك المتعلقة بالمرأة، ونرى مع تسلسل الحلقات

كيف يخرج الجميع في تظاهرة حب تاييداً لـ«شهرزاد».

■ هل المسلسل مكون من أجزاء كما تردّد، أم من جزء واحد فقط يُعرض في شهر رمضان المقبل؟  
المسلسل مكون من 90 حلقة، وستُعرض كل 30 حلقة في موسم درامي مختلف، بحيث تُعرض الحلقات الثلاثون الأولى في 2015، والباقي في 2016 و2017. كل رواية تحكيها «شهرزاد» من خلال 15 حلقة، ويشارك في العمل الكثير من النجوم أمثال أسري ياسين، وأمير

## تلفزيون الواقع

## «إخوات خوات»... يا للمصيبة!

والمنارة، ومراكز التسوق الكبرى، والنادي الرياضية. هؤلاء الفتيات اللواتي أردن استنساخ البرنامج الشهير Keeping Up With The Kardashians، لم ينجحن سوى بتصدير المزيد من التفاهة والسطحية التي تجلّت في التصرفات والحوارات. علماً بأن البرنامج الأمريكي الذي يرصد حياة النجمة كيم كارداشيان وعائلتها ليس أكثر عمقاً. إنها صورة ثلاث لبنانيات مهووسات بالموضة وبالتقاط صور سيلفي أثناء التسوق، ولدى تنظيف برانز كلبه نادين «ستيلا»؛ فهذه لحظة تاريخية يجب أن تُسجّل وتنتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي. فالكلبة الصغيرة بيضاء اللون علمنا أنها اقتنيت فقط «لأخذ الصور معها»، كما صرّحت أليس التي كانت تنوي الاهتمام بها وتدلّيلها. في اليوميات أيضاً، نرى كيف أنّ الأخوات يتساجرن غالبية الوقت إلى حدّ الخصام لأسباب تافهة، لأنّ إحدى صورهن ليست موفقة. نفور The Sisters وسطحية المحتوى، دفعا قناة Beirut Plus TV الساخرة على يوتيوب إلى تحويله إلى فيديو هزلي تحت عنوان «بنات خالات» (The Cousins): عابدة، وفاديا، وناديا. قصة هذا الثلاثي دارت في صالون تجميل، ويجمعهن «طبيب تجميل واحد وحُبهم للبعزقة (الإسراف)». حاول الفيديو مقارنة «المشاكل الصعبة» التي تواجه الفتيات الثلاث، وأبرزها أنّ إحداهن لا تعرف أنّ الهاتف النقال «ييمشي ع البطارية ولازم يتشرج»، لينتهي بهن المطاف بعد تعطل هاتف عابدة إلى أخذ صورة سيلفي بهاتف آخر، لكن الصورة (مش طالعة حلوة، الأمر الذي أشعل شجاراً عنيفاً بينهن، لينتهي الأمر بكسر «ظفر» إحدى الجميلات.

«إخوات خوات» كل يوم جمعة - عند الساعة 18:00 على Ibc الفضائية، ومن السبت إلى الخميس - 00:00 على «روتانا خليجية»



## Gossip

كبيرة، مضيئاً إنّ «الممثلين المشاركين كافة لم يتقاضوا بعد أجوراً، بل شاركوا كمتطوعين، إيماناً منهم بأهمية الفكرة». ومن هؤلاء نذكر: زهير عبد الكريم، جمال العلي، يزن خليل، كرم الشعراني، لوريس قزق، مرام علي، اسماعيل مداح، باسل حيدر، ليا مباردي وغيرهم.

■ يبدأ الممثل المصري كريم عبد العزيز اليوم تصوير المشاهد الخارجية لمسلسله الجديد «وش ثاني» (كتابة وليد يوسف، وإخراج وأثل عبد الله) في الغردقة، بعد الانتهاء من تصوير عدد من المشاهد الداخلية في القاهرة في بعض الفيئات والشوارع. يدور المسلسل في إطار اجتماعي، ويجسّد فيه عبد العزيز شخصية «بودي غارد»، ويشاركه في البطولة: حسين فهمي، مئة فضالي، أحمد حلاوة، محمد لطفي، تامر ضيائي، ميار الغيطي وسارة سلامة.



■ تصوّر الممثلة المصرية زينة حالياً مشاهدتها في المسلسل الجديد «زواج بالإكراه» (كتابة أكرم مصطفى، وإخراج إيمان حداد). العمل مؤلف من 60 حلقة، ومن المقرر عرضه في رمضان المقبل، فيما يشارك في بطولته: أحمد فهمي، محسن محيي الدين، فيدرا، فرح يوسف، تامر يسري، سحر رامي، محمود الجندي، عمرو رمزي، عمرو عبد العزيز، ناهد رشدي وإيناس عن الدين.

■ طرح مخرج المعمار السوري جمال الظاهر عبر صفحته على فايسبوك إعلاناً ترويجياً لمسلسل بوليسي سوري جديد، من تأليفه وإخراجه، بعنوان «عابرون». وهي تجربته الأولى في إخراج عمل تلفزيوني متكامل. تدور الأحداث حول مطاردة عصابات محلّية، لها ارتباطات بمافيات ومنظمات عالمية، تستهدف الإرث الحضاري للبلاد. ولفت الظاهر في تصريح لـ «الأخبار» إلى أنّ العمل لن يكون على قائمة العروض الرمضانية لموسم دراما 2015، إذ سيستكمل تصويره خلال شهر الصوم أو بعده، إلى حين الاتفاق مع جهة منتجة

«نصبي وقسمتك»؟ معنا ممثلون رائعون على المستوى الفني والإنساني، منهم دزة، ومي سليم، وشيرين عادل، وريهام حجاج. لقد انضم إلى هذا المسلسل أكثر من 150 فناناً من نجوم الدراما والسينما في إطار مختلف وجديد على الدراما المصرية.

■ تتعاونين للمرة الأولى من نجم الكوميديا محمد سعد من خلال فيلم «حياتي مبهلة»، فما دافع قبلك هذا العمل؟

سعدت جداً بالعمل مع محمد سعد، فهو نجم عربي كبير ذو باع طويل في الكوميديا، وسبب قبولي هذا العمل هو حبّي للسينما، خصوصاً أنّني فضلت طويلاً الظهور كضيفة شرف في عدد من الأفلام منها «بابا» مع الممثل أحمد السقا، و«سمير أبو النيل» مع الممثل أحمد مكي، إضافة إلى أنّ قصة «حياتي مبهلة» كتبها سامح سرّ الحتم بحرفية عالية، ويخرجها شادي علي بإحساس الفنان الموهوب. هو مخرج يدرك قيمة كل مشهد.

■ وما هي الشخصية التي تقدّمينها في العمل؟

أجسّد شخصية «فاتن»، الفتاة الجميلة الشقية التي يقع في غرامها بطل الفيلم محمد سعد، ويكون حبّه لها من طرف واحد. في هذا الشريط، أتمرد على الأدوار التي قدّمتها سابقاً، وأظهر في شخصية الفتاة الشقية الكوميديّة. استغرقتني التحضير للشخصية وقتاً طويلاً، وجمعنا جلسات عمل بالمؤلف والمخرج ومحمد سعد للاتفاق على الشخصية قبل بدء التصوير. علماً بأنّه يعتمد على الجرافيكس بشكل كبير.

■ ألم تخافين من الانتقادات بسبب تمثلك إلى جانب محمد سعد؟ بالعكس، وجدت متعة خاصة في التعاون مع هذا الفنان الذي يمتلك موهبة كبيرة بالفعل. وإن شاء الله سينال العمل إعجاب الجمهور والنقاد، ولن يتعرض للنقد.

■ كيف ترين نفسك وسط النجمات اللبنانيات؟

(تضحك) لي شخصيتي الخاصة وكاريزما خاصة بي أيضاً، وأحب أن أقول إنّ المنتجين في لبنان يختارونني لأداء شخصية الفتاة المصرية في أعمالهم. مشاركة الممثلات اللبنانيات وغير المصريات عموماً في الأعمال المصرية موجودة منذ الماضي. لطالما رأينا صباح أمام أنور وجدي وعبد الحليم حافظ، ولبلى مراد مع نجيب الريحاني ويوسف وهبي... كله توفيق من عند الله!

■ أخبرينا عن تجربة الأمومة؟ الأمومة أجمل إحساس في الدنيا. صغيرتي «نيكول» جعلتني أنظر إلى الحياة بنظرة مختلفة عن السابق، وأصبحت هي حياتي كلها. لا أستطيع وصف مشاعري من شدة السعادة عندما أتحدّث عنها. لكن باختصار هي زوجي يوسف الخال كل حياتي.

■ كيف تنظرين إلى زوجك يوسف الخال كزوج وممثل؟

يوسف حنون جداً كاتب وكزوج، والحمد لله دائماً على موعد مع السعادة. بيننا ثقة كبيرة. من الناحية الفنية، هو فنان موهوب جداً ولا أقول هذا الكلام لأنّه زوجي، بل أعماله تتحدّث عنه.

■ كيف توفّقين بين عملك ككفنانة وبين حياتك الشخصية؟

أحاول بشتى الطرق التوفيق بين الاثنين. أنا أبذل مجهوداً كبيراً في العمل، وأحرص أيضاً على بث روح الفرح والسعادة في بيتي.

كرارة، وهو يتضمّن الكثير من المفاجآت أيضاً، إذ حرصنا على الابتعاد عن الصور النمطية.

■ ألم تخشي المقارنة مع نجومات قدّمن شخصية «شهرزاد» من قبل؟

لا مجال للمقارنة بيني وبين نجومات أخريات سبق أن ظهرن في هذه الشخصية في أعمال أخرى. المسلسل المرتقب مختلف في المضمون والمعنى وطريقة الأداء، وسيشاهدني الجمهور بطريقة معاصرة. أراهن على نجاحه، لا سيما أنّ محمد ناير كتبه بطريقة سلسلة وبسيطة وسهلة. كما أنّ مخرجه هو رؤوف عبد العزيز، وأنا سعيدة بالتعاون معهما كثيراً. لقد لمست لديهم جدية وحرصاً على خروج العمل في صورة جيدة وقوية.

■ ماذا عن التعاون مع نجوم العمل، ومواعيد التصوير؟

جميع الممثلين المشاركين في «ألف ليلة وليلة» على قدر كبير من الموهبة، والنجومية. تسود روح المحبة والتعاون في أجواء الكواليس. شخصياً، ما زلت أصور مشاهدي ومن المقرر أن أستمر لأسابيع عدّة.

■ تعودين للتعاون مع الممثل هاني سلامة من خلال مسلسل «نصبي وقسمتك» (تأليف عمرو محمود ياسين، وإخراج علي إبريس). حدثينا عن هذه التجربة؟

أعود للتعاون مع هاني سلامة بعد غياب سبع سنوات منذ أن قدّمنا

الشريط هو التعاون الأول مع الكوميدي محمد سعد

يوسف الخال اب حنون وممثل موهوب جداً

معاً فيلم «السفاح» (كتابة خالد الصاوي، وإخراج سعد هندواي). خلال هذا العمل، أقدم ثلاث حلقات فقط. هو دراما اجتماعية مكونة من 15 قصة، يقدّم كلّ منها في حلقتين. وأظهر أنا لأناقش متاعب المرأة الحياتية في الزواج والحب والطلاق، وأستطيع القول بأنّ العمل مثل حلقات المسلسل الشهير «هو وهي» (بطولة سعاد حسني وأحمد زكي). كل بطلة في «نصبي وقسمتك» تظهر في ثلاث قصص، بينما يجسّد هاني سلامة 15 شخصية، على أن يعرض في رمضان المقبل. تتناول الأحداث مشاكل الرجل والمرأة من مختلف جوانبها في مصر والعالم العربي، فيما تستخدم تقنيات جديدة في تصوير العمل، ينفذها مدير التصوير أحمد عبد العزيز، ويضع الموسيقى التصويرية الخاصة به الملحن تامر كروان.

■ ولماذا وافقت على عمل لن تظهر في فيه إلا في ثلاث حلقات؟

عندما عرضت علي الفكرة، جذبتني لأنها بسيطة، مدة الحلقات ساعة ونصف الساعة، وهي تساوي مدة الفيلم السينمائي، لذلك وافقت على تقديم المسلسل، وأعتبره إضافة إلى تاريخي الفني، وهذا لا يعينني أبداً. كما أنّني لمست اهتماماً خاصاً من القائمين على العمل.

■ حدثينا عن أجواء كواليس تصوير

# يوم مع فريق «طوق البنات 2»



دمشق - محمد الزن

عودة جديدة لـ«الأخبار» إلى حارات دمشق القديمة، زُرنا خلالها موقع تصوير «طوق البنات» (تأليف أحمد حامد، وإنتاج شركة «قبنض»)، على مقربة من شارع الأمين، حيث بسابق المخرج إيباد نحاس مع فريقه الفني الوقت، لإنجاز تصوير العمل، بجزيته الثاني والثالث، قبل حلول شهر الصوم، تمهيداً لدخول الجزء الثاني منافسات موسم دراما رمضان 2015.

لم يحظ الجزء الأول من المسلسل (تأليف أحمد حامد، ورجاء الشغري، وإخراج محمد زهير رجب) بفرص عرض جيدة خلال الموسم الرمضاني الفائت، لكن الشركة المنتجة اختارت إكمال سيرته بجزيئين جديدين، مراهنه على «جمالية القصة» التي أتت على مقياس ما يحبه عشاق «الأعمال الشامية»، لتجيب عن أسئلة بقيت معلقة في أذهان الجمهور حول مصير شخصياته الرئيسية، كزواج «مريم» (تاج حيدر) بـ«الكولونيل فرانس» (مهيار خصور)، وعودة «مال الشام» (هيا

”

تأليف أحمد حامد، وإخراج إيباد نحاس، وإنتاج شركة «قبنض»

“

مرعشلي) المخطوفة إلى حضن عائلتها، ووالدها «أبو طالب» (رشيد عساف) أحد أبرز وجوه حي «القنوات» الدمشقي، وقادة نضال الدمشقيين بمواجهة الاستعمار الفرنسي، كما تقول الحكاية الافتراضية.

تلك الأسئلة المعلقة، إلى جانب الأصداء «الجيدة جداً» لـ«طوق البنات 1» حالياً على شبكة mbc، والعديد من نجوم العمل، كلها عوامل تلهب حماسة الجميع

في موقع التصوير لتقديم الأفضل. هكذا، تتصاعد جرعة التشويق في الحكاية ويتعزز انحيازها لـ«الأخبار»، «حكايات الجذات»، بما تمتلكه من عناصر تستأثر عادة باهتمام جمهور هذه الأعمال، وخصوصاً «الصراع على السلطة»، ليس بشكله

المباشر، وإنما في خلفيات الحدث. هذا ما يوضحه النجم السوري رشيد عساف في حديثه لـ«الأخبار»، مضيفاً: «يظهر ذلك بوضوح عبر ما يتعرض له «أبو طالب» وعائلته، على صعيد عمله ومحاولة تشويه سمعة بناته، بسبب تسلمه زعامة

الحي. رغم أنه كان زاهداً فيها، لكنه قبلها بضغطة من محيطه، بعدما أوكلتها الدولة إليه بعد الاستقلال. وعندما يكتشف أنها السبب وراء كل ما يحدث معه؛ يتمسك بها، ويختار مواجهة أعدائه الذين تظهر الأحداث وجههم الحقيقي، في حبكة يكون

الجمهور شريكاً فيها». هكذا، يشهد الجزء الثاني نقلةً زمنية لما بعد مرحلة استقلال سوريا عام 1946، ما يحيلنا على السؤال عن مدى صدقية قصة الزعامات، وشكل الشخصيات التي لن تغادر الشروال، ومفردات

يامن الحلبي ورشيد عساف في لقطة من كواليس التصوير

## تحت المجهر

### تعريب الأفلام والمسلسلات الأجنبية: لجنة الأهر الواقع

الجنس والدين. على سبيل المثال، تُستبدل كلمة خمر أو نبيذ بعصير العنب، والله بالقدير، والكنيسة بالمعبد. أما عند الحديث عن الجنس، فإن الترجمة المرئية (Subtitles) تتحفنا مثلاً بأن رجلاً يريد «مواعدة» امرأة، فيما هو يريد ممارسة الجنس معها. على القاعدة نفسها، تُستخدم كلمة «ممنوعات» لدى الحديث عن المخدرات. هذه الأمثلة وغيرها، تعطينا صورة وافية عما يُعرض اليوم في الصالات اللبنانية وعلى الشاشات المحلية، وكيف تسقط النسخة الخليجية عليها من دون أي رد فعل أو تحرك من جانب المعنيين. في البحث عن هذه الظاهرة، يصعب إحصاء العدد الحقيقي للشركات الموزعة لهذه الأعمال في لبنان، ولعل أبرزها شركة Gulf Film (دبي). هناك من يرى أن نسبتها لا تتعدى الـ 2 في المئة، بينما يرى آخر أن الرقم أكثر من ذلك. وبما أن البحث في هذه الظاهرة يحيلنا على التلفزيون أيضاً، تبرز أسئلة جوهرية: كيف هي الأوضاع على الشاشة الفضائية؟ وكيف تجري عملية الترجمة ووفقاً لأي معايير؟

#### زينب حاوي

برغم العزل الجسيمة التي تعترى القانون اللبناني، والمتعلقة بالرقابة المسبقة على السينما والأعمال الفنية، هناك رقابة من نوع آخر تبرز في الفترة الأخيرة، يمكن وصفها بـ«المستوردة». ليست صناعة محلية، ويمكن اختصارها باستيراد وعرض الأعمال السينمائية الغربية مرفقة بترجمة عربية مصدرها الخليج. هذه الأفلام تُعرض في الصالات اللبنانية كما لو أنها تُعرض في الخليج، فتلق ترجمتها رقابة على المحتوى. ويتجلى ذلك في التحوير الذي نصادفه في الكثير من الأفلام والمسلسلات الأجنبية.

هكذا، تسير عجلة السيناريو الأصلي للفيلم بلغته الأم (الإنكليزية غالباً)، تزامناً مع بروز تناقض بين ما يقوله الممثلون والكلام الذي يظهر على الشاشة، يصل إلى حد استغناء المشاهد. النماذج كثيرة طبعاً على بداية «خلجنة» الأعمال السينمائية بعد التلفزيونية، وخصوصاً في شقين يتعلقان بالثالوث المحرم هما



(علاء رستم - سوريا)

## فيلم الأسبوع

## «سندريلا»... هن لحم ودم وخصر خرافي

## بانة بيضون

«سندريلا» أولاً على ارتدائه كما هو لأنه يعود لأماها. «سندريلا» جميلة على طبيعتها بثيابها البسيطة والرثة وبرشاقتها المذهلة التي تعتبر إحدى إيجابيات الاضطهاد التي تمارسه ضدّها زوجة أبيها عبر حرمانها من الطعام. تلك الرسالة التي يسعى الفيلم إلى إيصالها، ولو أنه لا بد من إضافة بعض السحر ليشرق الجمال الداخلي. ومن بين التعديلات التي يجريها الشريط على الفكرة الأساسية، تلتقي «سندريلا» بالأمير في الغابة قبل الذهاب إلى الحفلة، حيث يراها ويحبها على حقيقتها، لكن هذه الإضافة تجعل من النهاية تبدو غير منطقية أكثر بعد من النسخة الأصلية من الحكاية الخرافية. فلم يحتاج الأمير للحذاء للتعرف على «سندريلا» التي يعرفها جيداً؛ رغم ذلك، يُغني الفيلم الإيقاع الحيوي الذي يعتمد عليه المخرج في أسلوب التصوير والمونتاج ومهارة المؤثرات الخاصة التي تبث الحياة في الأحداث، كما يحدث حين تسحر العزّابة اليقطينة لتتحول إلى عربة والفئران إلى جياد والسحلية إلى مرافق لـ «سندريلا». كل هذه اللقطات مصوّرة بحس من الطرافة.

وهناك بعض الحوارات التي تتمتع بحس الفكاهة نفسه، كحين تكون «سندريلا» قلقة وخائفة قبل دخولها إلى الحفلة من التعرّض للإحراج، فطمئننها مرافقها مشيراً إلى وضعه كرجل على هيئة سحلية. ويزن أداء كايت بلانشيت اللافت في دور زوجة الأب الشريرة التي تبدو بحكمتها وحس السخرية اللاذع لديها أكثر جاذبية من شخصية «سندريلا» المسالمة والمستسلمة. لكن الممثلة ليلي جايمس تصيف إلى «سندريلا» بعض الحيوية التي تتجسد في أدائها ذي الطابع اللعوب في بعض اللقطات، ما يُخرج هذه الشخصية من ثباتها من دون أن ننسى الظهور القصير لهيلينا بونهام كارتر في شخصية الجنية العزّابة، أحد الأدوار المناسبة تماماً لها. ففي وجه الممثلة ذات العينين الثاقبتين ما يوحي دائماً بالسحر. وبالرغم من أن الأمير في النهاية ينقذ «سندريلا» من تسلط زوجة الأب الشريرة، إلا أنها للأسف لا تتحرر من قبضة المشد النسائي الذي يقيد جسدها!



صالات «غراند سينما»  
(01/209109)، «أمبير» (1269)،  
«بلانيت» (01/292192)، «سينما  
سي تي» (01/995195)

تعود شخصية «سندريلا» الكرتونية الشهيرة إلى الشاشة عبر فيلم يحمل اسمها من إخراج كينيث براناغ. إنها شقراء جميلة وطيبة كالعادة، لكن ما يميّز السندريلا الجديدة التي تؤدي دورها الممثلة ليلي جايمس عن غيرها هو خصرها النحيل الذي يمكن إحاطته بيد واحدة. خصر يبدو خيالياً أكثر من بقية الأحداث التي تتناولها الحكاية الخرافية، ما يبعث على التعاطف مع الممثلة التي تبدو عاجزة عن التنفّس بسبب المشد النسائي الذي أجبرت على ارتدائه.

هذا بخلاف أخوات «سندريلا» الشريرات اللواتي يحاولن جاهدات إحكام المشد ليتوصلن إلى خصر «سندريلا» المثالي بلا جدوى. لأنّ الحفلة بحسب الفيلم على ما يبدو ترتبط بالطيبة، فيما الشمّنة تقترن بالشر. فسبب جمال «سندريلا» الاستثنائي لكن الطبيعي والذي يجعلها تفوز بقلب الأمير كما يتكرر أثناء الحوارات، هي الطيبة، والشجاعة أيضاً التي لا نلمسها فعلياً. البطلة تقبل باستعداد زوجة أبيها لها وسوء معاملة أخواتها، ولا تدافع عن نفسها، لأنها تؤمن بأن لا أحد شريراً بالكامل، وبأنها ستكافأ بطبيعة الحال على طيبيتها اللا متناهية. إضافة إلى أنها لا تستطيع هجر منزلها، الصلة الوحيدة التي تجمعها بأبها وأبيها المتوفين. وهذه إحدى التفاصيل التي يستحدثها الفيلم في محاولة ربّما لإيجاد تفسيرات منطقية لبعض وجوه الحكاية الخرافية، أو إضافة لمحة من الاستقلالية على شخصية «سندريلا». غير أنّ العمل يبقى وفيّاً لها في جملة الأحداث الرئيسية. أحداث مثل خياطة «سندريلا» لفستان الحفلة بنفسها في البداية، فتسخر منها زوجة الأب وتمزّقه، إلا أنّ الجنية العزّابة تظهر لاحقاً وتساعدتها في إصلاحه رغم إصرار

أشكال التواصل مع أبنائها، وربما ريثما تتبلور صيغ التقسيمات الإدارية الجديدة. أما على مستوى الملابس، فهو واقعي جداً، وكنت شاهداً عليها في طفولتي وشبابي اللذين قضيتهما في حارات دمشق القديمة، حيث لم يكن منزل عائلتي بعيداً عن هنا (قبالة الكنيسة المريمية)، وكنت أشاهد الكثير من الرجال والنساء الذين بقوا يرتدون أزياءهم التقليدية حتى السبعينيات».

تدخل على خط الأحداث في الجزئين الثاني والثالث لـ «طوق البنات» شخصيتان جديدتان يكون لهما الدور الرئيسي في إنكفاء الصراع حول السلطة، عبر تدبير المكائد لـ «أبو طالب» وعائلته، هما: «مراد آغا» (رضوان عقيلي) العائد من بيروت، وزوجته «لمعات» (إمارات رزق) التي تعود لتصفّي ثأراً قديماً تحفظ به لرزيم «القنوت»، بعدما فضّل عليها «بنت الأممي» (ليلي جبر) وترزّجها.

إذا، سيكون «كيد النساء» حاضراً في العمل، بوصفه عنواناً فرعياً لأحداث مؤثرة، فيما سيلعب الممثل جوان خصر دور «حسن» الذي يحمل لـ «مريم» رسالة أخيرة من «الكولونيل فرانس». الرسالة التي تمهد لقصة جديدة، وقدر جديد يجمعهما معاً.

المخرج إياد نحاس يؤكد لـ «الأخبار» أنّه يسعى في إطار عمله على «طوق البنات» (3 و2) إلى «الحفاظ على العناصر التي أحبها الجمهور في الجزء الأول»، مع محاولته طرح رؤيته كمخرج بما يمتلكه من أدوات، لافتاً إلى أنّ «هامش تقديم رؤية إخراجية جديدة عبر أعمال كهذه، يبقى محدوداً، ورهيناً لصورة اخترناها المشاهدون في ذاكرتهم لها، وأي خروج كبير عنها قد يكون مغامرة محفوفة بالمخاطر، وهذا ما أثبتته اجتهادات قديمها زملاء بهذا المجال، ولم تحظ بنجاح جماهيري رغم أهميتها».



الملابس الشامية التقليدية، رغم أنّ دمشق تاريخياً، كانت تظهر بأبهى صورها المعاصرة خلال تلك المرحلة. هنا، يجيب عساف قاشلاً: «مسألة توكيل الدولة زعامة الحارة لأحد الأشخاص الذين يشكلون مرجعية فيها أمرٌ وارد، لإيجاد شكلٍ من

تستعين بأكثر من مئة مترجم في عملية التنفيذ. في هذا السياق، يتحدث أبو سلمي عن المحاذير التي تضعها القائمة في دبي وأبو ظبي والكويت وقطر، وترمي إلى إعطاء معظم الأعمال «الطابع العائلي»، ما يستوجب أوتوماتيكياً الرقابة. ويرى أبو سلمي أنّ هناك تقدماً أحرز على هذا الصعيد، إذ كانت بعض القنوات السعودية تحذف مشاهد ضمن أعمال وثائقية تتضمن تزواجاً بين حيوانات، واليوم، قد تكون قناة OSN (المشفرة) «الوحيدة بين القنوات الخليجية التي لا تمارس رقابة على محتوى الأعمال المعروضة عبر شاشتها».

ولدى السؤال عن تأثير هذا الاقتطاع في محتوى وسياق العمل نفسه، يميّز أبو سلمي بين ما سماه «تلفظاً» أي استبدال عبارة بأخرى قد لا تؤثر في السياق كاللجوء إلى مرادف الكلمة مثلاً، وبين «خداع الكلمات بالجمهور» عن طريق استبدال الكلمات بأخرى تفيد معنى مغايراً كلياً، أو نشر كلمات على الشاشة تتناقض مع المشهد الظاهر

وما هي الحجج التي يقدمها القائمون على القنوات لتبرير الرقابة على المشاهد والترجمة؟ مدير البرمجة في إحدى أشهر الصالات اللبنانية يؤكد لـ «الأخبار» أنّ الأفلام عادة تأتي «جاهزة» من مصدرها، وأحال «خلجنة» الأفلام على أذخار الشركات المصدرة (غالبيتها في دبي والكويت) للمال عبر إرسال النسخة الخليجية إلى لبنان، برغم أنّ الأخير لا يمارس هذا النوع من الرقابة. هذا في ما خص استيراد الأعمال الأجنبية، فماذا عن عمليات الترجمة المرئية التي تُرافقها؟ وما المحاذير التي يلتزمها المترجمون؟ وهل للشركة المترجمة رأي مختلف عن رأي الرقيب، أم أنها مغلوب على أمرها؟

المنسق الفني لشركة Image Production House، جورج أبو سلمي، يشرح لـ «الأخبار» أنّ الترجمة النهائية تمرّ بثلاث مراحل هي: الترجمة، والتدقيق اللغوي، ومتابعة المعايير التي تضعها القناة التلفزيونية. Image Production House التي توفر أيضاً خدمات الدبلجة على أنواعها،

أخيرة قبيل عرضه للتأكد من عدم وجود أي خلل. لكن ألا تؤثر كل هذه الإجراءات الرقابية في القيمة الفنية للعمل؟ يجيب حايك بأنّ أعمال القص تحتاج إلى «إلمام بموضوع العمل كي لا تؤثر في الحكمة الدرامية. فالحذف لا يجري لمجرد الحذف، بل لتوفير محتوى آمن ومناسب لأوسع شريحة من أفراد العائلة العربية». وفي ما خص أعمال الترجمة، تتعاون mbc مع «شركات محترفة»، تُطبق المعايير نفسها المتعلقة بالمحتوى المعروض على شاشاتها، شرط ألا تؤدي هذه الرقابة إلى «تحريف المعنى وإبعاده عن سياقه الأصلي». الرقابة على الترجمة تتكامل برأي حايك مع تلك التي تمارس على المحتوى: «لا يمكننا حذف مشهد خادش للحياء، وترك الكلمات النابية». وبين «الحرص» على ألا تتسبب الرقابة في تغييب متعة المشاهدة (والمشاهدة العائلية الأمانة)، تبقى خطوط حمراء أساسية لا يمكن تجاوزها بحسب حايك: الجنس، والإساءة إلى الأديان، والمعتقدات.

مجموعة «قنوات عائلية بامتيان» وتسعى لاستقطاب أكبر شريحة من المحيط إلى الخليج، ومن فئات عمرية مختلفة. لذا، يُصار إلى إجراء بعض «الاستثناءات»، وخصوصاً في أفلام الأكلشن التي غالباً ما تُعرض في أوقات متأخرة، وقد تتضمن مشاهد عنيفة غير ملائمة للأطفال. ويربط حايك على نحو وثيق محاذير المجموعة السعودية بـ «منظومة القيم التي تنسجم مع تربيتنا وموروثاتنا الحضارية».

خمس مراحل تخضع لها الأعمال قبل عرضها على الشاشة، بدءاً من تأليف لجنة مؤلفة من أربعة أشخاص من جنسيات وأعمار مختلفة تشاهد المحتوى وتقوّمه، مروراً بالقيام بأعمال الترجمة التي تحصل وفق «منظور لغوي/ لفظي/ مجتمعي» مقرر سلفاً. وهناك لجنة أخرى لمراقبة العمل المترجم من «المنظور الرقابي»، وتقوم بأعمال الحذف والمونتاج. وبعد إنتهاء هاتين العمليتين (الترجمة والاتّباع)، يُصار إلى مشاهدة العمل كاملاً مع تعديلاته، وأخيراً يُشاهد العمل مرّة

عليها. ويردف بالقول إنّ هناك أفلاماً لا يمكن أصلاً اقتطاع مشاهد منها أو تحريف ترجمتها لأنّ ذلك سيؤثر Basic Instinct (عام 1992) المبني أساساً على الجريمة والجنس. وفي ما خص القنوات اللبنانية، يلفت أبو سلمي إلى أنّها لا تمنع عرض «مشاهد ساخنة» تتضمن قبلاً حميمة مثلاً، شرط ألا تصل

## قد تكون... «الوحيدة» التي لا تمارس رقابة على المحتوى

إلى «الشهوانية»! هذه هي إذّا حال شركات الترجمة المغلوب على أمرها، فما هو حال القنوات الخليجية وكيف تضع دفاتر شروطها في الرقابة على الأعمال السينمائية والتلفزيونية التي تعرضها؟ المتحدث الرسمي باسم مجموعة mbc السعودية مازن حايك يشرح لنا مسار هذه الأعمال، والمراحل التي تمر بها قبل خروجها إلى الجمهور. بداية يُعرف mbc بأنها

## عالم المشاهير

## روبين رايت:

## هذه قصتي مع شون بين

علي وجيه

بعد تردد، انفتحت روبين رايت (1966) في الحديث عن زواجها السابق من النجم شون بين، وخطوبتها الحالية من الممثل بين فوستر. قرأ عدد الشهر المقبل من مجلة «فانيتي فاير» الأميركية، يترقبون حواراً مطوّلاً مع نجمة غلافه. بطلة House of Cards أمام كيفين سبايسي، تردت بداية في كشف أوراقها. أجابت المجلة في رسالة إلكترونية: «لست في وارد الحديث عن أمور كهذه. أتطلع للأمام، ولم أكن يوماً أكثر سعادة. أكن الكثير من الاحترام لشون ولأبنائنا الرائعين، ولن أبيع أفراننا وخبائنا للاستهلاك العام».

النجمة الأميركية تعرّفت إلى بين عام 1990 في موقع تصوير فيلم State of Grace لفيل جوانو. تزوّجا عام 1996، لتكون الكزة الثانية لكل منهما: رايت كانت مع الممثل الراحل داين ويدرسون، فيما لم يدم زواج بين من ملكة البوب مادونا طويلاً. ديلان (23 سنة) وهوبر جاك (21 سنة) ثمرة قرانها الذي استمر 14 عاماً. بعد تفكير، نطقت روبين رايت حول زوجها السابق. «كنّا نتعلم فيما نمضي قدماً. اتفقنا على عدم العمل في الوقت نفسه، ليكون أحدنا قرب الأولاد دائماً»، تقول رايت في اتصال هاتفي، مضيئة: «كان (بين) يجني مالا أكثر مني في ذلك الوقت، لذا كان القرار بسيطاً: أذهب للعمل، وسأبقى مع الأطفال. سارت الأمور بشكل جيد كثنائي مبدع. التمثيل معاً، هو يديرني كمخرج (في The Crossing Guard عام 1995). كان ذلك رائعاً». لتفادي «فقاعة الشهرة»، غادر الزوجان لوس أنجلوس، وقصدا شمال كاليفورنيا لتربية الأولاد في مناخ طبيعي.

في عام 2010، وقع الطلاق «بعد انفصالات واستشارات زوجية عدة». تشرح رايت، موضحة: «أعتقد أننا كنّا معاً، ليس فقط من أجل إنجاب أولاد رائعين، ولكن لتتعلم كيف نحب في المرات

التالية. حالياً، ما أبحث عنه في الناس هو اللطف». هذا ما وجدته روبين في زميلها بين فوستر الذي التقته عام 2011 في Rampart لأورين موفرمان. علنا خطوبتهما في العام الفائت، ثم انفصلا لفترة وجيزة، قبل أن يعودا مجدداً. تقول رايت: «لم أكن سعيدة في حياتي مثل اليوم، ربّما لا يليق هذا الاعتراف بسيدة، ولكنني لم أضحك أو أقرأ أو أكون كما أفعل مع بين. هو يلهمني لأخرج أفضل ما عندي. لا نهاية للأشياء التي يمكن تعلمها. كم هذا عظيم!». تكشف بجرأة أنّ فوستر «يرضيني في السرير»، قبل أن تؤكد ثانية: «لقد استغرقت وقتاً طويلاً للنضوج. الحب ممكن كما الحياة نفسها». بطلة فيلم المغامرات القادم Everest إخراج بولتزار كورماكور تختتم قائلة: «حملت في سن الـ 23. اليوم أبلغ 48 سنة. أخيراً صرت شخصاً. أخيراً أصبحت جاهزة».

حسناً، شون بين لم يقف على الأطلال أيضاً. يبدو أنّ علاقته من النجمة شارليز ثيرون تسيير على ما يُرام.



## هونيكا لوينسكي تتصدى شخصياً لـ BBBBBBBB

### عبدالرحمن جاسم

حينما تتكلم هونيكا لوينسكي (41 سنة، الصورة) عن المقاومة، فإنّها بالتأكيد تتحدّث عن مقاومة من نوع آخر. المتدربة في البيت الأبيض عام 1998 التي شغلت الدنيا بالعلاقة العاطفية التي جمعتها بالرئيس الأميركي السابق بيل كلينتون، ظهرت أخيراً في احتفال توزيع جوائز الأوسكار وحفلة مجلة «فانيتي فير» التي أعقبته بـ«لوك» جديد، وبذت أنّها تحاول تجاوز الضجة والمتاعب التي لاحقتها لسنوات لـ«إكمال حياتي. فأنا أرغب بنهاية مختلفة لقصتي، ولا أعرف حتى الثمن الذي سادفعه».

قرّرت لوينسكي أن تتحدّث في مؤتمر TED 2015 عن التنمّر

الإلكتروني في 19 آذار (مارس) الحالي في فانكوفر، خصوصاً أنّها صاحبة «تجربة» في هذا المجال: «كنت في قلب العاصفة وتعرّضت للظلم، فكمية الشعور بالعار، والخطيئة، وحتى الخوف التي واجهتها كانت كافية لدفعي نحو التخلّص من حياتي». وأضافت: «لقد فكرت بالانتحار. لقد وصموني بالعار لسنوات طويلة». يذكر أنّ لوينسكي كانت قد غابت قرابة العشر سنوات عن الأضواء، لتعود العام الماضي ضمن حملة للدفاع عن «المعتنقين والمتعرضين للتنمّر». وقد صرّحت لمجلة فير يومها أنّها «نادمة جداً»، مضيئة أنّ كلينتون «استغلها»، موضحة أنّ العلاقة التي ربطتهما كانت «توافقية، رغم صغر سني (22

سنة). لقد استخدمت كبحش محرقة لإنقاذ مركزه الكبير» (الأخبار 2014/5/8). وتعرّض هونيكا سلوكها الجديد و«المقاوم» إلى تأثرها بانتحار التلميذ تايلور كليمنتي في 2010 بسبب شعوره بالإذلال جرّاء ضغوط أقرانه عليه والقول إنه مثلي، وفق ما ذكرت صحيفة الـ«إنديبندينت» البريطانية. هنا، كان «يجب التصرف حيال ذلك. فكرت بأنني إذا شاركت قصتي سأستطيع مشاركة لحظات ألمي القصوى مع الآخرين»، قالت لوينسكي. وأشارت إلى أنّها ستسعى لاستعمال شهرتها «للدفاع عن المظلومين ومن تعرّضوا للإذلال والمضايقة والملاحقة على الإنترنت»، وإلى أنّها «ستبدأ حملات علنية إعلامية في هذا الشأن».

## طوم هانكس آخر نجوم الفيديو كليب



من الذي لا يحب طوم هانكس؟ لا يبدو أنّ أحداً يفعل على امتداد الكوكب. أصداء ظهوره الأخير في كليب كارلي راى جيبسن الجديد آ Really Like You، دليل آخر على ذلك. النجم الأميركي ملك الهجة والطاقة الإيجابية، في الكليب، يلعب بتلقائية محببة. يحاكي شفّتي مغنية البوب الكندية في أداء الأغنية بسلاسة وإتقان، كأنه قد خلّق لذلك. يستيقظ في منزل أنيق، يشق طريقه وسط ازدحام نيويورك، للحاق بجيبسن وبعض الراقصين في الهواء الطلق. نعم، إنه يرقص أيضاً من دون تردد أو حرج. ليس وحده من ينضم إلى حفلة الفرحة الجماعي التي تشعلها كارلي. مواطنها جاستن بيبر يشاركهما الرقص بدوره. هي صديقتها وشريكة عدد من حفلاته، منذ إعجابها بأغنياتها Call Me Maybe، ومساعدتها في توقيع عقد مع شركة «سكوتر برون».

هذا الأخير صديق مقرب من طوم هانكس، حتى أنّ «فورست غامب» غنى في زفافه. على العشاء، كشف برون الفكرة التي وضعها جيبسن لكليبها المقبل: رجل يغني أمام الكاميرا بدلاً منها. «هذا سيكون طريفاً ومضحكاً، خصوصاً إذا كان

شخصاً غير متوقع أبداً»، تقول جيبسن لشبكة ABC الأميركية. تأتي الفكرة الجميلة من هانكس نفسه: «حسناً، لم لا نطلبون مني فعل ذلك؟». هكذا، نجحت العلاقات الشخصية مجدداً. تلقت اتصالاً من سكوتر يقترح طوم هانكس لبطولة الفيديو، قبل ثلاثة أيام من عيد الميلاد. صرخت بفرح: «هل تمرّح معي؟ هذا عيد الميلاد يحلّ مبكراً. نعم، أرجوك». بعد أسبوع

رايان. يُضاف إلى ذلك، عودة مرتقبة للبروفيسور روبرت لانغدون في «الجحيم» (2016) لرون هاورد، عن رواية دان براون الأخيرة.

### نجوم آخرون في عالم الكليب

طوم هانكس أحدث الملتحقين بطابور طويل من نجوم هوليوود، ممن لم يمانعوا للعب في كليبات أصدقاء أو مغنّين مفضّلين. منذ الظهور الغرائبي لدونالد ساذرلاند مع كايت بوش في Cloudbusting بداية الثمانينيات، أخذت تلك الحافلة تزداد ازدحاماً وسرعة.

أحبنا جواهر عدة من هذا العالم. في I Want Love لإلتون جون، يعود روبرت داووني جونيور إلى الحياة. يستعيد ثقة المنتجين، بعد سمعة سيئة ومسيرة آيلة للسقوط نتيجة الإدمان. هيلينا بونهام كارتر أمينة مكتبة متوترة في Out Of The Game لروفوس واينرايت. أداء جنوني لوينونا رايدر مع جون سي. رايلي على الدرامز في Talk About the Blues لثلاثي الروك Jon Spencer Blues Explosion. دانيال رادكليف يحمو هاري بوتر بصوت ربيكا تايلور في Beginners للفرقة البريطانية Slow Club. كريستوفر واكن يطير

في بهو فندق في لوس أنجلوس، على وقع Weapon of Choice لـ Fatboy Slim. جاك جلينهال لاعب تنس سكير في Gun Giving Up the Gun للفرقة الأمريكية Vampire Weekend. بروس ويليس لا يتعد عن أجواء الأكشن والمطاردات في Stylo للفرقة الافتراضية الإنكليزية Gorillaz. شيا ليوبوف يقدم أداءً أفضل من بعض أفلامه في Elastic Heart لسيا. في الكلاسيكات، لا ننسى ويسلي سنايس في Bad، وإيدي ميرفي في Remember the Time، ملك البوب مايكل جاكسون. الكاستينغ الجماعي الأشهر في God's Gonna Cut You Down للأسطورة جوني كاش، ضمّ جوني ديب (ظهر في فيديوات عدة)، وودي هارلسون، وكريس روك، وأوين ويلسون وآخرين. نهدبكم أيضاً شارليز ثيرون في Crossfire لبراندون فالورز، وزاك غاليفانكس في Not About Love لفيونا آبل، وروبين وليامز في Don't Worry, Be Happy لبوبي ماكفرين، وسكارليت جوهانسون في What Goes Around... Comes Around. استمتعوا! علي...

## كولاج على أجساد العارضات

حنان الحاج

لطالما استلهم المصممون العالميون من الفنون، فكانت شيباريللي (1890 . 1973) أول من تعاون مع كبار الرسامين، مدخلة رسوم دالي وجان كوكتو إلى تصاميمها. وحديثاً، استعار كارل لاغرفيلد وميوتشيا برادا وجيل ساندر وغيرهم أعمال الفنانين المعاصرين. أما هذا الموسم، فيبدو أن بعض المصممين العالميين قد استعانوا بفن الكولاج في مجموعاتهم للملابس الجاهزة لربيع وصيف 2015، مثل «مارك باي مارك جاكوبس»، و«مارني»، و«Dries Van Noten»، و«Maison Margiela».

وجان بول غوتيه وغيرهم. قُدمت دار «مارك باي مارك جاكوبس» تصاميم بدت كأنها كولاج جُمعت على جسد العارضات. فكان جانب من التصميم مكوناً من قميص قطني مسدل بينما كان الجانب الآخر عبارة عن جيرسي قطني في أعلى التصميم يأتي تحتها ثلاث طبقات متتالية من تنانير مكشّرة بالون ونقوش مختلفة.

كذلك، قُدمت دار «مارني» تصاميم حاكّت فن الكولاج، فكان أعلى التصميم مكوناً من ثوب أبيض مع أكمام طويلة فضفاضة مزينة بنقوش ناتئة على شكل ورود سوداء. أما الأسفل، فكان جانب منه مؤلفاً من أربع قطع أقمشة مزينة بنقوش وأحجار شواروفسكي، أما الجزء الأسفل الآخر فكان عبارة عن جانب تنورة مزين بكشكش غير مسدل.

كما قُدمت دار Maison Margiela تصاميم جُمعت من أقمشة عدّة مختلفة الصنع واللون بدت كولاج على جسد العارضات أيضاً. لكن تصاميم «مارغيرلا» ظهرت مسدلة ولم تخرج عن فضاء التصاميم.

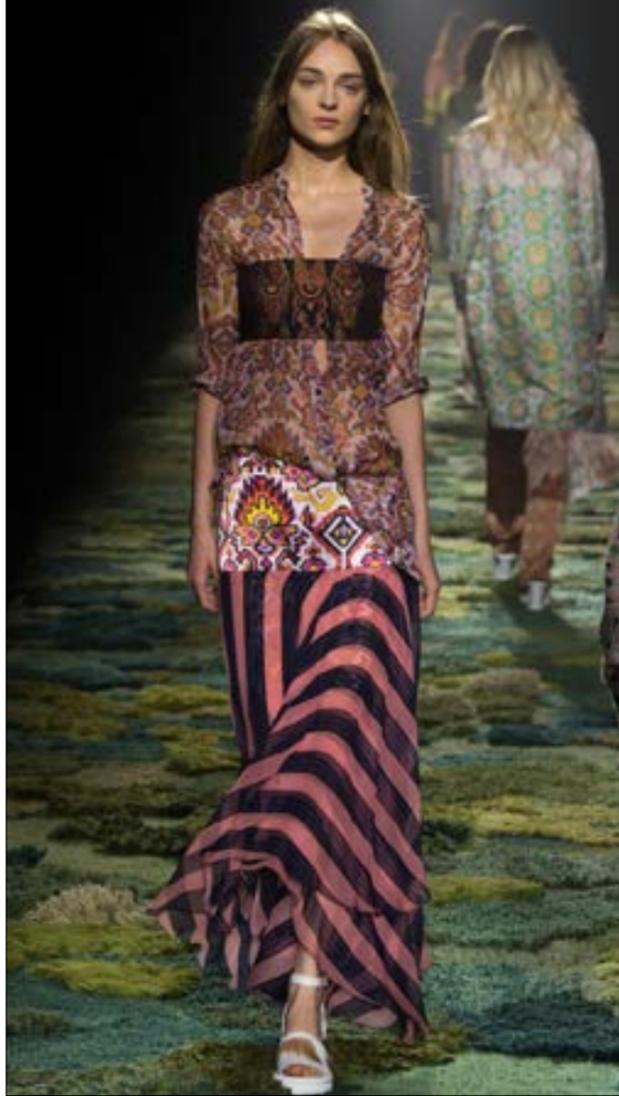
من جهته، قدّم المصمم Dries Van Noten أزياء أنت أيضاً على شكل كولاج من أقمشة مختلفة مُصقفة على جسد العارضات، فيما بانّت التصاميم مصنوعة من ثوب واحد. وذكر المصمم الصعوبة الكبيرة التي



XXXXXXXXXXXXXXXXXXXX



XXXXXXXXXXXX



XXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

واجهها في تصنيع أثواب على شكل كولاج. أخيراً قدّم دار جان بول غوتيه تصاميم هجينة، إذ كان جانب من التصميم على شكل فساتين قصيرة، بينما الجانب الآخر كان على شكل جاكيتات بألوان مختلفة. من المتوقع أن نشاهد أفكار وتيمات

غريبة في عروض الهوت كوتور، لكن ليس في مجموعات الملابس الجاهزة. الظاهر أن استعمال الكولاج في التصاميم سيبقى معنا لبعض الوقت أقله في الموسم المقبل، حيث أدخل دار ألكسندر ماكوين الكولاج في تصاميمه لموسم خريف وشتاء 2015 . 2016.

## إيلي صعب وأوراق الأشجار

عرض المصمم اللبناني إيلي صعب مجموعته الجديدة للملابس الجاهزة لموسم خريف وشتاء 2015 - 2016 ضمن أسبوع الموضة الباريسي تحت عنوان «طريق الغابات». تضمنت المجموعة 57 تصميماً تنوعت بين معاطف وفساتين وجاميسون وسراويل وسترات تحاكي ألوان الأشجار وسحر الغابات. تراوحت ألوان أزياء المجموعة بين الأخضر الزيتوني والبني والاحمر والذهبي والأسود. يذكر أن منصة العرض زينت على شكل غابة تخللتها أضواء خافتة أضفت سحر الخريف على المجموعة.



## عروس روبير أبي نادر 2015

أطلق المصمم اللبناني روبري أبي نادر مجموعته الجديدة لأزياء الهوت كوتور لربيع وصيف 2015 في باريس ضمن أسبوع الموضة الفرنسي. تضمنت التشكيلة مجموعة كبيرة من فساتين الزفاف باللون الأبيض، وفساتين مترفة تصلح للمناسبات الكبيرة. استخدم أبي نادر مواد جديدة، إذ أدخل الممعدن بطريقة فنية بعد تقطيعه بطريقة الأليزر وإدخاله على فماش الموسلين والدانتيل. تميزت هذه المجموعة بالألوان الفريحة مثل الأبيض والذهبي والزهرى، إضافة إلى الأسود.

## كارمن لبس: الأناقة الثورية

«تشيللو» بدور مساند مع تيم حسن ونادين نجيم، والثاني عربي مشترك بعنوان «مستر بريزيدانت» ستؤدي فيه البطولة الأولى. نجمة مسرح زياد الرحباني تميل إلى العفوية والطبيعية، فتبدو لك إنسانة قريبة أكثر منها نجمة. لفتت أنظار مشاهديها في مسلسل «الإخوة» بإطلالاتها الأنيقة في تايورات وفساتين ضيقة أظهرت

بحسب لجنة برنامج «الرقص مع النجوم»، تبرع في تجسيد الحالة أكثر ممّا تبرع في الحركات الراقصة. يحنّها الجمهور اللبناني ويصوت لها للبقاء في البرنامج، وإن كان يفضلها ممثلة. تعيش كارمن هذه الأيام وهجاً فنياً وانتشاراً عربياً بعد نجاحها في مسلسل «الإخوة» و«سرايا عابدين». فضلاً عن ذلك، تصوّر مسلسلين، الأول بعنوان

تحقق الممثلة كارمن لبس (الصورة) حلمها قديماً نسبيته منذ زمن وتستعيد اليوم بمشاركتها في برنامج «الرقص مع النجوم» في موسمه الثالث (السبت - بعد نشرة الأخبار المسائية على mtv). فهي ورثت حبّ الرقص عن والدها الذي كان يدرّس رقص الصالونات والذي عارض دخولها هذا المجال. كارمن التي تملك حضوراً قوياً على المسرح،



رشاقتها واهتمامها بجمالها. أما في برنامج «الرقص مع النجوم»، فترتدي فساتين سهرة وتعتمد التسريحات المرفوعة التي تليق برقص الصالونات. فيما ترتدي في «سرايا عابدين» فساتين «فيكتوريان» على غرار السندريللا. وفي حياتها العادية، تهوى الأناقة البسيطة. لا تهتم كارمن بإرتداء أزياء كبار المصممين العالميين، بل تجد أناقتها في الملابس المريحة واللائقة لشكلها وعمرها. وفي الحفلات الكبيرة تختار الفساتين المترفة الطويلة مع الأكسسوارات الكبيرة والمكياج القوي الصارخ الذي يتناسب مع ملامحها وعينيها الواسعتين. أما بالنسبة إلى التسريحات، فتفضل تلك المسدلة المتماوجة الأطراف وال«ريتر».

لا تعتمد كارمن نظاماً غذائياً ورياضياً معينين، وإن كانت بين فترة وأخرى تقوم ببعض التمارين. كذلك لا تحبّ عمليات التجميل المبالغ فيها، خصوصاً تلك التي تشوّه وجوه النساء كتكبير الشفتين أو الوجنتين. يبدو أنّ الزمن لم يقهر كارمن لبس، وهي اليوم على استعداد لتوسيع أعمالها عربياً، وربما عالمياً. حنان...

## في الصالات



## PPPPPPP

The Duff هو فيلم أميركي كوميدي وصل إلى الصالات اللبنانية أوّل من أمس. تدور أحداثه حول فتاة في السنة الأخيرة من المرحلة الثانوية تُدعى «بيانكا» (ميا ويتمان) تقود ثورة اجتماعية داخل المدرسة ضد إطلاق الألقاب على الناس بعدما عرفت أنّ زملاءها يطلقون عليها اسم DUFF اختصاراً لـ «الصديقة السمينة القبيحة» من وراء ظهرها. ويأتي هذا اللقب في إطار مقارنة «بيانكا» بصديقاتها الأكثر جمالاً منها. ومن أجل إتمام مهمتها، تستعين بزميلها «ويسلي» (روبي أميل). الشريط من كتابة جوش أي. كاغان، استناداً إلى رواية لكودي كيلينغر، وهو من إخراج آري ساندل.

صالات «غراند سينما» (01/209109)، «أمبير» (1269)، «سينما سيتي» (01/995195)



## PPPPPPPPPP

بعد الجزء الثالث من فيلم Taken، يطل الممثل الأميركي ليام نيسون في شريط أكشن جديد بعنوان Run All Night (أركض طوال الليل) من كتابة براد إيغليسبي وإخراج جومي كوليت - سيريا. تدور القصة حول قاتل محترف يُدعى «جيمي كولون» (نيسون) يُجبر على مواجهة رئيسه السابق المتوحش «شون ماغواير» (إيد هاريس)، لحماية ابنه «مايك» (جويل كينامان) وعائلته، إثر مقتل ابن «شون» المدعو «داني» (بويد هولبروك).

صالات «غراند سينما» (01/209109)، «أمبير» (1269)، «بلانيت» (01/292192)، «سينما سيتي» (01/995195)



## «عيون الحرامية»

يخرج طارق بعد عشر سنوات من السجن ليجد زوجته متوفاة وابنته قد تبنتها امرأة أخرى. هذه قصة الشريط الروائي الثاني للمخرجة الفلسطينية نجوى نجار «عيون الحرامية» (98 د - 14/3 . سن: 16:00)، بعد «المر والرمان»، المقتبس عن قصة الشاب الفلسطيني طارق الذي سجن أثناء الانتفاضة الفلسطينية الثانية عام 2002. العمل الذي نشاهده في «أيام بيروت السينمائية»، صوّر في نابلس ويؤدي بطولته الممثل المصري خالد أبو النجا والمغنية الجزائرية سعاد ماسي.

«متربوليس أمير صوفيك»



## فضله شافله الدنيا

غدا - على PPP 20:30

تحول الفنان «التائب» والمطلوب إلى العدالة فضل شاكر إلى حديث الساعة. هكذا، سيحضر صاحب أغنية «يا غايب» على طاولة برنامج «مثير للجدل» لقاسم دغمان الذي سي طرح أسئلة حول إمكانية إثبات «براءته». وسيبحث البرنامج أيضاً في تلوث مياه المدارس، ويتطرق إلى مرأب الملعب البلدي.



## النازحون تحت الضوء

الليلة - على «العربية» 20:30

على بعد جولة فريق العمل على الحدود اللبنانية - الفلسطينية على ضوء عملية شبع الشهر الماضي والإضاءة على المهمات الصعبة لقوات اليونيفيل، يبحث برنامج «مهمة خاصة» أوضاع النازحين السوريين في لبنان، وخصوصاً بعد فرض سمات الدخول عليهم في 2014 ويناقش رسوم تجديد الإقامات.



## أفلام «الهويات»

غدا - على PPP عربي 21:00

يخصص برنامج «سينما بديلة» حلقة لهذا الأسبوع للحديث عن ثلاث تجارب لأفلام شبابية قصيرة موضوعها الأساسي: الهويات. وتعرض على التوالي: «الربيع متوسطي» لعلاء الأشقر، «إن الأبعاد في الصورة غير حقيقية» للزميل روي ديب (الصورة) و«سوف ننتصر» لمحمود حجاج.



## سينما ورائدات

غدا - على PPP 21:15

يحضر مهرجان «أيام بيروت السينمائية» في حلقة برنامج «ع سبطوح بيروت» (إعداد وتقديم داليا داغر)، إذ ستتناول إسهامه في إنعاش الحركة الثقافية في لبنان. حلقة هذا الأسبوع ستخصص جزءاً منها أيضاً للحديث عن أدوار المرأة في مختلف المجالات عبر استضافة نساء رائدات رفعن اسم بلادهن في الخارج.



## «أمهات لاجئات»

اليوم - على الجزيرة الوثائقية، 21:30

قصص ثلاث أمهات لاجئات في لبنان ومعهن بناتهن وحفيداتهن، ستكون محور الفيلم الوثائقي «أمهات لاجئات» الذي سينقل معاناتهن وظروفهن الحالية واستحالة العودة إلى بلادهن. ويسلط الفيلم الضوء أيضاً على تفاصيل حياتهن وأسرارهن، والخيط الذي يجمع بين الأجيال الثلاثة.



## بطرس «أبو التنوير»

غدا - على «الميلاديت» 21:00

يفتح برنامج «أجراس المشرق» (إعداد وتقديم غسان الشامي) صفحة «النهضة العربية»، وإضاءة على مسيرة المعلم بطرس البستاني «أبو التنوير» (الصورة)، من مبادئ فصل السياسة عن الرئاسة، وصولاً إلى تأسيسه «المدرسة الوطنية» وإسهامه في إحياء اللغة العربية. ضيف الحلقة الباحث اللبناني جان داية.

## أجندة



تعد فرقة Praed الجمهور الليلة بسهرة موسيقية مميزة في «متر المدينة» (الحمرا - بيروت). الفرقة التي أسسها اللبناني رائد ياسين، والسويسري شبة المقيم في لبنان بايد كونكا (الصورة)، ستقدّم كالعادة مختارات تمزج بين البوب العربي، والجاز الحر، والموسيقى الإلكترونية.

حفلة PPPPP: الليلة 22:00 - «متر المدينة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 76/309363



قبل الاحتفال بعيد الأم في 21 آذار (مارس) الحالي، يحيي شارع الحمرا غداً هذه المناسبة على طريقتها الخاصة من خلال «مهرجان عيد الأم» (Mothers Day Festival). يتخلل الحدث الذي تنظمه جمعية Cedars for Care غير الربحية بالتعاون مع «جمعية تجار الحمرا»، معارض فنية وحرفية، إضافة إلى مساحات مخصصة للأطفال والطعام، وعروض موسيقية حيّة، إلى جانب مباراة في تزيين قوالب الحلوى، وأفكار عديدة مناسبة كهدايا للأُمَّهات.

«هوت ليلة»، من 19 إلى 29 آذار (مارس) الحالي - 20:30 - «مسرح المدينة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 01/753021

«مهرجان عيد الأم»، غداً، بيت الماشرة صباحاً والتاسعة مساءً - شارع الحمرا (بيروت). للاستعلام: 71/940054